



جامعة زيان عاشور الجلفة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

تأثير الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على
دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي
(دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة مسعد)

تحت إشراف الدكتور :

- شرفي عامر

إعداد الطلبة :

- بن يحي محمد كريم
- بوسالم عبد القادر

السنة الجامعية

2019 /2018

شكر وتقدير

كن عالماً . . فإن لم تستطع فكن متعلماً ، فإن لم تستطع فأحب العلماء ، فإن لم تستطع فلا تبغضهم " بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكلفت بإنجاز هذا البحث، نحمد الله عز وجل على نعمه التي من بها علينا فهو العلي القدير .

كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير الدكتور "شرفي عامر" لما قدمه لنا من جهد ونصح ومعرفة طيلة إنجاز هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون لإنجاز هذا البحث، ونخص بالذكر أستاذتنا الكرام الذين أشرفوا على تكوين الدفعة والأستاذة القائمين على عمادة وإدارة معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة (زيان عاشور) ، كما لا ننسى أن نتقدم بأرقى وأثمن عبارات الشكر والعرفان إلى القائمين على المعهد ومحافظة المكتبة وكل العاملين بها .

إهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير (والدي العزيز)

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض (والدتي الحبيبة)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي (إخوتي)

إلى الروح التي سكنت روعي فلان

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو
بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى
الذين أحببتهم وأحبوني (أصدقائي)

بن يحي محمد كريم

إهداء

أهدي هذا العمل إلى :

من رببتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى أعلى إنسان في هذا
الوجود أمي الحبيبة .

إلى من علمني معنى الكفاح أبي الكريم رحمه الله وسكنه في فسيح جناته .

إلى أبنائي فلذة أكبادي ذويهم، الحلم المنتظر، والأمل الذي يبعث الحياة، من يهبون
الفرح لمن حولهم ويسرقون ليالي ذويهم لراحتهم وصحتهم

إلى أخوتي وأخواتي

إلى جميع أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المدرسي وإلى كل طلبة دفعة ماستر

2019

بوسالم عبد القادر

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
أ	شكر وتقدير
ب	إهداء
د	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
	مقدمة
الإطار العام للدراسة	
4	1-الإشكالية
5	2-الفرضيات
5	3-أهداف الدراسة
6	4-أهمية الدراسة
6	5-أسباب إختيار الموضوع
6	6-تحديد المفاهيم والمصطلحات
8	7-الدراسات السابقة
الجانب النظري	
الفصل الأول : أستاذ التربية البدنية والرياضية	
19	تمهيد
20	1-تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية
20	2-صفات وخصائص الأستاذ
21	3-خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية
22	4-طبيعة عمل مدرس التربية البدنية والرياضية
22	5-واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:
23	6-دور أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال العملية التربوية
24	7-حقوق عامة لمعلم المدرسة
24	8-التقويم
25	9-صعوبات متعلقة بالإعداد المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية
26	10-صعوبات التدريس التي يتلقاها الأستاذ
28	خلاصة

الفصل الثاني : القيادة	
30	تمهيد
31	1-تعريف القيادة
31	1-1- مفهوم القيادة
33	1.1-1 مفهوم القيادة في إطار نظرية كاتل "Cattel"
33	1-1 2. مفهوم القيادة في ضوء نظرية كارتر "Carter"
33	1-1 3. مفهوم القيادة من وجهة نظر أصحاب الاتجاه السوسيو متري
34	2-أنواع القيادة في المجال الرياضي
34	2- 1 القائد المهني
35	2- 2 القائد المتطوع
35	2- 3 القائد الطبيعي
36	2- 4 القيادة الرياضية
36	2- 4. 1 مفهوم القائد الرياضي
36	2- 4. 2 الخصائص المميزة لمفهوم القيادة للفريق الرياضي
37	3- نظريات القيادة
37	3- 1 السمات
37	3- 2 نظرية الرجل العظيم
37	3- 3 نظرية السمات
38	2- 4 الموقف
40	3- 5 نظرية الشبكة الإدارية
41	4- مدخل النفوذ والتأثير
43	5- مكونات القيادة في المجال الرياضي
43	6- الخصائص النفسية والاجتماعية للقائد في المجال الرياضي
44	7- أساليب القيادة للمدرب الرياضي
45	8- المراهق و أزمة المراهقة
54	خلاصة
الفصل الثالث : دافعية الإنجاز	
56	تمهيد
57	1- مفهوم الدافعية
57	1-1 تعريف الدافعية
59	1- 2 وظائف الدافعية وفوائدها

60	2 - بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية
64	3- تصنيف الدوافع
66	4- مفهوم الدافعية للإنجاز
66	1 - 4تعريف الدافعية للإنجاز
68	5 - بعض الإطارات النظرية المفسرة للدافعية للإنجاز
68	5 - 1 الدافعية للإنجاز في ضوء منحى التوقع-القيمة
69	5 - 2 الدافعية للإنجاز في ضوء نظرية التنافر المعرفي
70	3 - 5 نظرية العزو وتطبيقاتها في مجال الدافعية للإنجاز
71	6 - قياس الدافعية للإنجاز
73	7- طريقة تنمية الدافعية للإنجاز الرياضي
74	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للبحث	
77	تمهيد
77	1-المنهج المتبع في البحث
78	2- المجتمع وعينة الدراسة وكيفية اختيارها
79	3- وصف العينة
80	4- مجال إجراء الدراسة
80	5- أدوات البحث
80	5-1- مقياس القيادة في الرياضة
83	5-2- مقياس دافعية الانجاز
85	6 - متغيرات الدراسة
85	7- الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس
89	8-كيفية جمع البيانات
90	9- أدوات تحليل البيانات
91	الخلاصة
الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج البحث	
93	تمهيد
93	1-عرض نتائج الدراسة
100	2-تفسير ومناقشة النتائج
100	2-1-نتائج الفرضية الأولى

104	2-2-نتائج الفرضية الثانية
107	2-3- نتائج الفرضية الثالثة
111	الخلاصة العامة
113	التوصيات
115	الخاتمة
	المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الثانوية والجنس	78
2	يبين أفراد العينة حسب الثانوية والجنس	78
3	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن على الثانويات	79
4	صدق السلوك الديمقراطي	86
5	صدق السلوك الأوتوقراطي	87
6	صدق سلوك الإثابة	87
7	صدق دافع إنجاز النجاح	88
8	صدق بعد تجنب الفشل .	89
9	يمثل المتوسطات والانحرافات المعيارية لكافة المتغيرات المدروسة	93
10	يمثل توزيع درجات دافع إنجاز النجاح في العينة الكلية .	94
11	يمثل توزيع السلوك الأوتوقراطي في العينة الكلية للبحث .	95
12	يمثل توزيع سلوك الإثابة في العينة الكلية للبحث .	96
13	يمثل توزيع درجات دافع إنجاز النجاح في العينة الكلية للبحث .	97
14	يمثل توزيع درجات دافع تجنب الفشل في العينة الكلية للبحث .	98
15	يمثل توزيع درجات دافعية الإنجاز في العينة الكلية للبحث .	99
16	يوضح نوع العلاقة بين دافعية الإنجاز ونمط السلوك الديمقراطي للعينة الكلية للبحث .	100
17	يوضح نوع العلاقة بين دافع إنجاز النجاح ونمط السلوك الديمقراطي للعينة الكلية للبحث .	102
18	يوضح نوع العلاقة بين دافع تجنب الفشل ونمط السلوك الديمقراطي للعينة الكلية للبحث .	102
19	يوضح نوع العلاقة بين نمط أسلوب الإثابة ودافعية الإنجاز للعينة الكلية للبحث .	104
20	يوضح نوع العلاقة بين دافع إنجاز النجاح ونمط سلوك الإثابة للعينة الكلية للبحث .	105
21	يوضح نوع العلاقة بين دافع تجنب الفشل ونمط سلوك الإثابة للعينة الكلية للبحث .	105
22	يوضح نوع العلاقة بين نمط السلوك الأوتوقراطي ودافعية الإنجاز للعينة الكلية للبحث .	108
23	يوضح نوع العلاقة بين دافع إنجاز النجاح ونمط السلوك الأوتوقراطي للعينة الكلية للبحث .	109
24	يوضح نوع العلاقة بين دافع تجنب الفشل ونمط السلوك الأوتوقراطي للعينة الكلية للبحث .	109

قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	الرقم
94	يبين المدرج التكراري لدرجة نمط السلوك الديمقراطي للعيينة الكلية للبحث	1
95	يبين المدرج التكراري لدرجة نمط السلوك الأوتوقراطي للعيينة الكلية	2
96	يبين المدرج التكراري لدرجة نمط سلوك الإثابة للعيينة الكلية	3
97	يبين المدرج التكراري لدرجة دافع إنجاز النجاح للعيينة الكلية	4
98	يبين المدرج التكراري لدرجة دافع تجنب الفشل على العينة الكلية	5
99	يبين المدرج التكراري لدرجة دافعية الإنجاز على العينة الكلية للبحث	6

مقدمة

لقد اهتم بعض الباحثين في مجال علم النفس الرياضي منذ الستينات بالقيادة بصفة عامة و بالقائد بصفة خاصة وقاموا على إثرها بتطبيق بعض استخبارات و قوائم الشخصية على بعض القادة في المجال الرياضي وخاصة المدربين الرياضيين في مختلف الأنشطة الرياضية محاولة منهم التعرف على هذه الظاهرة الاجتماعية و أهم مميزاتها ومن أهم هؤلاء الباحثين نذكر " سفوبودا 1970" و " هان 1973" .

ويكاد يتفق العديد من الباحثين على أن الفرق بين النجاح و الفشل في العديد من الأنشطة و خاصة الرياضية منها يرجع إلى مدى قدرة و فاعلية القيادة ، كما ترتبط بمجموعة من العوامل التي تؤثر في استثارة و توجيه سلوك التابعين ، وهو ما يعرف بالدافعية ، ويتبين ذلك من خلال أداء التلاميذ في مختلف النشاطات الرياضية ، فيظهر لنا أن بعض من التلاميذ قد نجح في بعض المهارات و فاز في بعض المقابلات و حقق بعض الأرقام و البعض الآخر لا يستطيع ذلك ، ومن هنا يدخل الدور القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في الكشف و التعرف على مجموعة الدوافع و يقصد بالدافعية العوامل التي تدفع الفرد و توجه سلوكه نحو هدف معين .

بينما الدافعية للإنجاز و التي هي محور اهتمامنا ، فهي الحالة الداخلية و الخارجية التي تحرك سلوكه و أدائه ، و تعمل على استمراره و توجيهه نحو تحقق هدف أو غاية محددة ، و التي تعني في غالب الأحيان الاتجاه نحو الانجاز ، وليس الانجاز بحد ذاته، فهي الرغبة القوية في تحقيق التميز و الفوز و التي تعتبر آفة محركة تدفع بطاقات الأفراد نحو الانجاز، كما يعتبر الدافع للانجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته و توكيدها ، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ، و تتم عملية استثارة الدوافع من طرف القائد ضمن عملية تفاعلية تحدث بين القائد و التابعين وهي عبارة عن عملية تفاعل اجتماعي يمارس فيها القائد نوعا من الأنماط القيادية التي تؤثر إما بالسلب و إما بالإيجاب على التابعين.

وبغية من الباحث لمعرفة مدى التأثير القيادي لأستاذ التربية البدنية على دوافع الإنجاز لدى طلبة مراحل السنة الثالثة ثانوي قام الباحث بإجراء هذه الدراسة الميدانية على ثلاثة ثانويات .

معتمدين على خطة أسسنا لها على النحو التالي :

الفصل التمهيدي وتم التطرق فيه للإطار العام للدراسة من حيث تحديد الإشكالية وصياغتها في عدة تساؤلات ومبدئي قمنا بطرح الفرضيات ، بالإضافة إلى التطرق إلى

أهداف وأهمية الدراسة والأسباب و الدواعي التي دفعتنا لاختيار هاذ الموضوع ، وأهم المصطلحات الواردة في هذه الدراسة وتعريفها إجرائيا و عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع .

أما الجانب النظري والمتمثل في تراث و أدبيات الدراسة فقد تم تقسيمه إلى ثلاثة فصول خصصنا فيها الفصل الأول للأستاذ التربوية البدنية والرياضية فيه تعريفه وصفات وخصائص وطبيعة عمل المدرس وصعوبات المتعلقة بالإعداد المهني والتدريس التي يتلقاها الأستاذ .

الفصل الثاني و تناولنا فيه مفهوم القيادة ومكوناتها ووظائفها و معظم النظريات المفسرة لها و تطرقنا إلى مجموعة الأنماط القيادية ، أما ذارنا الصفات و السمات التي يتميز بها القائد ، هذا و تناولنا مرحلة المراهقة ومميزاتها و أسس تعامل القائد معها .

الفصل الثالث تطرقنا في هذا الفصل إلى الدافعية للانجاز و بعض المفاهيم المرتبطة بها ووظائفها و أنواعها و معظم النظريات المفسرة لها ، ثم انتقلنا إلى برامج دافعية الانجاز وبعض الاستراتيجيات لتحسينها .

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فيتكون من فصلين هما على التوالي.

الفصل الخامس تحدثنا في هذا الفصل عن الإجراءات المنهجية للبحث ، فذكرنا المنهج المتبع ، كما تكلمنا عن المجتمع و عينة الدراسة و كيفية اختيارها ، وقمنا بوصفها ، ما حددنا كل من المجال الزماني و المكاني للدراسة ، و تحدثنا عن الدراسة الاستطلاعية وكيفية جمع البيانات مع تحديد أدوات التحليل.

الفصل السادس قمنا في هذا الفصل بعرض نتائج الدراسة مع تفسير و مناقشة نتائج الدراسة ، وذلك بتفسير نتائج الفرضية على حدا، مع الخروج بخلاصة عامة و ختمنا بحثنا بمجموعة من التوصيات .

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. تحديد المفاهيم والمصطلحات
7. الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية مظهرا من مظاهر التربية العامة فهي عملية تعديل في سلوك الفرد بما يتناسب مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه، وهي حلقة في سلسلة من العوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع ، لا بد للمجتمعات على اختلافها من قيادة توجهها، وتتولى التنظيم والتنسيق بين جميع فئات المجتمع .

القيادة فن التأثير في السلوك البشري لتوجيه جماعة من الناس نحو هدف معين بطريقة تضمن طاعتهم وثقتهم واحترامهم وتعاونهم.

وتعتمد القيادة كثيرا على الحكمة، وتأتي الحكمة من معرفة تجارب الآخرين من خلال الملاحظة والقراءة والتفاعل والتجريب، وذلك يؤكد أهمية التدريب والتفويض في إعداد قادة المستقبل ، ويعد أستاذ التربية البدنية و الرياضية عنصراً وقائداً فعالاً ومؤثراً على شخصية التلميذ والمتمثلة في الاتجاهات والميول والاعتقادات والسلوكيات والتفاعلات التي يكتسبها بينه وبين أستاذه من جهة ومع زملائه من جهة أخرى .

يسعى أستاذ التربية البدنية والرياضية جاهدا للقضاء على العراقيل التي يمكن أن أتحدث له أثناء حصة التربية البدنية والرياضية خاصة في مرحلة الثانوية ، حيث أن المراهقة في هذه الفترة تتميز بجملة من الخصائص أهمها أن حركة التلميذ خلال هذه المرحلة تصبح أكثر توافقا و انسجاما ويزداد نشاطه وقوته .

وتعتبر دافعية الإنجاز من أهم المواضيع التي يجب أن يتطرق إليها أستاذ التربية البدنية ولمعرفة دوافع ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي حتى يتسنى له أن يستعملها في تطوير أدائهم نحو الأفضل فالأداء لا يكون مثمرا إلا إذا كان يرضى الدوافع لدى الفرد حيث تفاعل التلميذ مع زملائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يعتر معيارا ومؤشرا واضحا على نجاح السير الحسن للحصة وتحقيق أهدافها وغاياتها الموجودة وهذا راجع بالضرورة إلى النمط المعتمد من طرف الأستاذ بصفته القائد على العلاقات بين تلاميذه والتي تتجلى تحكمه وتحقيقه للاستخدام والتفاعل بينهم .

ولهذا الغرض ارتأينا أن نطرح التساؤل التالي:

السؤال العام:

هل هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي للأستاذ التربية البدنية والرياضية وكل من دافع الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

الأسئلة الفرعية:

- 1- هل توجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟
- 2- هل توجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك الإثابة (التحفيز) لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟
- 3- هل توجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين كل من السلوك الأوتوقراطي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي

2-الفرضيات:

بناء على التساؤلات الواردة والأهداف التي يمكن دراستها وضعت الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

-توجد علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وكل من دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الفرضيات الثانوية:

- يوجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين سلوك الإثابة (التحفيز) لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- لا توجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين كل من السلوك الأوتوقراطي وسلوك التدريبي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي

3- أهداف الدراسة :

- معرفة إذا كانت هناك علاقة بين السلوك الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي .
- معرفة إذا كانت هناك علاقة بين السلوك الأوتوقراطي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي .
- معرفة ما هو مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي .
- الكشف عن النمط الناجح لأستاذ التربية البدنية والرياضية .
- المساهمة في البحث العلمي وكذلك التطوير والتغيير .

4- أهمية الدراسة :

- إبراز أهمية دافعية الإنجاز عند تلاميذ المرحلة الثانوية .
- التأثير الإيجابي من حيث تشجيع وتحفيز لبذل أقصى جهد ممكن و الاستمرار في الأداء المتميز .
- توجيه سلوك الأستاذ و نحو أهمية دافعية الإنجاز داخل حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاسه على أداء ونفسية التلاميذ .
- يستطيع القائد التغيير نحو الأفضل بما يطبق ما لديه من أفكار وأساليب عمل جديد .

5- أسباب إختيار الموضوع :

- قابلية الموضوع لدراسة والمناقشة من جميع الجوانب .
- انخفاض مستوى دافعية الإنجاز عند تلاميذ الطور الثانوي .
- أسفر استقصائنا الأول على ندرة البحوث في مجال التربية البدنية و الرياضية والتي تربط السلوك القياديو دافعية الإنجاز .
- معرفة الأسباب التي تؤدي تراجع التربية البدنية و الرياضية وإهمالها من دور الرياضة المدرسية التي تعتبر أساس وقاعدة رياضة النخبة .
- معرفة الحقائق التي تجعل التلميذ يتستر وراء الشهادات الطبية وتقديم الأعدار العديدة والمختلفة التي لا تحضر في حصة التربية البدنية و الرياضية .

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

1-6- القيادة :

لغة: قال ابن منظور، مصدر من الفعل قاد يقود قوْدًا وقِيادة، واسم الفاعل منها قائد و يجمع على قادة، والقوْد نقيض السَّوْق، فالقوْد من الأمام والسَّوْق من الخلف، والقائد يطلق على أنف الخيل أي مقدمته¹.

اصطلاحا: هي القدرة على التأثير على الآخرين وتوجيه سلوكهم لتحقيق أهداف مشتركة، فهي إذن مسؤولية تجاه مجموعة المقودة للوصول إلى الأهداف المرسومة، والقيادة الناجحة تحرك الأفراد في الاتجاه الذي يحقق مصالحهم على المدى البعيد².

إجرائيا: هي التأثير الفعال في الآخرين ليؤدوا الأعمال التي يريد القائد انجازها، كما أنها

¹ ابن منظور ، لسان العرب، مؤسسة التاريخ العربي، ط 3 ، بيروت، لبنان 1986 ، ص3 .
² أحمد بن عبد المحسن العساف، مهارات القيادة وصفات القائد، نقلا عن موقع إسلام أون لاين الالكترونية.

القدرة على إقناع الآخرين للعمل بحماس ومحاولة تحقيق أهداف محددة.

2-6- السلوك القيادي :

التعريف الإجرائي : هو ذلك الشيء الذي يقوم به القائد لمساعدة الجماعة لبلوغ الهدف وتحريك الجماعة نحو الأهداف وتحسين التفاعل بين الأعضاء والحفاظ على تماسك الجماعة

وتسيير أعداد الجماعة، والقيادة دائما تفاعل نشط مؤثر وموجه وليست مجرد مركز ومكانة قوة.

3-6- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم والتعلم.

6 - 4 - التعليم الثانوي : هي مرحلة دراسية معتمدة من قبل الوزارة التربوية الوطنية الجزائرية حيث تقع هذه المرحلة كآخر مرحلة التعليم الأساسي .

5-6 - التربية البدنية والرياضية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدمه الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه أن يكتسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية.¹

*التعريف الإجرائي :

التربية البدنية والرياضية جزء مكمل للتربية العامة، تعمل على الحرص أن ينشأ الفرد على أحسن ما ينشأ عليه من قوة جسم وسلامة البدن وحيوية ونشاط عن طريق الأنشطة البدنية المختارة التي تمارس بقيادة وإشراف أساتذة، وهذا بهدف إعداده من الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية.

¹ عايدة ذيب عبد الله محمد ، الإلتناء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، عمان 2010 ، ص 77 .

6-6- الدافعية :**التعريف الإجرائي :**

الدافعية تشير إلى مجموعة من الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو بيولوجية .

6-7- دافعية الإنجاز :

رغبة الفرد وميله نحو تذليل العقبات لأداء شئ صعب بأقل قدر من الوقت مستخدما ما لديه من القوة والمثابرة والاستقلالية , وتتوفر هذه الحاجة بدرجة مرتفعة لدى من يكافحون ليكونوا في المقدمة .

كما انها الرغبة بالقيام بعمل جديد, والنجاح, وتتميز هذه الرغبة في الطموح والاستمتاع في المواقف المنافسة والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل وفي مواجهة المشكلات وحلها, وتفضيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل التي لا تنطوي على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جدا.

ويعتبر أيضا: انه دافع مركب يحرك سلوك الفرد ويوجهه كي يكون ناجحا في الأنشطة التي تكون محددات أو معايير النجاح والفشل فيها واضحة.¹

التعريف الإجرائي : هي المنافسة من أجل تحقيق أفضل مستوى و أداء ممكن .

7- الدراسات السابقة :

من البديهي والمعروف أن الدراسة العلمية، أو البحث على وجه الخصوص يتسم بطابعه التراكمي، فما من دراسة أو بحث وجاءت بعده دراسات وبحوث عديدة قد تناولته هو بالشرح والتحليل، أو تشترك معا في الموضوع أو في بعض جوانبه وبذلك تتشكل هذه الدراسات.

"كلما أقيمت دراسة علمية لحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة المبحوث المستقبلية إذ أنه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة بعضها ببعض حتى يتسنى لنا تصنيف و تحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد والبحث فيه.

¹ مجدي أحمد عبد الله ، السلوك الإجتماعي ودينامياته ، دون طبعة ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، 2003 ، ص 176 .

7-1 الدراسة الأولى :

دراسة عبد العزيز بن علي بن أحمد السلطان : في شهر ربيع الثاني 1423-1424 هجري بعنوان السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية بحيث هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي لدى المدربين السعوديين والعرب وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبين بعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية .

و كذلك التعرف على مدى تأثير المتغيرات التالية: (الجنسية، السن، سنوات الخبرة، في مجال التدريب، طبيعة المهنة) على السلوك القيادي للمدربين ، و مدى تأثير المتغيرات التالية: (السن ،سنوات الخبرة في الممارسة الرياضية) على دافعية الإنجاز لدى اللاعبين، وتكونت عينة الدراسة من 76مدربا و 622 لاعبا من مدربي ولاعبي بعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- هناك علاقة بين السلوك القيادي الذي يمارسه مدربو بعض الألعاب الجماعية السعوديون والعرب لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية وبين دافعية الإنجاز للاعبين.

- أن السلوك القيادي الذي يمارسه المدربين هو السلوك القيادي بأبعاده المختلفة مع تركيزهم على بعض الأبعاد التي يرون أنها مهمة للعملية التدريبية أكثر من الأبعاد الأخرى مثل: (بعد الاهتمام بالجوانب الصحية، وبعد التدريب والإرشاد).

-أن مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية يعتبر مرتفعا.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنسية والسلوك القيادي للمدربين في بعد التدريب والإرشاد وذلك لصالح المدربين العرب.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة المهنة والسلوك القيادي للمدربين في بعد المشاركة والسلوك الديمقراطي وذلك لصالح المدربين المتفرغين.

-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة والمجال الرياضي وبين دافعية الإنجاز للاعبين في بعد دافع انجاز النجاح ، و ذلك لصالح اللاعبين ذوي الخبرة العالية من 16سنة فما فوق مقارنة باللاعبين ذوي الخبرة المنخفضة من 1-5سنوات.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السن وسنوات الخبرة في مجال

التدريب الرياضي وبين السلوك القيادي للمدربين.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السن ودافعية الإنجاز.

7 - 2 الدراسة الثانية :

دراسة موهوب ججيق: أطروحة دكتوراه حول عوامل العلاقة التربوية الديمقراطية للمعلم وتحصيل المتعلم ، سنة 1999

وطرح الباحث التساؤلات التالية في هذه الدراسة:

- هل العلاقة التربوية الديمقراطية لدى معلم المدرسة الأساسية الجزائرية دالة عواملها النفسية التربوية الاجتماعية قيد البحث بالدراسة؟

- هل للعلاقة التربوية الديمقراطية إطار نفسي تربوي قياسي يحكمها؟

واعتمد الباحث تناولاً ابريقياً وصفياً استكشافياً كمرحلة أساسية للوقوف على متغيرات العلاقة التربوية الديمقراطية قصد بلوغ الأداة الدقيقة للتعرف على عوامل بحثية تشعبفرضيات تناولها الباحث بالدراسة، ومنه اهتدى الباحث إلى التصميم العملي المتعدد المتغيرات فوقف على استجابات أفصت بملاحظات لعينة كبيرة من المعلمين في ظرف موحد.

أقيمت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 2450مختبراً في 24ولاية من الوطن (شرق- غرب- وسط- جنوب) وكانت أداة البحث بتصميم اختيار العلاقة التربوية الديمقراطية كونه هدفاً بحثياً ومرحلة منهجية في طريق التناول وفي المعالجة الإحصائية استعمل الباحث.

- مقياس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي).

- مقياس التشتت (الانحراف المعياري)

- مقياس العلاقة (معامل الاتفاق والمعامل اللوغاريتمي)

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

-الكفاءة التربوية:

- تكوين علاقة إنسانية.

- السرية في شؤون التلاميذ الخاصة.

- اشترك التلاميذ في الدرس.

- **المرونة التربوية:** نبذ العنف- الإقناعية- تقبل النقد- التمكن من المادة- خلق جو حيوي ونشاط خلال الدرس- الموضوعية في التقويم والحكم.

- **الإشراف التربوي:** التوجيه- التوافق- الاحترام- الطموح- فتوصل الباحث إلى أن العوامل الثلاثة رتبت حسب أهمية إسهامها في بناء العلامة التربوية الديمقراطية لدى المعلم الجزائري.

7 - 3 الدراسة الثالثة :

دراسة سخسوخ حسان : لسنة 2006-2007 تحت عنوان أثر مستوى القلق العام على دافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين عقليا بمرحلة التعليم الثانوي، بحيث أجريت الدراسة على عينة مقدره 105 فرد من 3 ثانويات وبينت نتائج هذا البحث على:
-وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعة مستوى القلق العام المتوسط ومجموعة مستوى القلق العام المنخفض في دافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين عقليا في مرحلة التعليم الثانوي.

-وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعة مستوى القلق العام المتوسط ومجموعة مستوى القلق العام المنخفض في دافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين عقليا بمرحلة التعليم الثانوي

- وبالتالي فان مستوى القلق العام يؤثر على دافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين عقليا بمرحلة التعليم الثانوي وذلك بصورة " n " بحيث يرتفع الدافع للإنجاز عند المستوى المتوسط وينخفض عند المستوى المنخفض والمرتفع منه على حد السواء.

-وجود حاجات إرشادية من خلال الفروق الدالة إحصائيا بين مجموعات مستوى القلق العام المتوسط والمرتفع والمنخفض في دافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين بمرحلة التعليم الثانوي.

7 - 4 الدراسة الرابعة :

دراسة العربي محمد: أطروحة دكتوراه حول حصة التربية البدنية والرياضية ما بين الدافعية والمعوقات ضمن العلاقة البيداغوجية في الطور الثانوي (15-18 سنة) . سنة (2013)

وطرح الباحث التساؤلات التالية في هذه الدراسة:

- هل يمكن أن تكون العلاقة البيداغوجية من ضمن المعوقات التي لها تأثير على دافعية وإقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية والرياضية؟
 - هل الطرق والأساليب البيداغوجية المستعملة من طرف الاستاذ تعتبر من طرف المعوقات التي تؤثر على دافعية التلاميذ وإقبالهم على حصة التربية البدنية والرياضية باختلاف الجنسي؟
 - هل التغذية الرجعية لها وتأثير في دافعية التلاميذ وإقبالهم على حصة التربية البدنية والرياضية؟
 - هل معاملة الأستاذ لتلاميذه يمكن أن تؤثر على دافعتهم ومواظبتهم على حصة التربية البدنية والرياضية باختلاف الجنس؟
 - هل محتوى وسير حصة التربية البدنية والرياضية له دور في إقبال التلاميذ عليها باختلاف الجنس؟
 - هل الجانب التكويني للأستاذ له تأثيره على دافعية التلاميذ وإقبالهم على حصة لتربية البدنية والرياضية باختلاف الجنس؟
 - هل الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية لها تأثيرها على دافعية وإقبال التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية باختلاف الجنسي؟
- ولقد تم إعداد الاستبيان والقيام بالإجراءات المنهجية له من ناحية الصدق والثبات و تم توزيعه على عينة مقدره بـ 340 تلميذ وتلميذة لمعرفة مختلف معوقات العلاقة البيداغوجية في حصة التربية البدنية والرياضية، وبعد المعالجة الإحصائية توصل الباحث أن هناك معوقات مختلفة تؤثر على دافعية وإقبال التلاميذ نحو هذه المادة والتي كانت كالتالي:
- معوقات لها علاقة بالطرق وأساليب البيداغوجية المستعملة من طرف الأستاذ المتمثلة في الطريقة التقليدية.
 - معوقات لها علاقة بالتغذية الرجعية السلبية
 - معوقات لها علاقة تتعلق بمعاملة الأستاذ وأسلوبه التسلطي.
 - معوقات تتعلق بمحتوى حصة التربية البدنية والرياضية.
 - معوقات خاصة بالجانب التكويني للأستاذ.

- معيقات خاصة بالوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية.

7 - 5 الدراسة الخامسة :

دراسة رامي عز الدين : أطروحة دكتوراه حول بيداغوجيا التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي (15 / 18 سنة) ، سنة 2015 / 2014 .

المنهج المتبع : المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه المسحي .

عينة الدراسة : أخذ الطريقة العشوائية البسيطة على كل ولاية المدية على 48 ثانوية حيث تحصل على 215 كعينة نهائية لتلاميذ الأقسام النهائية ذكور .

أداة الدراسة :

- المقابلة : استخدمنا المقابلة غير المقننة، حيث التقينا بمجموعة من الأساتذة والدكاترة، وتناقشنا حول موضوع البحث.

- الاختبار : لقد قمنا بمراجعة العديد من الدراسات والبحوث وخاصة في علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي، والتي تناولت كل من بيداغوجية التدريس و السلوك القيادي ودافعية الإنجاز في المجال التربوي، ولقد حصلنا على ما يلي:

- مقياس القيادة في الرياضة .

- اختبار دافعية الانجاز .

نتائج الدراسة :

- الكشف عن العلاقة التي تربط بين بيداغوجية التدريس(السلوك القيادي) لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي، وكذلك معرفة بعض خصائص بيداغوجية التدريس(السلوك القيادي) التي يتميز بها أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته قائد لتلاميذه في مجاله التربوي الذي يتطلب نوع التخصص لمسيرة هذه العملية في إطارها التفاعلي(أستاذ، تلميذ) .

- لأنماط القيادة الثلاث والمتمثلة في السلوك الديمقراطي والسلوك الدعم الاجتماعي المساعد وسلوك الإثابة (التحفيز) كلها تدعم وتزيد من دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي وهذا ما تؤكد العلاقة الارتباطية في الاتجاه الموجب الغير تام بحيث أن درجة دافعية الانجاز تزداد كلما ارتفعت درجات السلوك القيادي الثلاثة ولكن ليس بنفس

المقدار و يرجع هذا الارتباط إلى حاجة التلاميذ إلى مثل هاته القيادات التي تسهم في تنمية شخصية الأفراد وتنمية الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية والبدنية ، ومن خلالها يقوم بالتأثير على دافعية انجاز للتلاميذ انطلاقا من الدوافع الثلاثة والمتمثلة في الحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى الاستقلالية والحاجة إلى الانتماء الاجتماعي .

- الدوافع التي تحرك سلوك الفرد في المواقف المختلفة أمكن فهم و تفسير تلك التصرفات والتنبؤ بالسلوك الذي يمكن أن يصدر عنهم والتحكم في توجيه هذا السلوك نحو تحقيق أهداف معينة ، ويلعب الحافز دورا قويا في عملية بيداغوجية التدريس(السلوك القيادي) و في إثارة التابعين ودفعهم نحو الإنجاز .

- كل من السلوك الأوتوقراطي و السلوك التدريبي(التعليمات) فتدنى فيه نسبة التفاعل الايجابي بسبب تدني العلاقات الإنسانية والاهتمام بالأداء أكثر من الاهتمام بالفرد ونظرا لمرحلة المراهقة المليئة بالمشاكل النفسية التي تتطلب العناية الفائقة وفي ظل عدم وجود الاهتمام والرعاية تتدنى نسبة الدافعية للإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

7 – 6 نقد وتحليل الدراسات السابقة :

بعد الإطلاع على ماسبق من دراسات في هذا الفصل ، والتي تناولت في أغلبها تأثير الأسلوب القيادي الأستاذ التربوية البدنية والرياضية على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ، ومن خلال الدراسات التي تم التطرق إليها توصلنا إلى :

بالنسبة للأهداف : تنوعت الأهداف المراد تحقيقها من الدراسات السابقة (المشابهة) وذات الصلة بدراستنا الحالية ، إلا أن أغلبها كان يصبوا إلى دافعية الإنجاز والقيادة الرياضية .

بالنسبة للعينة : تشابهت العينة من جميع الدراسات السابقة دون أي إستثناء ، كذلك العينة من التلاميذ (لاعبين) .

بالنسبة لأدوات الدراسة : نجد التوافق في أدوات الدراسة بين هذه الدراسات الحالية ففي الدراسات السابقة ، استخدمت معظمها الإستبان وأخرى مقياس ، وكأداة لجمع البيانات وتحليلها .

بالنسبة لمنهج الدراسة : استخدم الجميع المنهج الوصفي ، للتعليق على الدراسات السابقة ، كونه الأنسب لأداة التي تتخذ من الاستبيان والمقياس أداة لجمع المعلومات **بالنسبة للنتائج المتوصل إليها :**

جميع الدراسات السابقة أكدت تأثير الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية الإنجاز .

- هناك علاقة بين السلوك القيادي ودافعية الإنجاز .
- العلاقة التربوية الديمقراطية للمعلم .
- أثر مستوى القلق على دافع الإنجاز .
- العلاقة البيداغوجية لها تأثير على دافعية وإقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية والرياضية .
- كشف عن العلاقة التي تربط بين بداعوجيا التدريس ودافعية الإنجاز .

7 – 7 مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

إن الجديد الذي جاءت به دراستنا الحالية هو محاولة إعطاء الإضافة العلمية بعد الوقوف على الدراسات السابقة ، من خلال إدراج متغير له علاقة مباشرة ومؤثر في التلاميذ ،

وعدم الإكتفاء بالدراسات الاستكشافية ودراسة تأثير الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية .

لذا إرتأينا أن نركز في الدراسة الحالية والتي نحن بصدد القيام بها إلى إبراز الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية والمسؤول عن ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية ، نراه ذو علاقة بالمتغير المستقل .

أما دافعية الإنجاز لدى التلاميذ نراه بالمتغير التابع .

اعتمدت الدراسة الحالية في عينتها على تلاميذ المرحلة الثانوية في مستوى النهائي حيث تم إنجاز الدراسة في البيئة الجزائرية .

اعتمدنا على أدوات البحث على مقياسين القيادة الرياضية ومقياس دافعية الإنجاز

كما سنرى ذلك عبر محطات نقف فيها عندها للتأكد من سبق وذكره ، أي دراسة "تأثير الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي " .

الجانب النظري

الفصل الأول

أستاذ التربية البدنية والرياضية

1. تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية
2. صفات وخصائص الأستاذ
3. خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية
4. طبيعة عمل مدرس التربية البدنية والرياضية
5. واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:
6. دور أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال العملية التربوية
7. حقوق عامة لمعلم المدرسة
8. التقويم
9. صعوبات متعلقة بالإعداد المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية
10. صعوبات التدريس التي يتلقاها الأستاذ

تمهيد:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم المواد التي تساهم في تكوين الفرد وتنمية قواه البدنية والنفسية والحركية وإن تدريس التربية البدنية والرياضية تساهم بشكل كبير في تكوين وتنمية الناشئ بما يتفق مع قيم المجتمع الحديث كما تساهم في تحسين القدرات والمهارات الحركية لدى الأفراد.

كما أن التربية البدنية والرياضية لها أهداف كثيرة تتحقق من خلال تطبيق الدرس أو النشاط المبرمج مهما كان نوعه وتعود بفوائد جمة على المراهقين من خلال فهم مشكلاتهم وميولهم وانفعالاتهم فتتحقق لهم الفرح والسرور.

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية والرياضية الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل، وتنفيذ حصص التربية البدنية والرياضية يعتبر أحد واجبات الأستاذ. وأستاذ التربية البدنية والرياضية يجب أن يعطي لهذه المادة حقائقها وإيجابياتها، وأن ينمي ويساعد التلميذ على تحدي الصعوبات التي يتعرض لها في البيئة المحيطة، إلا أنه في ظل الإصلاحات الجديدة التي جاءت بيها وزارة التربية الوطنية والتي تمثلت في منهاج المقاربة بالكفاءات، حيث أنه يترتب على الأستاذ بذل مزيد من الجهد البدني والفكري لتحقيق الأهداف .

1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس وخارجه بحيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع¹.

وللأستاذ دور كبير في إنجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية والرياضية، فهو يخطط وينظم ويرشد التلاميذ في الدرس، ومن الضروري أن تكون العلاقة بينه وبين التلاميذ إيجابية مما يقود نشاطهم بشكل إيجابي وهذا من خلال مشاركة الأستاذ للتلاميذ في أفكارهم وطموحاتهم ومشاعرهم بثقة وصدق، ويتفهم مشكلاتهم ويحترم آراءهم في نفس الوقت، ولا يقتصر دور الأستاذ على تقديم أوجه النشاط البدني الرياضي المتعدد، بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل وزرع القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ، مما يساعدهم على اكتساب قدرات بدنية وقوام معتدل وصحة عضوية ونفسية ومهارات حركية وعلاقات اجتماعية ومعارف واتجاهات وميولات إيجابية².

إن المعلم مربي وظيفته تمكين التلاميذ من الحصول على المعارف والعادات الصالحة والمثل العليا وإتقان المهارات وتعويدهم على السلوك الاجتماعي ودوره أيضا مساعدة التلميذ على أن يوفق بين نفسه وبين البيئة المحيطة به فالمعلم الكفاء هو الذي يستطيع بمهاراته وكفاءته استغلال كل الوسائل والأدوات المنتهجة في خدمة عملية التعليم وتطويرها³.

2- صفات وخصائص الأستاذ:*** صفات الأستاذ الناجح:**

إن المسؤولية الكبيرة لأستاذ التربية البدنية والرياضية هي تنفيذ المنهاج ونجاح العملية التعليمية التربوية وتحقيقها للأهداف المنشودة، وحتى يتم ذلك الدور الفعال لابد أن يتصف بصفات متعددة ومتنوعة نلخصها فيما يلي:

-يعتبر عملية إيجابية تهدف إلي إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق آمالهم في المستقبل.
-يستخدم التدريس الوسائل التعليمية والتكنولوجية، والاستفادة من الدراسات الحديثة في مجال التعليم.

*** الصفات الشخصية:**

وتتمثل في الآتي:

¹ أكرم زكي خطابية، المنهاج المعاصر في التربية البدنية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان 1997، ص 173 .
² أكرم زكي خطابية، المنهاج المعاصر في التربية البدنية ، نفس المرجع السابق ص 173 – 174 .
³ بدور المطوع، سمير بدير، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها، دار العلم، الكويت 2006، ص 266 .

- خالي من العاهات وخاصة في الحواس والأعضاء.
- أن يكون كلامه واضحا من العيوب التعبيرية كالتأتأة أو التلعثم وحسن اللسان.
- صحته جيدة ونشاطه واضح خال من الأمراض المزمنة كالهزال العام والربو وغيرها.
- *الصفات النفسية: وهي كما يلي:**
- الصبر والتحمل وضبط النفس أن يكون حازما في إدارته لمجموعته ولكن حزما بغير قسوة.

-المحبة والعطف على التلاميذ.

-القدوة الصالحة.

-قوة الشخصية.

***الصفات العقلية: تتمثل في:**

-الذكاء ضروري للنجاح في أي مهنة.

-الكفاءات العلمية أو التمكن العلمي شرط أساسي في عمله.

-الخبرة التدريسية الطويلة.

-ثقافة علمية واسعة.

***الصفات الاجتماعية:**

-الود والابتسام وعدم الخلط بين الجد والعزل.

-عدم الاستهزاء بمشاعر الآخرين واحترام خصوصيتهم.

-إظهار ميول قيادي وقوة الإدارة.

-سداد الرأي وعدم الانفعال¹.

3- خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية:

في دراسة مجلس المدارس بإنجلترا أفادت النتائج أن صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية التي نالت أعلى ترتيب بين عينة كبيرة من المدرسين والمدرسات كانت بالترتيب التالي:

***الخصائص المهنية:**

-تشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة.

-يهتم بأراء التلاميذ ويشترك في التطبيق الميداني.

-ينظم البطولات الرياضية المدرسية.

-يوضح فائدة التمرين الجيد.

¹ عبد الله عمر الفراء، عبد الرحمن عبد السلام حامل، المرشد الحديث، المكتبة للنشر والتوزيع، الأردن، ص 35-36-40

***الخصائص الشخصية:**

-مرح ومحب للعمل ولطيف دائماً.
-مهذب و ذو أخلاق ولديه سمعة رياضية جيدة

ينفهم ميول وحاجة التلاميذ¹.

خصائص وأدوات التدريس الفعال².

4- طبيعة عمل مدرس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر عمل مدرس التربية البدنية والرياضية في قطاعات التعليم المختلفة عن الدور الأكثر عمقا وإثراء للتربية عن سائر مجالات العمل المهني في اطارت التربية البدنية والرياضية بمختلف تخصصاتها ومدرس التربية البدنية والرياضية هو الشخص الذي يحقق أدوار مثالية.

في علاقتها بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ومجال التربية البدنية والرياضية ويتوقف هذا على بصيرة مدرس التربية البدنية والرياضية ونظراته حول نظامه الأكاديمي ومهنته كما يتوقف كذلك على السياقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي ومدرس التربية البدنية والرياضية يحقق أهدافه ويمثل أدوار كما يدركها هو شخصيا وهو الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطلاب في المدارس والمؤسسات التربوية التعليمية فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها وتجد لديه فنانة شخصية ومهنية وخاصة تلك التي ترتبط بالسلوك والتعلم وتشكيل شخصية الطلاب، فالبنية المعرفية في التربية البدنية والرياضية والتي تشتق منها المنهاج والبرامج سوف تقرر الى حد بعيد محتوى الخبرات وتنظيمها وطريقة تدريسها التي تعكس المهمات ونوعية الإسهام المهني في التربية، ولأن واجبه الأول يتصل بالتعليم وبالتحديد تنفيذ ومتابعة برامج التربية البدنية التعليمية سواء في الوضع المدرسي أو الغير مدرسي، وعليه أن يدرك أهداف التربية البدنية العامة للتربية في مجتمعه³.

5- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:***تجاه تلاميذ:**

-أن يكون قدوة حسنة للتلاميذ في مظهره وسلوكياته وتصرفاته داخل وخارج المدرسة.
-أن يعمل على تنمية الولاء والانتماء للوطن بدء من الانتماء للجماعة في الأنشطة

¹ أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية، ط 2 ، دار الفكر العربي، مصر 1996، ص156

² محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية والرياضية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر اسكندرية ،

مصر 2004، ص26

³ عدنان درويش، أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح، التربية الرياضية المدرسية ، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، ط 3، دار الفكر العربي، مصر 1993 ، ص 131 .

الرياضية المدرسية.

-التقويم المستمر لمستويات التلاميذ في تحصيلهم الأهداف التي عليها المنهاج الدراسي الحديث.

*تجاه عملية التدريس:

- العناية بتحضير درس التربية البدنية والرياضية قبل تدريسه بمدة كافية.
- اصطحاب تلاميذه من حجرة الدراسة وأخذ الغياب قبل بداية الدرس.
- العمل على تحقيق الأهداف الموضوعية للدرس وفقا للعلاقة العضوية بين هدف الدرس ومحتواه وطرق التدريس مما يستوجب عليه فهمها.
- الاهتمام بالتعليم الفردي حسب القدرات الذاتية لكل تلميذ على حده.
- الابتكار والتحديد في أجزاء الدرس كله.

*تجاه المهنة والمجتمع:

- المساهمة في وضع البرامج الرياضية لخدمة المحيط المدرسي دراسة المجتمع المحيط ونواحي النشاطات المتوفرة فيه.
 - الحصول على المراجع العلمية الرياضية المرتبطة والأبحاث ومتابعة الجديد باستمرار.
 - محاولة الحصول على درجات علمية أعلى بالالتحاق بالدراسات العليا المهنية.
 - التعرف على أغراض مهنة التربية البدنية والرياضية.
 - الالتزام بأخلاقيات المهنة والإيمان بدورها في خدمت المجتمع¹.
- 6- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال العملية التربوية:**

تبنى النماذج التنموية والتربوية على أساس متكامل للمناهج، وهذه النماذج أو المناهج تتطلب من المعلم أن يخطط دروس متكاملة تلائم المتعلم، وبذلك على المعلمين مسؤولية ابتكار بيئات لتسهيل التنمية المعرفية والانفعالية والحركية على شكل نشاطات رياضية مدرسية تلائم كل فرد يبحث عن التربية.

*المنظور التكاملي:

يجب على المدرسين أن يفكروا مليا في العلاقات التكاملية بين وفيما بين مجالات التصنيف الفكرية والانفعالية والحركية، وهذا يعني أن الأهداف التعليمية للدرس تعبر دائما عن تلك المجالات فتشجع التلاميذ أن يستخدموا المعارف التي يجدونها مفيدة لحل المشكلات الحركية والاجتماعية.

*ابتكار بيئة ملائمة:

المعلمون مسئولون عن تشكيل البيئة التي يتعلم فيها التلاميذ، فكل منهج يدرس داخل بيئة مدرسية وموقف الصف، ويقال في البيئات(خذ كما يقال لك فالمعلم يعرف أفضل) وعكس

¹ محمد محمد الشحات، كيف تكون معلما ناجحا للتربية البدنية، مكتبة العلم والإيمان، مصر 1999، ص 98 .

ذلك يعتمد على المدرس فهو يضع التلميذ في محور عملية اتخاذ القرار وهذا يعني أن المعلم يعمل مع التلميذ ليختاروا أنشطة ويزيل العوائق التي تعترض اهتمام التلميذ وهذا بإعطاء كل تلميذ رعاية مناسبة¹.

*تشجيع الاتجاهات الإيجابية نحو التغيير الاجتماعي:

المعلم الذي لديه توجيه لقيمة التكامل الإيديولوجي، يعتقد في المستقبل وفي احتمال الفرد أن يشارك في العمل نحو التغيير الاجتماعي، فكل شخص يمكن أن يتعلم ليساعد في تحسين الأموال للجميع وذلك بالعمل مع ما يطبق في جماعات مدرسية صغيرة يمكن أن يطبق في جماعات من المجتمع وهذا العمل قد يشكل صعوبة كبيرة لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية دون غيره من الأستاذ².

7- حقوق عامة لمعلم المدرسة:

- أن يتوفر لدى المعلم المعرفة الكاملة عن طبيعة الطلاب المعلمين الذين سوف يطبقون في مدرسته، وخصائصهم الشخصية وميولهم العامة والمهنية.
- أن يعمل ما هو متوقع منه بالضبط بخصوص الأعمال، أي أن يعرف حدود واجباته ماله وما عليه.
- أن يعمل على بعث الثقة في نفوس الطلاب المعلمين وأن يؤكد ذلك على قدراتهم وكفائتهم الوظيفية بالتوجيه والإرشاد.
- أن يمنح مكافأة مالية مثله مثل مدير المدرسة والموجهة حتى تحفزه على بذل المزيد من الجهد في مساعدة الطلاب المعلمين³.

8- التقويم:

- يصحح الأخطاء في الوقت المناسب.
- يقوم بتقويم جميع جوانب شخصية التلميذ وبأساليب تقويم مقننة.
- ينوع في أساليب تقويم التلاميذ ويقومهم بصورة مستمرة.
- يراعي شمولية التقويم لكل خطوة من خطوات الدرس⁴.

*منهجية التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات:

يبقى التقويم بطرح إشكالية، عندما يتعلق الأمر بالنتائج البدنية والرياضية، حيث يواجه المعلم هذا الإشكال عندما يريد تقويم تصرفات تلاميذه، وكثيرا ما يعترف بهذه الخصوصية، وعموما فالتقويم وسيلة في خدمة المعلم والتلميذ على حد سواء، فهو يوفر للأول المعلومات اللازمة ويكشف عنها ليطلع على مدى تحقيق الأهداف المسطرة، ويسمح

1 عفاف عبد الكريم، تصميم المناهج في التربية البدنية، المعارف للنشر، الإسكندرية 2005، ص 252

2 عفاف عبد الكريم، تصميم المناهج في التربية البدنية، نفس المرجع السابق ص 252.

3 فتحي الكرداني، مصطفى السايح، التربية العملية بين النظرية والتطبيق، دار الجامعيين، الإسكندرية 2002، ص 76

4 بدور المطوع، سمير بدير، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها، نفس المرجع السابق ص 276.

لثاني بتحديد موقعه من التدرج البيداغوجي، هذا التجانس بين الأهداف المعلن عنها (المسطرة) والتقويم يسمح بالتكفل الحقيقي بالفروقات الفردية الموجودة ضمن تركيبة الفوج التربوي (التلاميذ) خلال صيرورة التعلم، ومن هنا فالمقاربة مبنية على بيداغوجية الفروقات، تجعل كل تلميذ مسؤولاً وقائماً على تعلمه الحركي. ففي إطار تقويم النشاطات البدنية والرياضية، نجد أن المقاربة بالكفاءات تدعو إلى اعتماد موقفين:

- 1- نهج قوامه التحديد للأهداف الإجرائية، يستدعي التركيز على التلميذ باعتباره محور ومركز العملية التربوية.
- 2- تقويم ذو مصداقية يتطلب من المعلم ملاحظة تصرفات التلاميذ والحكم عليها كقيمة موضوعية دلالتها المؤشرات والمعايير، الأهداف التعليمية¹. وهو ما يرمي إليه المنهج التالي:

-تقويم في الجانب التصرفي: يهدف إلى مدى اكتساب الكفاءات من طرف المتعلمين ويكون عن طريق تقويم الكفاءات القاعدية والختامية، ومدى اكتسابها والتحكم فيها من طرف المتعلمين.

-تقويم في الجانب التحصيلي: ويعني نتائج المتعلمين².

9- صعوبات متعلقة بالإعداد المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية: *الصعوبات في حالة الدراسات التكميلية:

من الصعوبات والمشاكل التي تواجه المدرس في حالة الدراسات التكميلية، عدم توفر الوقت لديه، حيث تحتاج الدراسات إلى تفرغ كامل، وهذا يصعب تحقيقه بالنسبة للمدرس الذي يعمل في أوقات الدراسة أعمالاً خاصة به، والحل هو أن تكون مواعيد الدراسة قدر المستطاع في غير مواعيد العمل، كما أنه توجد مشكلة أخرى وهي صعوبة حصول الدارس على الكتب التي يحتاج إليها سواء من مكتبة الكلية لعدم وجود استعارة خارجية، ومن المكاتب الخارجية العامة نظراً لغلاء ثمن الكتب فيها. كما يجب أن يوفر قدر المستطاع الكتب في مكتبة الكلية مع تحسين قوانين الاستعارة الخارجية. تكون هناك دورات صقل من قبل الوزارة لكل فترة زمنية محددة وهي دورات تنشيطية للمدرس تطلعه على كل ما هو موجود في مادته.

¹ وزارة التربية الوطنية المنهاج، التربية البدنية السنة الأولى من تعليم الثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، مارس 2005، ص 15 .

² وزارة التربية الوطنية، التربية البدنية السنة الأولى من تعليم الثانوي، نفس المرجع السابق ص 15-16 .

*** عدم وجود دورات صقل للأستاذ:**

يؤدي عدم وجود دورات صقل للأستاذ إلى نسيانه المادة أو عدم الاطلاع على كل ما هو جديد في المادة والأساليب الحديثة في التدريس، وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف الأستاذ في مهنته، كذلك عدم وجود التوجيه الكافي للمدارس وضعف الإمكانيات في المدارس وكذا تقليد المدرس الجديد لزملائه القدامى، ومنه يجب تقريب الرصيد ما بين ما يتعلمه الطالب في الكلية وما يفعله بعد التخرج في المؤسسات التربوية وذلك بتحفيز المدرس على تحقيق ما تعلمه أثناء التكوين الجامعي ورغبته في تلك الأهداف .

*** الهوة والتضارب بين نواحي الإعداد والمهنة:**

أي هناك فجوة بين ما يتعلمه الطالب في الكلية وما يجب أن يكون بينه وبين ما يطبق عمليا بعد التخرج من المدارس، وذلك لعدم الاهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية كمادة أساسية في المدارس¹.

*** قائمة بكفاءات تكنولوجيا التعليم المهارية في مجال الأجهزة والأدوات:**

- معرفة منهج دليل معلم التربية البدنية والرياضية لمختلف الصفوف.
- معرفة استخدام بعض الكتب والمراجع للمساعدة في كتابة المهارات الحركية.
- يستخدم بعض الأجهزة للشرح داخل الفصل وخارجه.

من الضروري اهتمام المسؤولين على إعداد برامج الطلاب وكليات التربية الرياضية بإعداد مقررات تستخدم تكنولوجيا التعليم نظريا وعمليا. ضرورة تجهيز الكليات التي تعد أستاذ التربية البدنية والرياضية بمعامل مجهزة بالأجهزة والأدوات التعليمية، مع إلزامية الطالب المعلم في حدود الإمكانيات باستخدام الأدوات والأجهزة المتوفرة وكذا تدريبه على استخدام إمكانيات أخرى بسيطة تساعده في مستقبله المهني².

10- صعوبات التدريس التي يتلقاها الأستاذ:*** صعوبات تتعلق بالتسهيلات والإمكانيات والمؤسسة:**

كما أن ضمان المشاكل المتعلقة بالتسهيلات والإمكانيات، ما تعلق بتشغيل وتوظيف هذه الإمكانيات وقد تتوفر المؤسسة على قدر كبير من هذه الإمكانيات، وقد لا يستطيع توظيفها أو صيانتها إن هذه القضية تتعلق بكفاءة التأهيل لدى المدرس، وحل هذه المشكلة يكون بإشراك المدرس في الدورات التكوينية من أجل التعرف على طبيعة هذه الأدوات المستحدثة، كأجهزة التدريب والأجهزة السمعية البصرية.

¹ نوال ابراهيم شلتوت، طرق التدريس في التربية البدنية، مكتبة الإشعاع، مصر 2002، ص 49 .

² مصطفى السابح محمد، نفس المرجع السابق ص 93 .

***تدخل إدارة المؤسسة في تسيير الأموال الرياضية:**

ميزانية التربية المخصصة للتربية البدنية لها مصدران أساسيان، إما الاعتماد الحكومي أو عن طريق المنح والتبرعات، كما يجب أن توزع هذه الميزانية طبقاً للخطة الجاري العمل بها، وذلك شراء ما يلزم للبرامج أو إصلاح أو صيانة الأدوات، ومن أوجه الصرف الخاصة بالميزانية لمادة التربية البدنية نجد الملابس، الكرات... الخ.

***نقص المساحات الخاصة بممارسة الرياضة:**

تعاني معظم المؤسسات التربوية من نقص المساحات المخصصة للملاعب وصالات التدريب المغلقة، والمنشآت والملاعب المفتوحة¹.

***عدم توفر أماكن لتبديل الملابس:**

وهذا ما يؤدي بالتلاميذ إلى نزع ملابسهم في الفصل (القسم) مما يضيع الوقت، محدثاً فوضى من خلال ترك الملابس وهذا يؤدي إلى فقدانها².

¹ مصطفى السايح محمد، مرجع سابق، ص 93 .

² أمين أنور الخولي، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة 1998، ص 109 .

خلاصة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل نستنتج أن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة فهي الجزء الحيوي لها كونها تتكلم عن طريق ممارسة النشاط الحركي بل هي من أحداث أساليب التربية الحديثة لان وسيلتها هي الممارسة العملية فعندما يشترك الفرد في نشاط رياضي موجه على أسس علمية سليمة يستفيد صحيا وتنموا مهارته الحركية وكذا علاقته الإنسانية بفضل هذا النشاط.

إن حصة التربية البدنية والرياضية تلقى اهتماما كبيرا سنة بعد سنة، والجميع يسعى للارتقاء بها إلى المستوى المطلوب، وذلك يتجلى في الإمكانيات والبرامج ونقاط التغيير التي تطرأ على المنظومة التربوية بقرارات من مسؤولي الدولة والوزارة الوصية، لكن الغياب الفاضح للهيئات المعنية بالاهتمام بالنشاط الرياضي قد يكون أكبر خسارة عرفتها ولا تزال تعرفها حصة التربية البدنية والرياضية، ذلك لطبيعة العلاقة بين الحصة والنشاط.

ولكي يتمكن أستاذ التربية البدنية والرياضية من تطبيق برامج ومناهج التربية البدنية والرياضية والتحكم الجيد في التلاميذ المراهقين وتوجيههم يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط المهنية والشخصية كي يؤدي دوره على أكمن وجه، والأهداف المراد تحقيقها من خلال العملية التربوية .

الفصل الثاني

القيادة

1. تعريف القيادة
2. أنواع القيادة في المجال الرياضي
3. نظريات القيادة
4. مدخل النفوذ والتأثير
5. مكونات القيادة في المجال الرياضي
6. الخصائص النفسية والاجتماعية للقائد في المجال الرياضي
7. أساليب القيادة للمدرب الرياضي
8. المراهق و أزمة المراهقة

تمهيد:

يمكن تعريف القيادة بأنها عبارة عن قيام الشخص بعملية إقناع لأشخاص آخرين في مجموعة معينة، ويلعب دور القدوة، ويكمن دوره وإقناعه للأشخاص من خلال السعي والوصول إلى تحقيق أهداف منشودة، وحتى تكون القيادة ناجحة يجب أن يتبع الأفراد هذه الطريقة وينفذونها. مصطلح القيادة يمكن أن تكون قدرة الشخص أو المجموعة على التأثير أو فرض رأي أو قوانين معينة ليس بالقوة وإنما بالإقناع، ويكون الهدف منها تحقيق مصالح منشودة وإنجازها.

حتى يتمكن القادة الناجحون من قياس مدى قدرتهم على تحقيق معنى القيادة بشكل صحيح، يجب أن يحددوا أساليب كيفية ارتباطهم بالآخرين داخل حدود المنظمة أو خارجها. كما يؤخذ بعين الاعتبار كيفية رؤية القائد لنفسه ومركزه.

1-تعريف القيادة:

يرى الدكتور **عبد الحميد محمد الهاشمي**: أن القيادة هي عملية تجعله فردا معيناً في جماعته يكون معها أشبه بمحرك ذاتي ذا طاقة تؤثر في بقية أفراد الجماعة والتي يساعدها على تحقيق هدفها التي تسعى إليه. وقد ينال هذا الفرد صفة القيادة بما لديه من قوة تأثير في الأفراد بفضل حزم إرادته أو نمو معلوماته وخبرته أو بقوة مشاعره أو نفاذ بصيرته أو كل هذا في آن واحد. ويرى أن القيادة تلقائية وعفوية، تفرض نفسها بما لديه من قوة تأثير والجادبية على الأفراد التابعين، حيث نجد أن القيادة في موقف المؤثر بغيره من الأفراد التابعين يملك صفة التجاوب المتفاعل الايجابي بين الزعيم والأتباع

أما فيدل لير 1974 "fiedler" الذي يعتبر من ابرز الباحثين في مجال القيادة قد أشار إلى أن هناك أكثر من عشرين تعريف لمصطلح القيادة، وكل تعريف من هذه التعاريف يعكس وجهة نظر صاحبه بالنسبة للجوانب التي يعتقد أنها أساسية وهامة. وقد أشار **ستجدل 1974 "stogdil"** الذي يعتبر من بين الرواد في مجال الأبحاث العلمية في القيادة، إلى أن هناك على الأقل ثلاثة شروط أساسية تعتبر ضرورية لوجود القيادة وهي:

1. وجود جماعة (من شخصين أو أكثر) مرتبطة بعضهم ببعض الآخر.
 2. وجود مهمة عامة مشتركة بينهما.
 3. وجود اختلاف أو تمايز في المسؤوليات الملقاة على عاتق كل فرد من الأفراد الجماعة¹.
- تختص القيادة بالتأثير الفعال على نشاط الجماعة وتوجيهها نحو الهدف والسعي لبلوغ هذا الهدف².
- القيادة: فن التأثير في الأشخاص والتنسيق بين الأفراد والجماعات لإثارة دوافعهم لبلوغ هدف معين³.
- المحافظة على روح المسؤولية بين أفراد الجماعة وقيادتها بتحقيق أهداف مشتركة.
-النشاط الذي يمارسه شخص للتأثير في الناس وجعلهم يتعاونون لتحقيق هدف يحتويه في الأول بحقيقة⁴.

1-1- مفهوم القيادة:

يعتبر مفهوم القيادة من المفاهيم المركبة التي تضمن العديد من التغيرات المتداخلة والتي تؤثر كل منها في الأخرى وتتأثر بها.

¹ عبد الحميد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجماعية، الجزائر 1984، ص 120 .
² إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، دار الوفاء، 2004، ص 21
³ عبد السلام البدوي، أصول الإدارة، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية، 1947، ص 33.
⁴ عطية حسن أفندي، أحمد رشيد، مقدمة الإدارة ، دار النهضة العربية، القاهرة 1995، ص 131 .

أشار (أندرو دوبرين 1998 Andrew-Du brin) إلى أن القيادة تتضمن:
 - القدرة التي توحى بالثقة والمساندة بين الأفراد من أجل تحقيق أهداف منظمة.
 - القدرة علي بث الثقة والتأييد في نفوس الأفراد المطلوب منهم انجاز أهداف منظمة.
 - التأثير الشخصي المنظم والموجه من خلال عملية الاتصال من أجل تحقيق هدف معين .

- هي القوة الفعالة لتنظيم الجماعة أثناء عملية تحقيق الهدف.

ويرى أحمد سيد مصطفى (2000) أن القيادة الناجحة، هي القدرة على التأثير في الآخرين من خلال الاتصال ليسعوا بحماس والتزام إلى أداء مثمر يحقق أهدافا مخططة. كما أشار أحمد إسماعيل حجي (1994) إلى القيادة بأنها: انجاز عمل ما عن طريق التأكد من أن أفراد الجماعة يعملون بطريقة طيبة، وأن كل منهم يؤدي دوره بكفاءة عالية، والقائد يقود الجماعة في تحديد الأهداف، وتخطيط، وتنفيذ العمل، وتحقيق التقدم في الأداء ووضع معايير يقاس بها هذا الأداء ويسعى القائد للحفاظ على وحدة الجماعة وإحساس أفرادها بلذة الإنجاز¹.

وأشار فدلر 1967 Fiedler إلا أن هناك أكثر من عشرين تعريفا لمصطلح القيادة، وكل من هذه التعاريف يعكس وجهة نظر صاحبه بالنسبة للجوانب التي يعنقد أنها أساسية وهامة. كما أشار ستجدل 1974 Stogdill هناك على الأقل ثلاثة شروط أساسية تعتبر ضرورية لوجود القيادة هي:

- وجود جماعة (من شخصين أو أكثر) مرتبطة ببعضهم البعض.
 - وجود مهمة عامة مشتركة بينهما.
 - وجود اختلاف أو تمايز في المسؤوليات الملقاة على عاتق كل فرد من الأفراد الجماعة.
 ورأي ريتشارد لوكس 1994 Lox: أن هذه الشروط السابقة تكاد تتوافر في التعريف الذي قدمه همفل Hamphill وكونس 1957 Coons لمفهوم القيادة، والذي ينص على أن القيادة هي سلوك عند قيامه بتوجيه أنشطة جماعة من الأفراد اتجاه هدف مشترك بينهم ويعرف محمد علاوي (1992-1997) القيادة بأنها:

- العملية التي يقوم فيها فرد من أفراد جماعة منظمة بتوجيه سلوك أفرادها لدفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم

- العملية التي يقوم فيها فردا من أفراد جماعة رياضية بتوجيه سلوك الأفراد الرياضيين أو الأعضاء المنظمين للجماعة الرياضية من أجل دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف

¹ مصطفى حسين باهي، أحمد كمال نصارى، مهارات القيادة في المجال الرياضي في ضوء الاتجاهات الحديثة، مكتبة الانجلو مصرية القاهرة، بدون ذكر التاريخ، ص 3 .

مشترك بينهم¹.

أما حسب " Chambon " أن القيادة هي السيرورة التي عن طريقها يقوم الفرد بالتأثير على مجموعة من الأفراد بغية الوصول إلى الأهداف².

1-1-1 مفهوم القيادة في إطار نظرية كاتل "Cattel" :

تم إيضاح مفهومها، بأنها عملية التأثير والتغيير في شخصية الجماعة، ومن ثم يكون القائد هو الشخص القادر على تغيير الجماعة، ويقصد كاتل بشخصية الجماعة ذلك الأداء الصادر عن الجماعة الذي يمكن تحديده وقياسه، وبذلك يكون القائد هو الشخص القادر على تغيير مستوى أداء وسلوك الجماعة.

بالرغم من أن ذلك المفهوم لم يقابل بالقبول من بعض الباحثين إلا أنه تضمن ملاحظة تستحق التوقف عندها. ألا وهي أن أي عضو في الجماعة هو القائد بالدرجة التي يؤثر بها بشخصية أفراد الجماعة. وبهذا لا يكون لأي جماعة قائد واحد فكل عضو من الجماعة هو قائد لدرجة ما وتتوقف درجة قيادته على مقدار تأثيره في تغيير شخصية أفراد الجماعة³.

1-1-2 مفهوم القيادة في ضوء نظرية كارتر "Carter" :

يقصد بها السلوك القيادي، وهذا يعني تحديد مفهوم القيادة في أطار السلوك الموجه نحو الجماعة التي يتعامل معها القائد، وذلك الاتجاه الفكري فيراه بعض الباحثين بأنه السلوك القيادي. قد يرتضيه البعض أو يرفضه. وقد يعتمد ذلك السلوك على طبيعة واتجاه دراسة السلوك، في ضوء الإجراءات العلمية التي تتخذ لدراسة وتفسير السلوك القيادي.

1-1-3 مفهوم القيادة من وجهة نظر أصحاب الاتجاه السوسيو متري:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن مفهوم القيادة يحدد، في أنها عملية يقوم بها الشخص الذي يعتبر قائدا من قبل أعضاء الجماعة، وهذا المفهوم يوضح صفات القائد، ولا يوضح خصائص عملية القيادة ذاتها ولا يمكن دراسة القائد الذي تختاره الجماعة باستخدام الأسلوب السوسيو متري والتعرف على أبعاد ذلك السلوك، وتفسيره في ضوء طبيعة الدراسة السوسيو مترية⁴.

ويعرف **ماهر محمد صالح حسن** القيادة بأنها: قدرة الفرد في التأثير على شخص، أو مجموعة توجيههم، أو إرشادهم من أجل كسب تعاونهم وحفزهم على العمل بأعلى درجة من الكفاية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعية. كما أنها تفاعل اجتماعي نشط موجه

¹ محمد حسن علاوي، سيكولوجية القيادة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط 1، القاهرة 1998، ص. 15-16

² CHAMBON , développer les habilités de leadership ,ED Vigot , 1998 ,P109.

³ محمد حسن علاوي، سيكولوجية القيادة الرياضية، نفس المرجع السابق، ص 1973.

⁴ محمد حسن علاوي، سيكولوجية القيادة الرياضية، نفس المرجع السابق ، ص 198.

وليست مجرد مركز ومكانة وقوة¹.

2-أنواع القيادة في المجال الرياضي:

للقيادة ثلاثة أنواع في المجال الرياضي ولعله من مجالات العمل القليلة التي توجد فيه هذه الأنواع الثلاث دون أن نستطيع الاستغناء عن إحداها وهي:

1.القائد المهني

2.القائد المتطوع

3.القائد الطبيعي

2- 1 القائد المهني²:

هو الفرد الذي اعد عن طريقة دراسات معينة وتدريب خاص لكي يكون قادرا على العمل في المؤسسات والهيئات الرياضية، والقيادة المهنية هي قيادة تربوية. ويعد القائد المهني لكي يكون صالحا للعمل في المجال الرياضي عن طريق ثلاث محاور رئيسية :

- تعليمة مجموعة من العلوم والمعارف اللازمة له لتعامل مع مجتمع الرياضيين.
- مثل :علم النفس، علم الاجتماع، الإدارة الرياضية، التشريح الفيزيولوجي
- تعليمة مجموعة من العلوم المهنية اللازمة له في مجال تخصصه مثل: التدريب الرياضي، قوانين الألعاب، طريق التنظيم، وإخراج دورات الرياضة.
- إكسابه مجموعة من المهارات القيادية التي تمكنه من العمل مع الشباب القائد المهني أن يتقاضى اجرا وأن يكون متخصصا .

المهارات والصفات الواجب توفرها في القائد المهني:

- أن يكون مستعدا للعمل في مجالات الأنشطة.
- أن يكون قدوة صالحة في سلوكه وقوله وفعله.
- أن يكون مصدرا لجماعته بما تحتاج إليه من معلومات وخبرات.
- أن تكون لديه مهارة صنع برامج النشاط في قالب من تحديدات لقدرتهم.
- مهارة اكتشاف القائد الطبيعية ومهارة إعداده وصقله.
- مهارة مساعدة الجماعة لتنمو وتتقدم نحو تحقيق أهدافها.
- مهارة تحقيق الأهداف التربوية خلال تحقيق الأهداف العضو.
- مهارة توفير المناخ الديمقراطي داخل الجماعة وتدعيمه

¹ ماهر محمد صالح حسن، القيادة أساسياتها ونظريات ومفاهيم، دار الكندي ، ط1 ، الأردن 2004، ص 19 .
² عبد الحميد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي ، نفس المرجع السابق ، ص214.

2- 2 القائد المتطوع¹:

هو الفرد الذي لديه من الوقت والرغبة والاستعداد ما يدفعه إلى التطوع للعمل في المؤسسات وهيئات الرياضة وضروري أن يوجد هذا النوع من القادة في المجال الرياضي للأسباب الآتية:

- النقص من القادة المهنيين
- تنمية روح التطوع والخدمة العامة
- إضافة مهارات ونشاطات جديدة ربما تكون منعدمة لدى القادة المهنيين
- والقائد المهني يشرف على القائد المتطوع ويوجهه أثناء قيامه بالعمل وكما يقع على عاتق القائد المهني مسؤولية إعداد وترتيب القيادة التطوعية.

2- 3 القائد الطبيعي²:

هو القائد الذي ينبثق من الجماعة ومن بين أعضائها يتولى مباشرة قيادتها وتنظيم أعمالها ونشاطاتها واجتماعاتها ويكون حلقة اتصال بينها وبين القائد المهني ويتمثل هذا النوع فيما يلي:

- فرصة لتدريب الشباب على تحمل المسؤولية ومواجهة المشاكل.
- تؤدي إلى إيجاد التابعين (وهم أعضاء الجماعة التي يقودها القائد الطبيعي)
- تؤدي إلى ايجابية الأعضاء وشعورهم بأن القائد زميلهم وأنهم أصحاب القرار سواء في إبقائه أو عزله.
- فرصة لتدريب الشباب على الأسلوب الديمقراطي.
- ويتم اكتشاف القائد الطبيعي عن طريق:
- عن طريق الملاحظة العابرة المقصودة أثناء مزاولة الأنشطة.
- إسناد بعض المسؤوليات لأعضاء الجماعة ومراقبتهم أثناء أدائهم.
- إيجاد بعض المواقف القيادية ودراسة أسلوب تصرف الأعضاء.
- إسناد بعض المسؤوليات المشتركة بين أعضاء الجماعة ودراسة مدى التعاون بينهم وملاحظة العضو الأكثر تأثيراً في الآخرين.

إعداد القائد الطبيعي:

يتم إعداد القائد الطبيعي عن طريق:

- شرح أبعاده وظيفته وتبصيره بواجبات ومسؤولياته.
- مساعدته على حل الصعوبات والمشاكل التي تواجهه أثناء أداء وظيفته

¹ عبد الحميد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، نفس المرجع السابق ، ص215.

² عبد الحميد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، نفس المرجع السابق ، ص217.

- مساندة أمام الجماعة فيما يصدره من القرارات والتصرفات.
 - محاسبته وتوجيهه على الفرد، بعيدا عن سمع والبصر للجماعة.
 - تدريبه على أعمال التسجيل ومتابعة ما يقوم به من التسجيل.
 - الإصرار على تدريبه على الأسلوب الديمقراطي في القيادة.
 - تشجيعه على الالتحاق في مؤسسات خاصة بإعداد القادة الطبيعيين.
- 2-4 القيادة الرياضية:**

يرى **حليم المنيري ود عصام بدوي** أن القيادة تأثير وتحريك الأفراد داخل الجماعة لتحقيق أهداف انفقوا عليها بشرط ألا تتعارض مع أهداف المجتمع، ويرى أن القيادة فن فهي تعتمد بجانب عمليات إعداد العمل والتدريب على استعداد الفرد لنقل أفكاره وآراءه بصورة واضحة ومناسبة إلى الآخرين للعمل مع الجماعات ومواجهتها. ويقولان إذا توافر الاستعداد بجوانبه الثلاث في شخص ما. أمكن من خلال تدريبه وصقله، وعداؤه أن يكون قائدا ناجحا ومؤثرا في الجماعة والقائد هو قدرة الإحساس باحتياج جماعته وأمانهم وآمالهم¹.

2-4-1 مفهوم القائد الرياضي:

يمكن تعريف القائد بأنه: الفرد في الجماعة الذي يوجه وينسق الأنشطة المرتبطة بالجماعة بتحقيق أهدافها، وانه الفرد في الجماعة الذي يمتلك اكبر قدرة من النفوذ والتأثير على أفراد الجماعة بالمقارنة بغيره من الأفراد.

وفي المجال الرياضي يمكن أن نطلق مصطلح القائد الرياضي على الفرد في أية جماعة تشكل مؤسسة أو منظمة رياضية أو جماعة الفريق الرياضي، والذي يقوم بعملية التوجيه والتأثير على سلوك بقية الأفراد بهدف دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق الأهداف المشتركة².

2-4-2 الخصائص المميزة لمفهوم القيادة للفريق الرياضي:

في ضوء تحليل المفاهيم السابقة للقيادة يمكن تحديد الخصائص المميزة لمفهوم القيادة التي يمكن تطبيقها في مجال قيادة الفريق الرياضي في ما يلي:

- القيادة عملية قائمة على الاتصال المباشر بين فرد، أو مجموعة من الأفراد الذين يقومون بعملية القيادة وبين مجموعة من الأفراد التابعين لهم، ويقصد بالاتصال المباشر في المجال الرياضي كل من التفاعل الحركي والاجتماعي بين القائد الرياضي وأعضاء الفريق الرياضي.
- القيادة عملية استقطاب أعضاء الجماعة حول القائد ويقصد بها قدرة القائد الرياضي على

¹ حليم المنيري، عصام بدوي، الإدارة في الميدان الرياضي، مكتبة الأكاديمية، ط 1، القاهرة 1991، ص 213 .

² محمد حسن علاوي، سيكولوجية القيادة الرياضية، نفس المرجع السابق، ص 16-17 .

التأثير الإيجابي في جماعة الفريق الرياضي.
 - القيادة عملية تحديد أهداف الجماعة التي يقودها القائد، ويقصد بها الدور الذي يقوم به القائد الرياضي في تخطيط ووضع الأهداف المرحلية والنهائية والسعي الدائم بالتعاون مع أعضاء الفريق الرياضي على تحقيقها.
 - القيادة عملية هادفة موجهة نحو تعديل سلوك أعضاء الجماعة، ويقصد بها عملية تربوية ورياضية تهدف إلى تعديل السلوك من خلال الممارسة الرياضية بمختلف أشكالها ومجالاتها.
 - القيادة عملية إبداعية غير نمطية وتتضح في المجال الرياضي في قدرة القائد الرياضي على الابتكار والتجديد في أساليب إدارة الفريق واستشارة دوافعهم¹.

3 - نظريات القيادة:

تعتبر ظاهرة القيادة في نظر علم النفس هي سمة من السمات الشخصية تتوفر في بعض الناس دون غيرهم، حيث تنموا هذه السمات في الفرد نتيجة مروره بخبرات ومواقف معينة، وهناك نظريات تفسر هذه الظاهرة هي:

3 - 1 السمات:

يركز في دراسته لظاهرة القيادة على شخصية القائد وخصائصه الفردية سواء الجسمية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية، وهو من أقدم المداخل التي حاولت تفسير نشأة القيادة وقد تتضمن العديد من النظريات²:

3 - 2 نظرية الرجل العظيم:

ترى أن الشخص العظيم يتمتع بصفات خاصة تميزه عن بقية المجموعة وهذه الصفات ثابتة لا تتأثر بالزمن أو بصفات المجموعة كما أنها موروثية وليست مكتسبة وبالتالي فإن القادة يولدون قادة وقد تم تحديد نماذج من الرجل تتمثل في نماذج الأمير والبطل والرجل المتميز. لقد ركزت هذه النظرية في دراستها على تحديد السمات الشخصية لهؤلاء القادة العظماء إلا أنها لم تتوصل لتحديد المأمول.

3 - 3 نظرية السمات:

ترى هذه النظرية أيضا أن هناك صفات محددة يختص بها القادة وأن هذه الصفات من الممكن اكتسابها وبالتالي فإن دراستها تقوم على أساس تحديد السمات التي يتمتع بها القادة وآليات قياسها وكيفية توظيفها في اختيار القادة غير أن أنصار هذه النظرية لم يتوقفوا على مجموعة معينة على هذه الصفات³.

¹ محمد حسن علاوي، سيكولوجية القيادة الرياضية، نفس المرجع السابق ص 18 .

² محمد سعيد سلطان، السلوك الإنساني في المنظمات، جامعة الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2002، ص 337-346 .

³ عطية حسن أفندي، أحمد رشيد، نفس المرجع السابق ص 135-137 .

لقد استخدم الدارسون للقيادة عند تحديد السمات منهجين¹.

أ- **منهج القادة وغير القادة:** لمعرفة القائد من غير القائد ويتم ذلك عن طريق قياس خصائص كل فرد فيهما وحساب الفروق بينهما في هذه الخصائص وهذا يعني امتلاك القادة لها بدرجة أعلى من غيرهم أي ظهور التفوق في إحدى الخصائص على الأقل.

ب- **منهج قياس القدرة على القيادة:** وذلك بتوظيف الطرق الخاصة بقياس سمات الشخصية لدى الأفراد وحساب معامل الارتباط بين القدرة على القيادة وبين خصائص الشخصية والتي ترتبط ارتباطاً كبيراً بالقدرة على القيادة تعتبر من سمات القيادة².

3 - 4 الموقف:

يركز مدخل الموقف على طبيعة الظروف والمواقف وتأثيرها في ظهور القيادة، وبذلك يقوم مفهوم هذه النظرية على أن أساس تحديد خصائص القيادة لا يرتبط بسمات وخصائص شخصية عامة. بل يرتبط بسمات وخصائص بنسبة ترتبط بموقف قيادي معين لأن متطلبات القيادة تختلف بحسب المجتمعات والتنظيمات الإدارية والمستويات الوظيفية داخل التنظيم الواحد والمراحل التي يمر بها التنظيم والمنصب القيادي المطلوب شغله فاختلاف المجتمعات يؤدي إلى اختلاف النظرة إلى متطلبات القيادة واختلاف التنظيمات يؤدي إلى اختلاف سمات القيادة.

واختلاف المستويات الوظيفية يؤدي إلى اختلاف سمات القيادة المطلوبة في كل منها. فالسمات والمهارات المطلوبة للقيادة المباشرة تختلف عن تلك المطلوبة للقيادة الوسطى. التي تختلف بدورها عن تلك المطلوبة للقيادة العليا³. ومن هنا نشأت نظرية مختلفة تعكس اختلاف المواقف حول العوامل البيئية الموقفية المختلفة من أهم هذه النظريات⁴.

3 - 4 . 1 النظرية الموقفية:

انتشرت نظرية الموقف بين علماء الاجتماع وعلم النفس وعلم الإدارة، ففي نظرهم أن الموقف هو الذي يبرز مؤهلات القيادة في الإنسان، وأن الظروف التي تعترض الموقف المعين هي التي تهين للقائد استخدام كل قدراته وطاقاته خاصة إذا كان محيطة بكل الملابس والمعطيات الخاصة بهذا الموقف التي تسير له باتخاذ قرارات على أسس واقعية وموضوعية وصحيحة كما أن نوعية القيادة تختلف باختلاف الظروف والمواقف التي تواجهها وأن السمات تختلف باختلاف مستوى القيادة حسب السلم الهرمي، ولذلك يجب أن

¹ محمد السيد أبو النيل، علم النفس الاجتماعي، ج 2، دار النهضة العربية ط 4، بيروت 1985، ص 235-236.

² بروان أ، علم النفس الاجتماعي في الصناعة، ترجمة السيد خيرى آخرون، دار المعارف، 1960، ص 236.

³ صلاح الدين محمد عبد الباقي، السلوك الفعال في المنظمات، ط 1، القاهرة الإسكندرية، دار الجماعة، 2006، ص 280-283.

⁴ عبد الشافي محمد أبو الفضل، القيادة الإدارية في الإسلام، دراسة مقارنة كلية التجارة قسم إدارة الأعمال،

2002 الإسكندرية دار الجامعة الجديدة، ص 16-17.

نعتمد في دراسة القيادة¹، على تركيب فريد من القيادة والتابعين ومواقف قيادية وتحقيق التلاؤم والانسجام بينهم وبذلك تتحقق القيادة الناجحة. بذلك تكون نشأة ونجاح القيادة مرهون بمدى التكامل والتفاعل بين عدد من المتغيرات الرئيسية هي خصائص القائد وخصائص المرؤوسين والمواقف المرتبطة بالقيادة وعوامل النظام التنظيمي وكلها عوامل تؤثر في القيادة إذا أنها لا تعتمد على القائد الفرد فقط ولكنها تعتمد على الشخص المناسب. موضوع في المكان المناسب في الوقت المناسب وإن على القائد أن يوفق ويلاءم بين نموذج قيادته والموقف السائد². وبما أن القيادة هي القدرة على التأثير في الآخرين وتحفيزهم على تحقيق أهداف معينة³. نجد أن هناك عوامل كثيرة تؤثر على القيادة الفعالة. -عمر القائد وخبرته السابقة.

-المجتمع الذي يعمل فيه أو الجماعة - المناخ السائد للجماعة المقتادة- نوع الوظيفة التي يتولاها القائد.

-حجم الجماعة المقتادة - إلى أي حد مطلوب مقاومة أعضاء الجماعة - الثقافة المتوقعة على المرؤوسين.

-شخصيات أعضاء الجماعة - الوقت المطلوب والمسموح به لاتخاذ القرار.

-متطلبات العمل المحددة للمجموعة⁴.

إن من اهم المساهمات العملية في نطاق النظرية الموقفية مساهمة فيلدر، التي انتهت إلى وضع نموذج شرطي لفاعلية القيادة يقوم عن فكرة أن الفعالية لا تتحقق إلا لو التقى نمط العملية القيادية اتفق مع ما تتطلبه متغيرات الوقت ومن وجهة نظر فيلدر (Fiedler) يكون جوهر العملية القيادية هو عملية تأثير المكونة من ثلاث عناصر أساسية هي: -العلاقة بين القائد والتابعين.

-قوة النفوذ الرسمية للقائد.

-مدى هيكلية العمل الذي سيؤديه

كما أن ميرفي رأى أن سمات القيادة تتغير حسب الموقف ، وأنها سمة من السمات التي ترتبط ارتباطاً موجبا بالقيادة في موقف قد ارتبط ارتباطاً سلباً، في موقف آخر⁵.

¹ صلاح الدين محمد عبد الباقي، السلوك الفعال في المنظمات، ط 1، القاهرة الإسكندرية دار الجماعة، 2006 ص 280-283 .

² هاء محمد زكي أحمد ، صلاحية المرأة للقيادة الإدارية مع الاسترشاد بالشريعة الإسلامية ، جامعة الأزهر المكتبة المركزية، 1989 ، ص 41 .

³ مهدي حسين زويلق ، ومحمد قاسم القريوتي ، مبادئ الإدارة وظائف ونظريات ، ط 1 ، عمان جمعية عمال الطابع المتعاونة، 1984، ص 162 .

⁴ مصطفى نجيب الشاوش ، الإدارة الحديثة، نفس المرجع السابق ص 607 .

⁵ محمد السيد أبو النيل ، علم النفس الإجتماعي ، نفس المرجع السابق ص 328 .

3-5 نظرية الشبكة الإدارية:

يرجع الفضل إلى روبرت بليك "Blake" وجين مونتون "Mouton1969" في تطوير مفهوم الشبكة الإدارية لتحديد أنواع سلوك القائد واستطاعا التوصل إلى تحديد نوعين هامين لسلوك القائد هما:

- الاهتمام بالناس
- الاهتمام بالإنتاج

وفي ضوء ذلك قاما هذين النوعين من السلوك على هيئة شبكة ذات محورين تحدد الأنواع المختلفة لسلوك القيادة طبقاً لموقعها على الشبكة الإدارية، والذي يتضح فيه مايلي:

- السلوك (9/9)

يشير إلى القائد المهتم بالمرؤوسين أو التابعين (الناس) والإنتاج معا بدرجة كبيرة .

- السلوك (1/9)

يوضح القائد المهتم بالمرؤوسين أو التابعين بدرجة كبيرة مع الاهتمام الضئيل بالإنتاج.

- السلوك (9/1)

هو نوع سلوك القائد المهتم بالإنتاج بدرجة كبيرة مع الاهتمام الضئيل بالمرؤوسين أو التابعين .

- السلوك (1/1)

يصف نوع سلوك القائم المهتم بكل من المرؤوسين أو التابعين والإنتاج بدرجة ضئيلة.

- السلوك (5/5)

يشير إلى القائد المهتم بكل من المرؤوسين أو التابعين والإنتاج بدرجة متوسطة .

ويمكن اقتباس المفاهيم السابقة في نموذج الشبكة الإدارية وتطبيقها في المجال الرياضي على القادة الرياضيين، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد نوعين هامين لسلوك القائد الرياضي وهما: الاهتمام باللاعبين:

- الاهتمام باللاعبين
- الاهتمام بالإنتاج

وبذلك يمكن تجديد خمسة أنواع رئيسية لسلوك القيادة الرياضية طبقاً لموقعها على الشبكة الإدارية، وذلك على النحو التالي:

1- سلوك (9/9) أو سلوك (لاعب +، أداء+):

يشير هذا السلوك إلى أن القائد الرياضي الذي يهتم بدرجة كبيرة بتحفيز اللاعبين والتعامل معهم بصورة ايجابية والاهتمام برعايتهم وخلق البيئة الصالحة لنمو قدراتهم، مع إبداء نفس الاهتمام بأداء اللاعبين ومحاولة تطوير مستوياتهم، وإكسابهم المزيد من القدرات الحركية والخطئية والمهارات النفسية للوصول لأعلى مستوى ممكن في المنافسات الرياضية، وهذا السلوك يمكن الإشارة إليه بالرمز (ل+، أ+).

2- سلوك (1/9) أو سلوك (أداء-، لاعب+):

هذا النوع من السلوك يوضح تركيز القائد الرياضي على الاهتمام باللاعبين ورعايتهم وتحقيق مطالبهم وحاجاتهم وتحفيزهم مع الاهتمام الضئيل بالأداء وتطويره ومحاولة بذل الجهد للارتقاء بالمستوى الرياضي

3- سلوك (9/1) أو سلوك (أداء +، لاعب-):

يوضح هذا السلوك تركيز القائد الرياضي على الاهتمام بنتائج اللاعبين ومستوى الأداء الذي يظهرونه في التدريب والمنافسات الرياضية ويركز على تخطيط وإدارة عمليات التدريب والمنافسات بصورة دقيقة مع قلة الاهتمام باللاعبين وحاجاتهم ودوافعهم ومطالباتهم والتفاهل الإيجابي معهم وهذا السلوك يمكن الإشارة إليه بالرمز (ل-، أ-).

4- سلوك (1/1) أو سلوك (لاعب-، أداء+):

يدل هذا السلوك على أسلوب القائد الرياضي الذي يبذل القليل من الجهد الموجه سواء لأداء اللاعبين وتطوير مستوياتهم أو لرعاية اللاعبين وتحفيزهم، ويمكن الإشارة إليه بالرمز (ل-، أ-).

5- سلوك (5/5) أو سلوك (لاعب، أداء):

يشير هذا النوع إلى سلوك القائد الرياضي الذي يهتم بدرجة متوسطة بكل أداء اللاعبين ونتائجهم أو رعايتهم وتحفيزهم، ويمكن الإشارة إليه بالرمز (ل، أ)¹.

4 - مدخل النفوذ والتأثير :

أصحاب مدخل النفوذ (النفوذ والتأثير) يرون أن جوهر القيادة يتمثل في التأثير على أفراد الجماعة، كما إن القيادة هي الاستخدام الحكيم للنفوذ والتأثير، وأشاروا إلى أن هذا التأثير لا يحدث في اتجاه واحد بل يتضمن التأثير المتبادل بين القائد وبقية الأفراد في الجماعة

¹ محمد حسن علاوي ، سيكولوجية القيادة الرياضية، مركز الكتاب للنشر القاهرة ، ط 1، 1998 ، ص 48 .

(التابعين و المرؤوسين) وفي إطار ذلك يمكن التمييز بين أنظمة النفوذ والتأثير القيادي على النحو التالي:

- نفوذ القائد (المدرّب الرياضي).

- نفوذ المكافأة :

يعتمد هذا النوع من النفوذ أو التأثير على قدرة القائد(المدرّب الرياضي) في التأثير على أفراد المجموعة، أو التابعين (اللاعبين) مستخدماً وسيلة المكافأة، أو الإثابة، أو الحوافز التي تجعلهم يستجيبون مما قد يعود عليهم من فوائد أو منافع شخصية مادية كانت أم معنوية. وهذا النوع من النفوذ أو التأثير يعتمد على مدى جاذبية المكافأة ومدى الاعتماد على القائد كمصدر أساسي للحصول عليه.

-أنفوذ الإكراه :

وهذا النوع من النفوذ أو التأثير يعني امتثال أفراد الجماعة (الفريق الرياضي) للقائد(المدرّب الرياضي) كنتيجة للخوف المرتبط بتوقعات الأفراد. إن قصورهم عن انجاز الأعمال أو الواجبات أو عدم الإجابة أو عدم طاعتهم للتوجيهات والأوامر والقرارات سوف يترتب عليه نوع من الجزاء أو العقاب المادي المعنوي من القائد.

ب- النفوذ الشرعي :

ومصدر هذا النوع من النفوذ أو التأثير، هو المركز الرسمي الذي يحتله القائد في التنظيم أو الهيئة أو الجماعة أو النادي الرياضي وموقعه من الخط (خط السلطة) الذي يناسب من أعلى إلى أسفل في التنظيمات الإدارية، وكما كان المدرّب الرياضي يمتلك مثل هذا النفوذ كلما كان أقدر على التأثير وتوجيه الفريق الرياضي واللاعبين.

ج - نفوذ الخبرة :

وهذا النوع من النفوذ أو التأثير مصدره الأساسي المهارات والقدرات والخبرات الفنية في مجال عمل الجماعة، والتي يمتلك القائد ويتميز بها عن غيره من أفراد الجماعة، إذ إن المدرّب يمتلك الخبرات التدريبية العالية والمعلومات العلمية في المجال تخصصه الرياضي يصبح بمقدوره إظهار نفوذه وتأثيره على اللاعبين.

د- نفوذ المرجع :

ويتمثل هذا النوع من النفوذ أو التأثير في إعجاب، أو تعلق أفراد الجماعة بالقائد أو عاطفتهم الايجابية نحوه أو إعجابهم بسمات شخصية معينة يتسم بها القائد ويتميز عن غيره، الأمر الذي يجعلهم يمثلون أوامره ويحاولون التمسك بالقيم والمبادئ التي يعتنقها. ويجب علينا مراعاة إن أنواع النفوذ يمكن القائد (المدرّب الرياضي) في الظروف الطبيعية استخدمها للتأثير على أفراد الجماعة (الفريق الرياضي أو اللاعبين) ويلاحظ أن في معظم الجماعات المنظمة (فالأندية الرياضية) توجد لوائح ونظم تحدد السلطة الشرعية للقائد ونطاقها وتسمى السلطة المصاحبة لأي منصب إداري أو فني باسم (نفوذ المنصب أو المركز) ويدخل في نطاقها نفوذ المكافأة ونفوذ الإكراه والنفوذ الشرعي. أما النفوذ المستمر في المهارات والقدرات والخيارات المختلفة والسمات والصفات الشخصية فيطلق عليه

(النفوذ الشخصي) وهناك علاقة وثيقة بين هذين النوعين من النفوذ بين إن كلاهما يؤثر في الآخر ويتأثر به.¹

5 - مكونات القيادة في المجال الرياضي:

5 - 1 القائد: يعتبر من أهم عناصر ومكونات عمليات القيادة فهو صورة الجماعة ورمزها والمتحدث بلسانها والمسؤول عن ايجابياتها، وواضع فلسفتها ويستطيع تحقيق أهدافها من خلال خبراتها السابقة وطموحاته ومؤهلاته العلمية وتكوينه الشخصي واتجاهاته وقدرته على التأثير في الآخرين من خلال الوسائل التي يستخدمها لتحقيق أهداف الجماعة، ويعرف على السلمي القائد بأنه الشخص القادر على التأثير في التابعين من أجل بلوغ هدف معين في ضوء التغييرات العصرية كما أشار حسن علاوي إلى أن القائد بأنه الفرد في الجماعة الذي يمتلك أكبر قدر من النفوذ والتأثير على أفراد الجماعة بالمقارنة بغيرهم من الأفراد.

5 - 2 الجماعة: وهي عنصر هام من عناصر القيادة ومكوناتها وهي تشير إلى وجود اثنين أو أكثر من الأفراد توجد بينهم أهداف مشتركة تتفاعل شخصياتهم وخبراتهم ودوافعهم مع بعضهم البعض لتحقيق أهداف محددة .

5 - 3 المواقف: وهي تشير إلى المواقف الاجتماعية التي يوجد فيها الفرد أو الجماعة وتثير لهم دوافع معينة، وتنتم تلك المواقف بوجود معوقات تستلزم وجود من يقود تلك الجماعة كما تتوافر فيها فرص تفرض نفسها على طبيعة العلاقات بين القائد والمرؤوسين

5 - 4 النظم والقواعد: وهي تشير إلى تلك النظم والقواعد التي تتفق عليها الجماعة وتعمل على تنظيم العلاقات بين الأفراد، وتراعي القيم والعادات واتجاهات الأفراد.²

6 - الخصائص النفسية والاجتماعية للقائد في المجال الرياضي :

- حسن المظهر يتمتع باللياقة البدنية.
- حسن الخلق يتمسك بالقيم والمبادئ.
- يتمتع بقوة الشخصية والقدرة على التأثير على الآخرين وتحمل المسؤولية.
- الفطنة والذكاء والقدرة على التعرف في مواجهة المشكلات.
- القدرة على الاتزان الانفعالي وإنكار الذات.
- المشاركة الإيجابية و التفاعل الاجتماعي مثال للنزاهة والأمانة والسمعة الطيبة
- أن يكون مهذباً وموضع ثقة للآخرين.
- القدرة على تحقيق ووضع الخطط والاستراتيجيات .
- القدرة على اتخاذ القرار القدرة على التفكير والتحليل والتنبؤ.
- التواصل والتحرر من الغرور والكبرياء
- الطموح والدافعية .

¹ ناهد رسن سكر، علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية، الدار العلمية التربوية ودار الثقافة، عمان الأردن 2002 ،ص 34 .

² مصطفى حسين باهي، أحمد كمال نصاري، مهارات القيادة في المجال الرياضي في ضوء الاتجاهات الحديثة، مكتبة الانجلو مصرية، ص 5-6.

وقد أشار محمد حسن علاوي إلى أهم السمات الشخصية والقدرات التي يجب توفرها في القائد الرياضي. الثبات الانفعالي، التناغم الوجداني والتعاطف، القدرة على اتخاذ القرار،

تحمل المسؤولية، الإبداع، الطموح، المرونة القيادية.¹

7 - أساليب القيادة للمدرب الرياضي:

يعني الأسلوب القيادي ماهية أنماط السلوك التي يتبناها القائد لمساعدة جماعته على انجاز الواجبات وإشباع حاجاتها، وقد اختلف الباحثون في تصنيف أساليب القيادة بالقدر الذي اختلفوا فيه في تعريفها، ولكن هناك خمسة أبعاد تمثل أساليب سلوك القائد الرياضي وهي:

- **السلوك التدريبي:** وهو السلوك الذي يهدف لتحسين مستوى أداء اللاعبين بزيادة التوجيه وزيادة تكرار التدريب واستخدام التدريب الشاق والعنيف ومحاولة التنسيق بين أداء أفراد الفريق في الألعاب الجماعية.

- **السلوك الديمقراطي:** وتسمى الديمقراطية حيث يسعى القائد إلى ضرورة مشاركة كل عضو من الجماعة في نشاطها وفي تحديد أهدافها ورسم خططها ويعمل على توزيع المسؤوليات على الأوضاع وكما يعمل على تشجيع إقامة العلاقات الودية بين أعضاء الجماعة وهذه القيادة الصفات التالية:

- شعور كل فرد بأهميته الخاصة ومساهمته الإيجابية ومشاركته الفعالة في حياة الجماعة وتحقيق أهدافها بكل راحة وسعادة.

- توزيع الوظائف على أكبر عدد من الأفراد حسب القدرات والمواهب فكل فرد له مركزه ودوره ومسؤوليته.

- تشجيع التواصل الفكري والاجتماعي بين أفراد الجماعة.

- تنمية القدرات والمواهب للأفراد، إذ أن قوة الجماعة بقوة أفرادها.

- اتخاذ القرارات والمواقف الحاسمة بأسلوب تشاوري إقناعي.

- **السلوك الأوتوقراطي:** وتسمى تسلطية ويتميز هذا النوع بإجماع السلطة المطلقة في يد القائد الاستبدادي فهو الذي يضع سياسة الجماعة يرسم أهدافها وهو الذي يفرض على الأعضاء ما يقومون به من أعمال كما أنه يحدد نوع العلاقات التي تقوم بينهم فهو وحده

¹ مصطفى حسين باهي ، أحمد كمال نصارى، مهارات القيادة في المجال الرياضي في ضوء الاتجاهات الحديثة ، نفس المرجع السابق ص 6-7 .

الحاكم والحكم ويصدر الثواب والعقاب، وبمعنى آخر هي عموماً نقيض الصفات السابقة للقيادة الاستشارية والديمقراطية وهذه هي الصفات التي يمتاز بها.

- إنشاء حاجيات ودوافع نفسية وبدائية وطفولية بين الأتباع، وحب الاتكال والاعتماد على القائد وإفهام باقي الأعضاء أنهم لازالوا قاصرين .

- تجميع كل الاهتمام والعمل والانتباه في شخصية القائد، فهو الحاكم الأعظم في الجماعة.

- يعمل على إيجاد التباعد والتنافر بين الجماعة وقد يجعل بعضهم عدوا لبعض.

- يعمل على إضعاف الروح الجماعية بين الأفراد مما يؤدي إلى ضعف التماسك في الجماعة.

- انتشار النقد الغير موضوعي وضعف التوجيه الذاتي بين أفراد الجماعة.

- السلوك الاجتماعي المساعد: وهو السلوك الذي يهتم بأفراد الفريق واللاعبين ورعايتهم ويسعى لإضفاء شعور جموعي إيجابي بالنسبة للفريق الرياضي .

- سلوك الإثابة: وهو سلوك المدرب الرياضي الذي يمنح المزيد من التمديم والإثابة والتعزيز للاعبين عن طريق الاعتراف الدائم بأدائهم وإثابتهم عند الأداء الجيد

8- المراهق و أزمة المراهقة:

يلاحظ في مرحلة المراهقة حدوث العديد من التغيرات الجسدية المهمة ، لاسيما أثناء فترة البلوغ التي تعتبر بداية مرحلة المراهقة ، و تؤدي هذه التغيرات الكبيرة التي يبدو كأنها تحدث في لحظات قصيرة من الزمن ، إلى اختلاف كبير في المظهر الجسدي للمراهقين والمراهقات ، بحيث تشعر لأول وهلة عندما تنظر إليهم أنهم قد أصبحوا رجالاً و نساء ويزداد الطول و الوزن في هذه المرحلة بشكل حاد ، الأمر الذي يجعل جسم المراهقين يشبه إلى حد كبير جسم الراشدين . و يكفي المراهق أن يرى نفسه في المرآة مرة واحدة ليجد أن صورته الطفولية قد انتهت إلى الأبد.

ترى بيرك berk (2002) أن أولى الإشارات الظاهرة على وصول الفرد إلى مرحلة النضج أو البلوغ تتمثل بالسرعة التي يزداد فيها الطول و الوزن عند المراهقين . و تعرف هذه الظاهرة باسم طفرة النمو .

وفي المتوسط تصل الإناث في أمريكا الشمالية إلى هذه المرحلة بعد سن العاشرة بوقت قصير ، فيما يصل الذكور إلى هذه المرحلة من البلوغ في (سن 12.5) سنة تقريباً ، و تكون الإناث في هذه المرحلة المبكرة من مرحلة المراهقة أكثر طولاً و وزناً من الذكور .

ولكن هذا التقدم لصالح الإناث لا يستمر فترة طويلة من الزمن حيث يعود الذكور للتفوق على الإناث في (سن 14) عندما تبدأ لديهم طفرة النمو في الوقت الذي تكون فيه هذه الطفرة قد انتهت عند الإناث¹، و يكتمل حجم الجسم عند معظم الإناث في (سن 16) سنة وعند الذكور في (سن 17.5) سنة عندما يقترب نمو العظام الطويلة في جسم الإنسان من الوصول إلى مرحلة الاكتمال .

وخلال مرحلة المراهقة ينعكس اتجاه النمو من أعلى إلى أسفل الذي كان سائداً في مرحلتي الرضاعة و الطفولة ، حيث يبدأ بتسارع نمو اليدين و الساقين و القدمين ثم الجذع التي تعتبر مسؤولة إلى حد كبير عن معظم التطور في الطول الذي يصل إليه الفرد في مرحلة المراهقة ، و يساعد نموذج التطور هذا في فهم السبب الذي يجعل المراهقين يفتقرون إلى الخفة و الرشاقة في استخدام اليدين بالإضافة إلى عدم التناسق في أبعاد الجسم المختلفة و تظهر هذه المرحلة أيضا اختلافات كبيرة بين الجنسين في نسب أبعاد الجسم بسبب الدور الذي يلعبه إفراز الهرمونات الجنسية في نمو العظام ، حيث يلاحظ اتساع الكتفين عند الذكور نسبة إلى الفخذين ، بينما يزداد نمو الفخذين عند الإناث نسبة إلى الكتفين و الخصر و بطبيعة الحال فإن الأطراف عند الذكور تكون أكبر منها عند الإناث ، كما أن الساقين لديهم أطول من بقية أجزاء الجسم ، و السبب في ذلك أن لدى الذكور سنتين إضافيتين من النمو في مرحلة ما قبل البلوغ ، حيث يكون نمو الساقين هو الأكثر سرعة².

8-1- أثر التغيرات الجسدية في المراهقين :

يلاحظ من خلال العرض السابق للتغيرات الجسمية و الطفرة النمائية الكبيرة التي يمر بها المراهقون خلال هذه المرحلة ، أن هناك الكثير من التحديات التي تواجه المراهقين في الفترة الطويلة نسبياً التي تغطيها هذه المرحلة . وترى "أنجيلا هوبنر 2003" أن أهم آثار هذه التغيرات الجسمية على المراهقين هي :

1-ميل المراهقين للنوم لساعات طويلة ، حيث تشير البحوث إلى أن المراهقين يحتاجون فعلاً إلى المزيد من النوم أي تسمح لأجسامهم بالقيام بالوظائف الداخلية الضرورية لمثل هذا النمو السريع ، وترى أن المراهق يحتاج في المتوسط إلى النوم حوالي (5.9 ساعة) في الليل .

2- يلاحظ أن المراهقين غير متناسقين بسبب الطفرات النمائية التي يعيشونها خلال هذه المرحلة ، و تشغل اليدين و الساقين جزءاً كبيراً من جسم المراهق ، و عموماً فإن أجزاء

¹ صالح محمد علي أبو جادو ، علم النفس التطوري (الطفولة و المراهقة) ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط 2 ، عمان 2007 ، ص 410 .

² صالح محمد علي أبو جادو ، علم النفس التطوري (الطفولة و المراهقة) ، نفس المرجع السابق ص 411 .

الجسم خلال مرحلة المراهقة لا تنمو بنفس النسبة ، و يمكن أن يؤدي ذلك إلى ضعف التوافق في حركات المراهق أثناء محاولاته التكيف مع حركة الأطراف التي يبدو و كأنها نمت بين عشية و ضحاها .

3- يمكن أن تصبح الإناث أكثر حساسية من الوزن الذي تزايدت سرعة اكتسابهن له خلال فترة البلوغ . و قد ذكرت حوالي (60 %) من الإناث في هذه المرحلة أنهن يحاولن فقدان بعض الوزن. و عبرت نسبة قليلة من المراهقات تراوحت بين (3-1 %) عن قلقهن الشديد من الوزن الزائد ، و نتج عن نظم الحماية التي يستخدمنها اضطرابات غذائية شديدة تركت آثاراً سلبية على صحة هؤلاء المراهقات .

4- يمكن أن يشعر المراهقون بالقلق لأنهم لا يتطورون جسدياً بنفس النسبة التي يتطور بها أقرانهم ، فقد يكون المراهقون أكثر أو أقل تطوراً من غيرهم ، الأمر الذي يثير قلقهم بسبب عدم انسجامهم مع أقرانهم في خطوات التطور. و يؤثر النضج المبكر على كل من الذكور و الإناث بطرق مختلفة ، و تقترح الدراسات أن النضج المبكر للذكور يجعلهم أكثر شعبية بين أقرانهم و قدرة على احتلال المركز القيادية . و يفترض الراشدون في معظم الأحيان أن النضج الجسمي المبكر عند الذكور يكون مصحوباً بالنضج المعرفي ، و يمكن أن يؤدي هذا الافتراض إلى توقعات خاطئة حول قدرة المراهقين على تحمل المزيد من المسؤولية . أما فتيات النضج المبكر فيملن إلى المعانات بشكل أكبر من الكآبة و القلق و اضطرابات الأكل .

5- يعاني المراهقون في هذه المرحلة من نقص اللياقة في التعبير عن عواطفهم نحو الوالدين من الجنس الآخر ، فمع استمرار تطورهم الجسمي يبدأون في إعادة التفكير بالطريقة التي يتفاعلون فيها مع الجنس الآخر ، فالبنات المراهقة التي اعتادت على احتضان والدها و تقبيله عند عودته من العمل أو عودتها من المدرسة تشعر بالخجل من القيام بذلك ، وكذلك الحال بالنسبة للمراهق الذي اعتاد أن يقبل أمه قبل ذهابه إلى النوم ، يكفي في هذه المرحلة بالتلويح لها بيديه من بعيد .

6- يمكن أن يواجه المراهقون المزيد من الأسئلة المباشرة حول الجنس ، و يحاولون في هذه المرحلة التعرف إلى قيمهم الجنسية ، كما يمكن أن يوجهوا المزيد من الأسئلة حول الطرق التي يمكن استخدامها للوقاية من الأمراض الناجمة عن عمليات الاتصال الجنسي¹ .

¹ صالح محمد علي أبو جادو ، علم النفس التطوري (الطفولة و المراهقة) ، نفس المرجع السابق ص 414.

8-2- الآثار النفسية للتغيرات الجسدية :

تترك التغيرات الجسدية التي تطرأ على الفرد في مرحلة المراهقة آثاراً كبيرة على نفسية المراهق ، فالتطور السريع في طول المراهق ووزنه يحدث تغيرات جسدية عضوية حركية غير مألوفة ، فيترتب على ذلك فقدان التوازن ، و يتعثر المراهق في أعماله أحيانا و يخفق في إتقان هذه الأعمال أحياناً أخرى ، و يبدو ذلك واضحاً في حركات يديه و أصابعه و غيرهما، و يصحب هذه التغيرات أحيانا الشعور بالخمول و الكسل و التراخي ، كما يبدو المراهق قلقاً مضطرباً ، و لعل هذا الواقع هو الذي حمل علماء النفس على تسمية هذه الفترة بمرحلة الارتباك و القلق .

و يترتب على هذه التغيرات اضطرابات نفسية و انفعالات منقلبة قد تؤدي عند بعضهم إلى الشعور بالخجل و الانطواء ، و حدوث اضطرابات سلوكية يظنها البعض مرضاً أو شذوذاً و تؤدي عند البعض الآخر إلى تفكير خيالي بعيد عن الواقع أشبه ما يكون بأحلام اليقظة . و قد يتطور ذلك إلى تركيز اهتمام المراهق حول جسمه ، فيزداد اهتمامه بمظهره الخارجي و يؤدي ذلك في بعض الأحيان إلى صراعه مع القيم السائدة في المجتمع¹.

و بالرغم من التطور الهائل الذي يتميز به النمو الجسمي في مرحلة المراهقة ، إلا أن النضج الجسمي و الجنسي لا يحدث في فترة محددة عند جميع المراهقين من الجنسين الأمر الذي يترك بدوره آثاراً متباينة على كل من الذكور و الإناث .

8-3- أهم المشكلات التي قد يعاني منها المراهقين :

جدير بالملاحظة أن المراهقة ليس من الضروري أن تكون دائماً مرحلة محفوفة بالقلق و الاضطرابات و مشاعر التأزم و الصراع و المعانات² ، و مشاعر السخط و التبرم و الضجر و العناد و العصيان ، و إنما دلت بعض الدراسات على أن هناك أنواعاً من المراهقة ، منها السوية الطبيعية الخالية من المشكلات ، و منها الإنسحابية التي تتمثل في الإنسحاب و الانزواء بعيداً عن معترك الحياة الاجتماعية ، و منها المراهقة العدوانية . و يتوقف نمط المراهقة الذي يحظى به الفرد على ظروف تربيته و حالته الصحية و موقف المحيطين به و مدى تمسكه بأداب الدين و أخلاقياته و مبادئه . و لكن الغالبية العظمى من المراهقين تمر بصراعات متعددة تنحصر فيما يلي على حد تعبير الدكتور أحمد عزت راجح :

1- صراع بين مغريات الطفولة و الرجولة .

¹ صالح محمد علي أبو جادو ، علم النفس التطوري (الطفولة و المراهقة) ، نفس المرجع السابق ص 415.

² عبد الرحمن العيسوي ، المراهق و المراهقة ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، بيروت 2005 ، ص 212.

- 2- صراع بين شعوره الشديد بذاته و شعوره الشديد بالجماعة .
- 3- صراع جنسي بين الميل المتيقظ و تقاليد المجتمع أو بينه و بين ضميره الخلفي .
- 4 -صراع ديني بين ما تعلمه منة شعائر و بين ما يصوره له تفكيره الجديد .
- 5- صراع بين مثالية الشباب و بين الواقع .
- 6- الصراع بين جيله و الأجيال السابقة .
- 7- صراعات بين أهداف متعارضة في داخل المراهق نفسه ، يرغب في تحقيقها في وقت واحد ، و يصعب عليه تحقيق ذلك : كالرغبة في الاستذكار و نبل التفوق و بين الرغبة في اللعب و اللهو أو بين الرغبة في الطاعة و في التمرد في آن واحد .
- 8- صراع عائلي بين ميله إلى التحرر من سلطان الأسرة و قيودها ، و بين رغبته في الاعتماد على الأسرة في قضاء حاجاته¹، يميل المراهق إلى الاستقلال والحرية وعندما تتدخل الأسرة فإنه يعتبر هذا الموقف احتقارا لقدراته، كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الصغار لذلك نجد المراهق يميل إلى النقد ومناقشة كل ما يعرض عليه من آراء وأفكار يصبح له مواقف وآراء يتعصب لها أحيانا لدرجة العناد تتأثر شخصية المراهق بالصراعات².
- 9- صراع ضد سلطة المدرسة ، إذ تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها معظم أوقاته، وسلطة المدرسة تؤدي بثورة المراهق فيحاول التمرد عليها لأنه لا يستطيع فعل ما يريد إذ أن المدرسة توفر للمراهق الجو الملائم للنمو السليم وتوفر له حياة الجماعة والتي يصعب أن يجدها في الأسرة³.
- و من المشكلات الشائعة بين المراهقين ما يلي :
- الشعور بالضيق أو القلق أو الاكتئاب أو الخوف أو الحزن .
 - الشعور بالتعب و الإرهاق و الإعياء دون سبب ظاهر .
 - المعانات من حالات الصداق الحاد التي تحول بينه و بين الاستمرار في الاستذكار و القراءة .
 - المعانات من فقدان الشهية ، مما قد يؤدي و خاصة بالفتاة ، إلى حالة مرضية من النحالة المفرطة و الضعف العام .

¹ عيد الرحمن العيسوي ، المراهق و المراهقة ، نفس المرجع السابق ص 213 .

² ميخائيل خليل معوض ، مشكلات المراهق في المدن والريف ، دار المعارف ، القاهرة 1971 ، ص 89 .

³ انتصار يونس ، السلوك الإنساني ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية 2002 ، ص 53 .

- و في حالات أخرى توجد أعراض أخرى معاكسة لذلك كالشره و حب تناول الطعام بكثرة ، مما يشعر المراهق بالحرج .
- الشعور بفقدان التوازن و فقدان التآزر الحركي بما يقوم به من أنشطة .
- المعاناة من حالات الأرق أو السهاد أو صعوبة النوم إلى جانب تعرض المراهق و خاصة الأنثى ، لحالات من الأحلام المزعجة أو الكوابيس الليلية و التي تتعرض خلالها لكثير من المطاردات المخيفة .
- الرغبة الزائدة في النوم و البقاء في الفراش لفترات طويلة و تلقي كثير من الانتقادات من جراء ذلك .
- الإصابة بأمراض فقر الدم .
- آثرة حالات المغص لدى الإناث ، و خاصة تلك التي لا ترجع لأسباب عضوية في جسدها ، و إنما الأسباب نفسية .
- الهروب من تحمل المسؤوليات ، و القيام بالواجبات الدراسية أو المنزلية .
- الشعور بالحياء و الخجل و الانطواء الزائد و الانسحاب و التأمل الذاتي و النقد و خاصة الموجع للأباء¹.
- فقدان الشعور بالثقة في الذات و الخوف من استمرار النمو الجسمي إلى مالا نهاية مما قد ينتج عنه في تصوره ، تشوه جسد المراهق .
- مشكلات متعلقة بمغالاته في المطالبة بحاجاته من المأكل و الملبس و المشرب و المصروفات الأخرى .
- البقاء خارج المنزل لساعات طويلة من الليل ، و الإكثار م الهدمة و تصفيف لشعر و ما إلى ذلك . آثره حالات السمنة المفرطة و التي تقضي على الخفة و الرشاقة .
- حالات التأخر الدراسي و إهمال الواجبات الدراسية أو صعوبتها و عدم التكيف مع المعلمين و مع الزملاء و مع الإخوة و الأخوات .
- ركوب المخاطر و المغامرات إظهاراً للرجولة و خاصة بين الزملاء و الأنداد .
- الميل للكذب و عدم الأمانة أو السرقة أو التدخين أو الإدمان أو التورط في الجريمة و غير ذلك من المشاكل الخطيرة .

¹ عبد الرحمن العيسوي ، المراهق و المراهقة ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، بيروت 2005 ، ص 114 .

- ارتفاع ضغط الدم لدى بعض المراهقين .
- كثرة أحلام اليقظة و الاستغراق في الخيال و الأوهام .
- عدم تقبل المراهق لما طرأ على جسده من تغيرات¹ وهذه التغيرات الجسدية السريعة قد تحدث مشاكل صحية لدى المراهقين فيبدو أنه لا يسيطر على أطرافه التي أصبحت أغلظ أو يخجل من السمنة أو النحافة لذا يجب عرض المراهقين على انفراد مع الأطباء للاستماع إلى متاعبهم التي هي في حد ذاته جوهر العلاج².
- شعوره بعدم الثقة مما ينجم عنه عدم الانسجام بين الجنسين والارتباك في المعاملة وشعوره أن الأسرة تطلب منه تحمل بعض المسؤوليات³.

8-4- أسس الصحية لتعامل القائد مع مشاكل المراهقة :

هناك بعض المبادئ التي توجه إلى الآباء و الأساتذة و المرشدين النفسيين والاجتماعيين و الرياضيين و كل من يهتم بتعديل سلوك المراهق و تحريره مما يكبل طاقته من المشكلات و الأزمات ، ومن ذلك :

- من الصعب حل مشاكل المراهقة دفعة واحدة ، و لذلك يتعين تناول أخطرها وحلها الواحدة تلو الأخرى .
- وضع خطة لتعديل سلوك المراهق تتسم بالوضوح و السهولة و البساطة و الثبات والتي تتفق مع ظروف المراهق
- الاهتمام بتعليم المراهق الإتيان بالسلوك المقبول من قبل المجتمع حتى لا يتعارض برنامج العلاج مع ما يمليه عليه المجتمع أو الأسرة مثلا ، ويساعد ذلك بتمتع المراهق بالتكيف و القبول و الانتماء إلى الجماعة التي يعيش في وسطها .
- تعديل سلوك المراهق لا يقوم على أساس التسلط أو السيطرة أو القهر ، و لا بد من التزام المعالج أو المرشد النفسي بالقيم الإنسانية و الخلقية لكي لا نهدر حقوق المراهقين أو إنسانيتهم ، أو ننال من استقلاليتهم ، أو نوذي مشاعرهم . و معنى ذلك الالتزام بالمبدأ الإسلامي الشهير ، الجدل بالحسنى و العظة بالتي هي أحسن . و يأتي ذلك بعد حصول الثقة المتبادلة بين المرشد و المراهق ، و بعد اعتقاد المراهق بأن المرشد لا يستهدف إلا

¹ عبد الرحمن العيسوي ، المراهق و المراهقة ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، بيروت 2005 ، ص 115 .

² محمود عبد الرحمن حمودة ، الطفولة و المراهقة و المشكلات النفسية و العلاج ، مكتبة النهضة ، ط 1 ، القاهرة 1991 ، ص 47 / 48 .

³ مصطفى غالب ، سيكولوجية الطفل و المراهقة ، دار مكتبة الهلال ، ط 1 ، بيروت 1979 ، ص 23 - 24 .

مصلحته و تحقيق سعادته ¹ ، و أنه يحافظ على أسرار ه . لذلك لابد من قيام علاقة قوامها الاحترام المتبادل و الدفاء الأبوي .

8-5- الأسس النفسية لرعاية المراهقين :

تفوق الآثار السيئة للانفعالات آثارها الحسنة، ولذلك أصبح لزاما علينا أن نرعى النمو الانفعالي وأن نوجهه و جهته الصحيحة وأن ندرّب المراهق على الاهتمام بفهم انفعالاته وتحليل رعايتها حتى لا يضل قصد السبيل. واهتمام الرعاية قد يؤدي إلى زيادة التوتر وإلى إعاقة مظاهر النمو السوي فتتأثر بذلك صحة المراهق البدنية والنفسية ، هذا وتتلخص أهم الأسس النفسية فيما يلي²:

8-5-1 / الثقة بالنفس:

هي خير وسيلة للتغلب على المخاوف التي تنشأ من شعور المراهق بضعفه وعجزه تجاه النواحي العلمية و الاجتماعية . و الفهم الصحيح للموقف وللجو الانفعالي المحيط به يساعد المراهق على بناء ثقته بنفسه و تزداد هذه الثقة كلما ازداد تدريبه على المواقف المماثلة و هكذا يستطيع أن يحكم عقله و لا يندفع وراء نزواته و أن يتخفف من مخاوفه و قلقه و ارتبائه .

8-5-2 / الانتصار على مخاوف الطفولة :

المراهق الذي يتلأأ في نموه و يحيا ¹ بانفعالاته المختلفة في إطار طفولته ، و يظل يخشى الظلام و يضرب الناس في غضبه ، يعد متأخرا و بعيدا على المستوى الصحيح للنضج الانفعالي و الاتزان العاطفي ، و هكذا تعتبر مخاوف الطفولة التي تظل تهيمن بقوتها على المراهق مقياسا لضعفه و تأخره ³.

8-5-3 / الفكاهاة المرحة:

رب فكاهاة عابرة في موقف عصيب خير علاج للتوتر النفسي الذي يصاحب الأزمات الانفعالية المختلفة ، و المراهق الذي يرى الجوانب السارة في حياته و يدرأها إدراكا صحيحا ، و يستمتع بها في حينها ، حري أن ينأى بنفسه بعيدا عن أغلب ما يعوق نموه الوجداني و ان ينتصر بمرحه على مشاكله و أحزانه .

¹ عبد الرحمن العيسوي ، المراهق و المراهقة ، نفس المرجع السابق ، ص 217 .

² فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، الإسكندرية ، 1956 ، ص 244 .

³ فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو ، نفس المرجع السابق ص 245 .

8-5-4 / الاستمتاع الفني:

و المراهق الذي يرهف مشاعره حتى يدرك ويفهم ويستجيب وجدانيا للأعمال الفنية الخالدة في هذا الكون¹.

8-5-5 / صحة الأستاذ والأب النفسية:

خير رعاية للنمو الانفعالي الصحيح تدور حول تهيئة البيئة الانفعالية المدرسية و المنزلية التي تهيمن من قريب وبعيد على حياة المراهقين ، فالمدرس الجاد المزاج الذي يثور لأتفه الأسباب يسيء إلى تلاميذه و يعوق نموهم السوي ، و الأب العصبي المزاج يعكس آثار هذا الاضطراب على أولاده وأهله .

8-5-6 / المرونة و الضبط :

المرونة خير علاج للكآبة ، وخير وسيلة للتخفيف من الأزمات الانفعالية الحادة وتعتمد هذه المرونة الانفعالية على مستوى النضج و على مدى اتساع الخبرة الانفعالية وتعدد مناحيها و جوانبها .

8-5-7 / إيثار الآخرين:

فالذين يؤثرون الناس على أنفسهم في بعض الأمور يدلون بذلك على مستوى رفيع من مستويات النضج الانفعالي الصحيح².

8-5-8 / الاهتمام الاجتماعي:

كثير من المشكلات التي تواجهها ناجمة من الخوف بأننا لسنا مقبولين من قبل الجماعة التي نقدرها عاليا (أي عدم تقديرنا من قبل الأشخاص المهمين في حياتنا يسبب لنا مشكلات عديدة)³، وإذا كان شعور الانتماء لدى الفرد مهزوزا فإن النتيجة ستكون شعوره بالقلق ، ويعتقد إدلر أن لدينا حاجة ماسة للانتماء وإذا توفرت هذه الخاصية فإننا نستطيع العمل بشجاعة في مواجهة المشكلات والتعامل معها .

¹ فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو ، نفس المرجع السابق ص 246 .

² فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو ، نفس المرجع السابق ص 248

³ منذر الضامن ، الإرشاد النفسي أسسه الفنية والنظرية ، ط 1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت 2003 ، ص 112 .

خلاصة:

إن طرق السلوك القيادي تتغير وتتطور بشكل مستمر، فنقل المعرفة من جيل ألي آخر يستلزم وقفة علمية مميزة، بغية معالجة طرق بيداغوجية التدريس المنتهجة، وضرورة تطويرها علي ضوء المستجدات التي تطراً في المجال التدريسي و التربوي.

لذلك تناولنا في هذا الفصل احد المتطلبات الأساسية السلوك القيادي في التربية البدنية والرياضية، هذا ما يفرض علي المعلم أو المدرس معرفة وتفهم مختلف الفقرات التي تتخذ من اجلها القرارات قصد إحداث التعلم والتنويع في الخبرات التدريسية، التي تتماشى مع متطلبات العصر، وبذلك تتوسع معارف التلاميذ وتكثر خبراتهم وتنمو دوافعهم .

الفصل الثالث

دافعية الإنجاز

1. مفهوم الدافعية
2. بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية
3. تصنيف الدوافع
4. مفهوم الدافعية للإنجاز
5. بعض الإطارات النظرية المفسرة للدافعية للإنجاز
6. قياس الدافعية للإنجاز
7. طريقة تنمية الدافعية للإنجاز الرياضي

تمهيد:

يكتسي موضوع الدافعية أهمية كبيرة في مجال علم النفس، نظرا للاهتمام الناس به واتصاله بحياته اليومية والعملية، وهو يهم الأب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله إلي الانطواء علي نفسه والعزوف عن اللعب .

كما يهم أيضا المربي الرياضي، في معرفة لماذا يقبل بعض التلاميذ علي ممارسة النشاط الرياضي في حين يكتفي البعض الآخر بالمشاهدة والرئة الأنشطة البدنية والرياضية دون ممارستها، ولماذا يمارس بعض التلاميذ ألعابا و أنشطة رياضية معينة، دون غيرها من الأنشطة الرياضية الأخرى؟

كما يهم المربي الرياضي أن يتفهم، لماذا يستمر بعض التلاميذ في ممارسة النشاط الرياضي والمواظبة علي التدريب ومحاولة الوصول إلي أعلى المستويات الرياضية، في حين ينصرف البعض الأخر عن الممارسة وينسحبون في منتصف الطريق؟ قد يتسأل أستاذ التربية البدنية والرياضية عن أهمية الحوافز أو المثبرات التي يمكن أن تجعل التلميذ يرغب في التفوق والاستمرار في الأداء، وعن نوعية وطبيعة هذه الحوافز إنهم في ذلك كله يتساءلون عن الدافعية وأهميتها، وطرق استثارتها في عملهم التربوي الرياضي .

1 - مفهوم الدافعية :

1-1 تعريف الدافعية :

يحاول بعض الباحثين مثل – أتكينسون – التمييز بين مفهوم " الدافع " ومفهوم الدافعية على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين. أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فإن ذلك يعني الدافعية – باعتبارها عملية نشطة¹.

وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين، فإنه لا يوجد حتى الآن ما يبرر مسألة الفصل بينهما. ويستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية، حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع – وإذا كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر عمومية². وقد ظهر ذلك واضحا في عرض "هاملتون V. Hamilton" لأحد عشر تعريفا قدمها الباحثون لمفهوم الدافعية. حيث جاءت كلمة " الدافعية " في معظم هذه التعريفات، في حين وردت كلمة " دافع " في عدد قليل منها³.

وفي ضوء ذلك فإنه عند استخدامنا لأي من المفهومين " الدافع " " الدافعية " فإننا نقصد شيئا واحدا. وبداية نشير إلى كلمة "دافعية" لها جذورها في الكلمة اللاتينية Movere والتي تعني يدفع أو يحرك في علم النفس، حيث تشتمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك⁴.

واتساقا مع ذلك فإنه يمكن من خلال نماذج الدافعية فهم وتفسير السلوك الموجه نحو الهدف بوجه عام، وكذلك إلقاء الضوء على الفروق الفردية في اختيار الأنشطة، وفي مقدار الجهد المبذول للقيام بهذه الأنشطة، ومدى مثابرة الفرد أو استمراريته على العمل فيها رغم ما يواجهه من عقبات. وقد تبين من خلال فحصنا مفهوم الدافعية أن هناك العديد من التعريفات التي قدمها الباحثون لهذا المفهوم، فقد أحصى "كلنجينا" و " كلنجينا- " وعلى سبيل المثال 98تعريف للدافعية، تبين أنها تختلف عن بعضها البعض، وأنها تعكس توجهات نظرية مختلفة في التعامل مع هذه الظاهرة.

ونعرض فيما يلي لبعض التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم الدافع أو الدافعية وذلك على النحو التالي:

-عرف "يونج" : الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين.

¹ Atkinson, j.w, An introduction to Motivation, New jersey, van Nostrand- Reinhold, 1964, P350

² معتز عبد الله، الدافعية في علم النفس العام، مكتبة غريب، القاهرة 1990، ص 151-415 .

³ Hamilton v, the cognitive structures and processes of human motivation and personality, new york john Riley & sons, 1983, pp15-16

⁴ weinberger, j & mc clelland. cognitive versus traditional motivational models, Irreconcilable or complementary hand book of motivation and cognition ,new york, The Guildford press, vol 2, 1990, pp562-597 .

- و عرف "ما سلو": الدافعية بأنها خاصية ثابتة، ومستمرة ومتغيرة، ومركبة، وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي.
- و عرف "ستاتس": الدافعية بأنها تشريط انفعالي لمنبهات محددة ومركبة، يوجهها مصدر التدعيم.
- و عرف "كاجان": الدافع بأنه عبارة عن تمثيلات معرفية لأهداف مرغوبة أو مفضلة، تنتظم بشكل متدرج (أو هرمي) وتشبه تمثيل المفاهيم بشكل عام.
- و عرف "هب": الدافعية بأنها أثر لحدثين حسيين هما الوظيفة المعرفية التي توجه السلوك، ووظيفة التيقظ أو الاستثارة التي تمد الفرد بطاقة الحركة.
- و عرف "ماكلياند": وآخرون: الدافع بأنه يعني إعادة التكامل وتجدد النشاط الناتج عن التغيير في الموقف الوجداني.
- و عرف "فيذر": الدافع بأنه استعداد شخصي ثابت نسبيا، قد يكون له أساس فطري، ولكنه نتاج أو محصلة عمليات التعلم المبكرة، للاقتراب نحو المنبهات أو الابتعاد عنها.
- وأوضح "كاتل و كلين": أن للدافعية ثلاث جوانب تتمثل في الآتي:
- الأول: الميل بشكل تلقائي لبعض الأشياء دون البعض الآخر.
- الثاني: إظهار حالة انفعالية خاصة بالحافز ومدى تأثيره.
- الثالث: الاندفاع إلى مجموعة من الفعال ذات هدف وغاية¹.
- و عرف "بك": الدافعية بأنها تشير إلى المحددات الحالية للاختيار (التوجه)، والمثابرة وقوة السلوك الموجه نحو الهدف².
- أما "ليتمان": فقد عرف الداخلية بأنها تشير إلى ما يأتي:

- 1-العمليات أو الظروف الفسيولوجية، الفطرية أو المكتسبة الداخلية أو الخارجية لدى الكائن الحي، والتي تحدد أو تصف كيف ولماذا يستمر السلوك، ويوجه نحو غاية أو هدف.
- 2-تشير أيضا إلى الحالات الغائية التي يحدث فيها بشكل متكرر سلوك الإنجاز، ويتحدد من خلالها ظروف الكائن الحي.
- 3-كما تشير إلي مظاهر السلوك الفعلي، والشكل الذي ينتظم من خلاله هذا السلوك، ومدى استمرارية وإعادة تنظيمه في ضوء كل من ماضي وحاضر ومستقبل الكائن وظروف البيئة.
- 4-تشير الدافعية أيضا إلى حقيقة أن الفرد يمكن أن يتعلم أو يتذكر أو ينسى مادة معينة طبقا للمعدل الذي تحدث فيه هذه العمليات، والسهولة أو الصعوبة التي تتغير بها، وطبقا لبعض

¹ عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية الانجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 2000، ص7.

² Beck, r,c,motivation,theories and principales,nwe jersy,prentic,hali.lnc,1978,p15-16.

العمليات المسئولة عن هذا السلوك.

5- أنها أيضا تحدد الأنشطة الإدراكية والتقويمية والنتائج التي يمكن أن تحدث.

6- كما تحدد الدافعية مقدار العمليات الوجدانية.

7- وأخيرا تصف الدافعية أو تضع في الحسبان العديد من الفروق الفردية التي تظهر في

العديد من السلوكيات، والعمليات، أو الظروف والنتائج التي أشير إليها في النقاط السابقة¹.

كما بين " محي الدين حسين " أن تعدد تعريفات الدافعية واختلافها عن بعضها البعض يرجع إلى عدة عوامل، من أهمها تركيز المنظرين على مظاهر بعينها من هذا المفهوم دون غيرها بحكم التوجهات المتميزة لهؤلاء المنظرين، فهناك من يركز على بعض مظاهر عملية الاستثارة مثل التوتر العضلي أو معدل النبض أو التنفس، وهناك من يركز على كيفية تعامل الفرد على الأهداف، كما يرجع تعدد تعريفات مفهوم الدافعية؟ إلى اختلاف أسلوب التعامل معه، فهناك من يركز على محددات هذا المفهوم، وهناك من يركز على النتائج المترتبة².

1 - 2 وظائف الدافعية وفوائدها:

تسهم الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في سلوك الإنسان. ويمكن القول بشكل عام أن الدافعية مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين، والمساعدة في التغييرات التي تطرأ على عملية ضبط المثير (تحكم المثيرات بالسلوك) والمثابرة على سلوك معين حتى يتم إنجازه.

كذلك فإننا نتصرف عادة أثناء حياتنا اليومية وكأننا نتقدم نحو مكان ما (أي أن سلوك الإنسان هادف) فقد نجلس على طاولة وقتنا معيناً، وبتناول ورقة وقلما ونكتب صفحة أو أكثر ونضعها في مغلف ثم نضع عليه طابعا بريديا ونرسله بالبريد، لا شك أن كل الأفعال قد حدثت ونظمت بسبب وجود هدف عند الإنسان، ولولا الدافع العالي لتحقيق هذا الهدف لما حدث ذلك كله.

كما أن الدافعية تلعب الدور الأهم في مثابرة الإنسان على إنجاز عمل ما، وربما كانت المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند هذا الإنسان. إن الدافعية بهذا المعنى تحقق أربع وظائف رئيسية، وهي³:

1- الدافعية تستثير السلوك فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين، مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك. وقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من الدافعية (لاستثارة) لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط، ويحدث ذلك لأن المستوى

¹ Littman, r.a, motive, history and Causes, Ln m,rRjones (Ed).nebraska symposium on motivation ,lincoln.univ of Nebraska press, vol 6, 1958, pp136-137.

² محي الدين احمد حسن، دراسات في الدوافع والدافعية، دار المعارف، القاهرة 1998، ص 6.

³ علاونة شفيق ، الدافعية (محرر) علم النفس العام، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2004، ص 204-205.

المنخفض من الدافعية يؤدي في العادة إلى الملل وعدم الاهتمام، كما أن المستوى المرتفع عن الحد المعقول يؤدي إلى ارتفاع القلق والتوتر، فهما عاملان سلبيين في السلوك الإنساني.

2- الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعاً لأفعالهم ونشاطاتهم، وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم، والتوقعات بالطبع على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان قد تعرض لها.

3- الدافعية تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها، وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك. إن نظرية معالجة المعلومات ترى أن الطلبة الذين لديهم دافعية عالية للتعلم ينتبهون إلى معلمهم أكثر من زملائهم ذوي الدافعية المتدنية للتعلم (والانتباه كما هو معلوم مسألة ضرورية جداً لإدخال المعلومات إلى الذاكرة القصيرة والطويلة المدى)، كما أن هؤلاء الطلبة يكونون في العادة أكثر ميلاً إلى طلب المساعدة من الآخرين إذا احتاجوا إليها. وهم أكثر جدية في محاولة فهم المادة الدراسية وتحويلها إلى مادة ذات معنى، بدلاً من التعامل معها سطحياً وحفظها حفظاً ألياً.

4- الدافعية، بناء على ما تقدم من وظائف - تؤدي إلى حصول الإنسان على أداء جيد عندما يكون مدفوعاً نحوه، ومن الملاحظ في هذا المجال - مجال التعليم - على سبيل المثال: أن الطلبة المدفوعين للتعلم هم أكثر الطلاب تحصيلاً وأفضلهم أداءً¹.

2 - بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية:

من الأهمية بمكان ونحن بصدد تقديم تعريف مقبول لمفهوم الدافعية، أن نميز بين هذا المفهوم والمفاهيم الأخرى التي ترتبط به مثل الحاجة، والحافز، والباعث، والانفعال، والقيمة. وذلك على النحو التالي:

2 - 1 مفهوم الحاجة :

تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالافتقار إلى شيء معين ويستخدم مفهوم الحالة للدلالة على مجرد الحالة التي يصل إليها الكائن نتيجة حرمانه من شيء معين، إذا ما وجد تحقق الإشباع.

وبناء على ذلك فإن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها².

2 - 2 مفهوم الحافز :

يشير الحافز إلى العمليات الداخلية الدافعة التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، وتؤدي إلى إصدار السلوك. ويتزادف البعض بين مفهوم الحافز ومفهوم الدافعية

¹ معتز عبد الله، الدافعية في علم النفس العام ، نفس المرجع السابق ص 78 .

² محي الدين احمد حسين، دراسات في الدوافع والدافعية ، نفس المرجع السابق ص 9.

على أساس أن كل منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة. وفي مقابل ذلك فإن هناك من يميز بين هذين المفهومين على أساس أن المفهوم الحافز أقل عمومية من مفهوم الدافع، حيث يستخدم مفهوم الدوافع عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية، في حين يقتصر مفهوم الحوافز للتعبير عن الحاجات البيولوجية فقط. وبوجه عام فإن الحافز والدافع يشيران إلى الحاجة بعد أن ترجمت في شكل حالة سيكولوجية تدفع الفرد إلى السلوك في اتجاه إشباعها.

2 - 3 مفهوم الباعث:

يعرف " فيناك W.E Vinique " الباعث بأنه يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسست هذه الدافعية على أبعاد فسيولوجية أو اجتماعية، وتقف الجوائز والمكافآت المالية والترقي كأمتثلة لهذه البواعث. فيعد نجاح الشهرة مثلا من البواعث الدافعة للإنجاز¹، وفي ضوء ذلك فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، ويترتب عن ذلك أن ينشأ الدافع الذي يعبئ طاقته الكائن الحي، ويوجه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث (الهدف)، وذلك كما هو موضح في الشكل التالي:

2 - 4 العادة:

أشار " كورمان Korman, 1997 " إلى أن مفهوم العادة قد تم تضمينه كمتغير أساسي في بناء نظرية أو منحنى التوقع-القيمة، من قبل بعض الباحثين مثل " أتكينسون "، و "برش"، و "فيروف"، وذلك نظرا لأهمية هذا المفهوم في إعطاء القيمة النوعية، والتوقع النوعي، وفي مجال اختيار الفرد لسلوك معين يمكن إنجازه. وقد نشأ نوع من الخلط بين استخدام كل من مفهوم العادة، ومفهوم الدافع. على الرغم من وجود اختلاف بينهما، فالعادة تشير إلى قوة الميول السلوكية، التي ترتقي وتنمو نتيجة عملية التدعيم، أما الدافع فيتركز على الدرجة الفعلية، وتتركز على الإمكانية السلوكية لمقدار الطاقة التي تنطوي عليها، وبالتالي اعتبار الدافع نوعا من العادات.

وقد يكون التباين في العادات أو السلوك المتعلم ضئيلا ومحدودا بين الأفراد في حين أن الدوافع هي التي تزيد من نطاق هذا التباين. حيث يؤدي التذبذب في حالات الدافعية إلى تغاير السلوك عبر المواقف المتشابهة فإذا قام الطالب بمذاكرة دروسه أثناء الدراسة فإنه يمكننا أن نتحدث في هذه الحالة عن وجود عادة يقف وراءها دافع قوي يتمثل في السعي نحو النجاح والتفوق، أما إذا قام هذا الطالب بالقراءة والإطلاع في إثناء الإجازة وبعد ظهور النتيجة فإننا في هذه الحالة نتحدث عن وجود عادة تكونت لدى هذا الطالب، وهي عادة القراءة والإطلاع.

¹ معتز عبد الله، الدافعية في علم النفس العام، نفس المرجع السابق ص 10 .

وبوجه عام فإن ممارسة العادة أو السلوك المتعلم تختلف حسب شدة الدافع فالأداء لا يعتمد فقط على إمكانية الأداء ولكن يعتمد أيضا على مقدار التنشيط الدافعي لهذه الإمكانية فعملية تعبئة الطاقة أو تنشيط العادة هي جوهر مفهوم الدافع. وهذا ما أشار إليه "أتكسون" في المعادلة التالية:

السلوك = دالة كل من (الدافع × التوقع × القيمة × العادة) وهي معادلة متشابهة إلى حد كبير للمعادلة "هل" عن جهد الاستشارة وذلك على النحو التالي:

جهد الاستشارة = قوة العادة × الحافز × دافعية الباعث، ويقصد بجهد الاستشارة ميل الكائن الحي إلى إصدار استجابة، أما قوى العادة فتشير إلى درجة التعلم للكائن الحي لاستجابة معينة، أما الحافز فيشير إلى درجة التوتر التي يشعر بها الكائن نتيجة اختلال التوازن الحيوي لديه، وتشير دافعية الباعث إلى حجم ونوع المكافأة المقدمة للكائن¹.

2- 5 مفهوم الانفعال :

كما يخلط الباحثون بين مفهوم لانفعال ومفهوم الدافع، حيث ينظر الباحثون إلى الدوافع كنتيجة مترتبة على ظهور الانفعالات، في حين ينظر البعض الآخر على أن بعض الدوافع يمكن أن يترتب عليها ظهور انفعالات معينة (أنظر: ماكلياند، 1976 ص 87) ويعرف بأنه اضطراب حاد يشمل الفرد كله، ويؤثر سلوكه في خبرته الشعورية ووظائف الفسيولوجية الداخلية. وينشأ في الأصل عن مصدر نفسي، ويعد الانفعال من الحالات الشعورية المحيرة، فهو يتضمن الخوف، الكراهية، الغضب، كما يتضمن عادة السعادة، والبهجة، والاستشارة. وينظر إلى الحالات لانفعالية على أنها أقل عقلانية بالمقارنة بالدافعية. ولكنها أي الانفعالات، تتضمن عمليات معرفية أيضا، فالتقويم المعرفي يمكن أن يحدد طبيعة الخبرة الانفعالية، بالإضافة على ذلك فإن لانفعالات يمكن أن ينظر إليها كعوامل تتغير بتغير العمليات المعرفية لذلك فإن التمييز الدقيق بين الدوافع والانفعالات لا يمكن تحقيقه في كل الحالات، فالانفعالات تعمل أحيانا كدوافع في توليد الاستجابات، فالغضب على سبيل المثال في موقف ما يمكن أن يدفع الفرد لأن يسلك بشكل معين في هذا الموقف، وبالتالي استخدم البعض كل من الدوافع والانفعالات على أنهما نفس الشيء. وفي الواقع لا يوجد تمييز حاسم وقاطع بين الانفعالات والدوافع إلا أن أهم الأسس والملامح التي يمكن من خلالها التمييز بينهما تتمثل فيما يلي:

- 1- في حالة الانفعالات يكون التركيز على الخبرات الذاتية والوجدانية المصاحبة للسلوك، أما بخصوص الدوافع فيكون التركيز على النشاط الموجه نحو الهدف.
- 2- يتسم السلوك الانفعالي عن أنواع السلوك الأخرى بأنه سلوك مضطرب وغير منظم،

¹ محمد الدين احمد حسن ، دراسات في الدوافع والدافعية ، نفس المرجع السابق ص 21.

ويصاحبه عديد من التغيرات الفسيولوجية الداخلية، ويتميز بأنه أكثر شدة أو حدة وجدانية¹.

2 - 6 مفهوم القيمة :

وهناك خلط شائع لدى بعض الباحثين في استخدام كل من القيمة والدوافع والنظر إلى القيم على أنها تستخدم بالتبادل مع الدافعية، Motivation فما هي إلا أحد الجوانب لمفهوم أشمل الدافعية فعلى سبيل المثال اعتبر "ماكليلاند" الدافع للإنجاز بمثابة قيمة وأيد ذلك "ولسون" من خلال نتائج دراسته التي أوضحت أن هناك ارتباطاً بين دافع الأمن وقيمة الأمن القومي على مقياس "لكورتش Safety-Motive" وتعامل "فيذر" مع الدوافع على أنها مرادفة أو مكافئة للقيم، حيث عرف القيم بأنها بناء مترابط يتضمن الوجدان، والموقف الحالي الذي يوجد فيه الفرد، وأنها تتكون مما يراه الفرد حسناً وسيئاً إيجاباً أو سلباً، فأوضح فيذر أن ذلك يتسق مع "النظرية المعرفية - الدافعية" التي تدعم الافتراض بأن دوافع الأفراد نحو الموضوعات أو الأنشطة في موقف معين تتحدد حسب رغبتهم لما هو مفضل أو غير مفضل من هذه الموضوعات أو الأنشطة وما هو إيجابي ويحاولون الوصول إليه، وما هو سلبي يحاولون الابتعاد عنه (Feather), 1979.

وتصور القيم - كما يرى فيذر - بأنها فئة من الدوافع لا يعني أن كل القيم تعتبر دوافع، فأحياناً يشعر بوجود عمل معين ولكنه لا يفعل شيئاً، فالقيم لهما وجهتان أحدهما سلبية والأخرى إيجابية وفي ضوء تعريف "الدافع" بأنه حالة شعورية تدفع الكائن الحي نحو هدف معين، وأنه أحد المحددات يمكن المقارنة بين القيمة والدافع على أساس نوع السلوكيات الأساسية، الهدف في كل منهما حيث أن الهدف في القيمة من النوع المطلق ويتسم بالوجوب، ففي حالة القيم يقول الشخص مثلاً: يجب أن أعمل هذا الشيء، أما في الدوافع فإنه يقول: أريد أن أعمل هذا الشيء، وفي حالة عدم وجود قيمة للدافع فإننا لا نشعر بالرغبة.

وقد اعتبر "ماسلو" أن الأفضل بالنسبة للفرد هو تحقيق ذاته فمن الأفضل أن يكون الفرد مدفوع أساساً بدافع الإنجاز أو بدافع التحقيق للذات، أما "بروك فترز" فقد أعطى قيمة عالية للإنجاز، لما هذه القيمة من أهمية كبيرة للنهوض بالفرد، إلا أن هناك اختلافاً بين "ماسلو" و"برك فترز" في تحديد ماهية الأفضل، فلديهما معياران مختلفان يقومان على قيم مختلفة، فالأفضل قد يعني شيئاً: أحدهما يتمثل في ماذا يحب الناس أن يكونوا؟ أما الآخر فيشير إلى إننا نحب أفضل طبقاً لقيمنا.

وبوجه عام فإن القيم ليست كدوافع أو البواعث مجرد ضغوط تعمل على توجيهه في اتجاه معين، بل تعني القيم نظاماً من الضغوط لتوجيه السلوك، ومن الأفكار والتصورات لتأويل هذا السلوك وفي ضوء ذلك يتضح أن هناك فرقاً بين (ROKEACH), 1976 بإعطائه معنى

¹ عبد اللطيف خليفة، الانفعالات علم النفس العام، مكتبة غريب، 1990، ص 496-453.

وتبريرا معينا لمفهوم الدافع ومفهوم القيمة، فالدافع هو حالة توتر أو استعداد داخلي، يسهم في توجيه السلوك نحو غاية أو هدف معين، أما القيمة فهي عبارة عن تصور قائم خلف هذا الدافع. فالتوقع المنخفض لقيمة الانجاز يترتب عليه نقص السلوك الموجه نحو الانجاز، أما التوقع المرتفع لقيمة الإنجاز فيؤدي إلى زيادة هذا السلوك بإعطائه وتبريرا معينا¹.

3- تصنيف الدوافع:

هناك العديد من التصنيفات التي قدمها الباحثون عند تقسيمهم لأنواع الدوافع المختلفة. ومن هذه التقسيمات ما يأتي:

3 – 1 التصنيف الذي يميز بين الدوافع الوسيطة والدوافع الاستهلاكية:

والدافع الوسيطي هو الذي يؤدي إشباعه إلى الوصول إلى دافع آخر، إما الدافع الاستهلاكي فوظيفته هي الإشباع للدافع ذاته.

3 – 2 تصنيف الدوافع طبقا لمصدرها إلى ثلاث فئات:

الفئة الأولى: دوافع الجسم، وترتبط بالتكوين البيولوجي للفرد وتساهم في تنظيم الوظائف الفسيولوجية. ويعرف هذا النوع من التنظيم بالتوازن الذاتي. ومن هذه الدوافع الجوع، العطش والجنس.

الفئة الثانية: دوافع إدراك الذات، من خلال مختلف العمليات العقلية، وهي التي تؤدي إلى مستوى تقدير الذات. وتعمل على المحافظة على صورة مفهوم الذات. ومنها دافع الانجاز².

الفئة الثالثة: الدوافع لاجتماعية، والتي تختص بالعلاقات بين الأشخاص. ومنها دافع السيطرة.

3- 3 تصنيف الدوافع طبقا لنظرية ما سلو في الدافعية الإنسانية:

قدم ما سلو تنظيما هرميا للدوافع في عدة مستويات هي على التوالي:

1- حاجات فسيولوجية.

2- حاجات الأمن.

3- حاجات الانتماء والحب.

4- حاجات تقدير الذات.

5- حاجات تحقيق الذات.

6- حاجات الفهم والمعرفة

وتشمل الحاجات الفسيولوجية، كما حددها "ما سلو"، على الحاجات التي تكفل بقاء الفرد مثل الحاجة إلى الهواء والشراب والطعام. أما الحاجة إلى الأمن فتشير إلى رغبة الفرد في

¹ عبد اللطيف محمد خليفة، الانفعالات علم النفس العام، نفس المرجع السابق ص 82-84.

² Hilgard, E,R. Atkinson, R, C, introduction to psychologie, 7th Ed, New york. harcourt brace joanuich, Inc, 1979. p86.

الحماية من الخطر والتهديد والحرمان. وحدد الحاجات الاجتماعية بأنها الرغبة في الانتماء والارتباط بالآخرين لها، وأخيرا حدد الحاجة إلى تحقيق الذات بأنها رغبة الفرد في تحقيق إمكاناته وتنميتها، ويعتمد تحقيق الذات على الفهم والمعرفة الواضحة لدى الفرد بإمكاناته الذاتية وحدودها.

وقد أوضح "مسلو" في نظريته الدافعية أن هناك نوعا من الارتقاء المتتالي للحاجات حيث ترتقي من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى حسب درجة أهميتها أو سيادتها بالنسبة للفرد، ولا يتحقق التقدم نحو حاجة تقع في مستوى أعلى على هذا المدرج إلا بعد إشباع الحاجات التي تقع في المستوى الأدنى منها¹.

وعلى الرغم من أن الدافع للإنجاز لا يوجد مباشرة في مدرج "ما سلو"، فإنه يقع من حاجات تقدير وتحقيق الذات، حيث تعد دافعية الإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته، ويشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أساليب تضمن له حياة أفضل.

3 - 4 تصنيف الدوافع في ضوء المنشأ:

وهو من أكثر التصنيفات شيوعا واستخداما، حيث تنقسم الدوافع إلى فئتين:

الفئة الأولى: وتشمل على دوافع فسيولوجية المنشأ. ويطلق عليها الدوافع الفسيولوجية أو الأولية، ومن هذه الدوافع دافع الجوع، و دافع العطش، و دافع الجنس، و دافع الأمومة.

الفئة الثانية: وتتضمن الدوافع الاجتماعية، التي يكتسبها الفرد من البيئة والإطار الحضاري الذي يعيش فيه، وتتأثر بالسياق النفسي الاجتماعي للفرد. ويطلق عليها البعض أحيانا الدوافع السيكلوجية، ومن أمثلة هذه الدوافع دافع الإنجاز، ودافع الاستقلال، ودافع السيطرة ودافع التملك ودافع حب الاستطلاع.

وفي ضوء هذا التقسيم يتضح أن الدافع للإنجاز هو أحد الدوافع النفسية الاجتماعية التي تتأثر بالعديد من العوامل الثقافية والاجتماعية، وبالسياق النفسي الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد بوجه عام، حيث تعكس دافعية الفرد للإنجاز طبيعة التوجهات الاجتماعية التي تحكمه في الحياة، كما تعكس في الوقت نفسه مدى إحساسه بالرضا من عدمه في ضوء قدرته على توظيف هذه الدافعية ونعرض فيما يلي لمعنى هذا الدافع وأهم ملامحه باعتباره محور اهتمام الدراسة الحالية².

¹Maslow,A,H,Motivation and personality, New York. Harper rowpub,1954,p105.

² Marx.M.A.introduction to psychology.london.mcmillan.1976.p65

4 - مفهوم الدافعية للإنجاز:

4 - 1 تعريف الدافعية للإنجاز:

يرجع استخدام مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس، من الناحية التاريخية "ألفرد أدلر"، الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، و"كورت ليفن" الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح، وذلك قبل استخدام موارى لمصطلح الحاجة للإنجاز¹.

وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة، فإن الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي "هنري موراي" في أنه أول من قدم مفهوم للإنجاز، بشكل دقيق، بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية، وذلك في دراسته بعنوان استكشافات في الشخصية، والتي عرض فيها موراي لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للإنجاز.

و عرف "موراي" الحاجة للإنجاز بأنها تشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك. وفي ضوء ها التعريف أوضح "موراي" أن شدة الحاجة للإنجاز تتمثل في عدة مظاهر، من أهمها سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة، وتناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية، وتخطى الفرد لما يقابله من عقبات وتفوقه على ذاته، ومنافسة الآخرين، والتفوق عليهم، وتقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وإمكانيات.

وأشار "موراي" إلى أن الحاجة للإنجاز قد أعطيت اسم إرادة القوى في كثير من الأحيان. وأفترض أنها تدرج تحت حاجة كبرى وأشمل هي الحاجة إي التفوق³. إذن فتعريف "موراي" للحاجة للإنجاز يشير إلى الحرص متضمنا المثابرة والإتقان أخذ الطموح في الاعتبار وفهم الفرد لذاته، ويركز التعريف على عاملين مهمين، يتناول العامل الأول الإتقان مع الأهمية في توفير رغبة لدى الفرد للقيام بالعمل واستعداده لبذل الجهد أملا في تحقيق النجاح. أما العامل الثاني فيتمثل في السرعة نظرا لتقدير أهمية الوقت بالنسبة للشخص المنجز.

وتتحد طريقة إشباع الحاجة للإنجاز في ضوء تصور "موراي" طبقا لنوعية الاهتمام والميل، فالحاجة في المجال الجسمي، على سبيل المثال، تكون على هيئة رغبة النجاح الرياضي، بينما تكون الحاجة للإنجاز في المجال العقلي على هيئة رغبة في التفوق العقلي أو المعرفي وأفتنى "ماكلياند" وزملاؤه خطى "موراي" لاستكمال ومواصلة البحوث

¹ احمد عبد الخالق، مايسة النبال، الدافع الانجاز وعلاقته بقلق والانبساط، دراسات نفسية، ج 1، القاهرة 1991، ص 637-653.

الميدانية في هذا المجال من خلال الاستعانة ببعض الاختبارات الإسقاطية مثل اختبار تفهم الموضوع (TAT).

وقدموا نظرية لتفسير الدافعية للإنجاز تعد من أوائل النظريات التي قدمت في هذا الشأن وعلى الرغم من امتداد "ماكليلاند" وزملاءه لما بدأه "موراي"، فإن هناك جوانب الاختلاف بينهما، حيث استخدم "موراي" مفهوم الحاجة للإنجاز، بينما استخدم "ماكليلاند" وزملاؤه مفهوم الدافعية للإنجاز مع أنهما لا يختلفان عن بعضهما كما قدم "ماكليلاند" وزملاؤه إسهامات بالغة الأهمية من خلال الانتقال من تصور محدد بالحاجة للإنجاز إلى تصور وجداني محدد بالتوقع، ولقي هذا التصور مزيداً من الاهتمام، في نظرية التوقع-القيمة من قبل أتكسون أحد زملائه "ماكليلاند" والذي أهتم بسلوك المخاطرة وبالذافع للإنجاز الذي يعتمد على هذا السلوك. و عرف "ماكليلاند" وزملاؤه الذافع للإنجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبياً للشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز، كما عرفوا النشاط المنجز بأنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويوقع أن يتم بصورة ممتازة، وأنه محصلة الصراع بين هدفين متعارضين عند الفرد هما الميل نحو تحقيق النجاح، والميل إلى تحاشي الفشل، وهذا ما سوف نعرض له تفصيلاً في الفصل الثالث الخاص بنظريات الدافعية للإنجاز .

توصل "زكريا الشربيني" إلى إحدى عشرة سمة تعبر عن الذافع للإنجاز، هي الطموح، المثابرة، الاستقلال، وقدر النفس، والإتقان، والحيوية، والفتنة، والتفاؤل، والمكانة، والجرأة الاجتماعية¹.

وتوصل "محمود عبد القادر" من خلال استقرائه للدراسات السابقة إلى أن هناك دوافع ثلاثة فرعية للإنجاز تتمثل في الطموح العام، والنجاح بالمثابرة على بذل الجهد، من أجل الوصول للهدف². و " عرف أحمد عبد الخالق"، الذافع للإنجاز بأنه أداء على ضوء مستوى الامتياز والتفوق أو الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح³.

¹ زكريا احمد الشربيني، التوافق النفسي وعلاقته بدافع الانجاز في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين الشمس، 1981، ص38 .

² احمد عبد الخالق، الذافع الانجاز وعلاقته بقلق والانبساط ، نفس المرجع السابق ص45 .

³ احمد عبد الخالق، الذافع الانجاز وعلاقته بقلق والانبساط ، نفس المرجع السابق ص21 .

5 - بعض الإطارات النظرية المفسرة للدافعية للإنجاز:**5 - 1 الدافعية للإنجاز في ضوء منحى التوقع-القيمة:**

هناك العدد من نظريات التوقع، ولكن أكثرها ارتباطاً بالسياق الحالي هي نظرية التوقع التي قدمها تولمان في مجال الدافعية. والتي أشار فيها إلى أن السلوك يتحدد من خلال العديد من الهاديات الداخلية والخارجية أو البيئية.

كما أوضح "تولمان"، أن الميل لأداء فعل معين هو دالة أو محصلة التفاعل بين ثلاثة أنواع من المتغيرات هي:

1- المتغير الدافعي: ويتمثل في الحاجة أو الرغبة في تحقيق هدف معين.

2- متغير التوقع: الاعتقاد بأن فعل ما في موقف معين سوف يؤدي إلى موضوع الهدف.

3- متغير الباعث: أو قيمة الهدف بالنسبة للفرد.

ويتحدد من خلال هذه المتغيرات الثلاثة توجه الفرد ومثابرتة حتى الوصول إلى الهدف المنشود.

وللتنبؤ بالسلوك الموجه نحو الانجاز نحن بحاجة إلى معرفة كل من:

أ -دافعية الشخص أو حاجته للانجاز.

ب -توقعه بقدرته على الانجاز في موقف معين

وذلك مع الأخذ في الاعتبار أن هناك تفاعلاً بين هذين المتغيرين. وهذا ما تناوله اثنان من

أهم الممثلين لهذا المنحى، وهما "دافيد ماكلياند"، و"جون أتكسون".

وهو ما يعرف بنموذج "أتكسون-ماكلياند" في الدافعية للإنجاز:

وهذا ما نعرض له على النحو التالي:

5 - 1 . 1 نظرية ماكلياند:

يقوم تصور "ماكلياند" للدافعية للإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة

للإنجاز، فقد أشار ماكلياند وآخرون إلى أن هناك ارتباطاً بين الهاديات السابقة، والأحداث

الإيجابية، وما يحققه الفرد من نتائج، فإذا كانت مواقف الانجاز الأولية ايجابية بالنسبة

للفرد، فإنه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل

وتكونت بعض الخبرات السلبية فإن سوف ينشأ عنه دافعا لتحاشي للفشل.

ونظرية "ماكلياند" ببساطة تشير إلى أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل

المهام والسلوكيات التي دعمت من قبل، فإذا كان موقف المنافسة -مثلاً- هادياً لتدعيم الكفاح

والإنجاز، فإن الفرد سيعمل بأقصى طاقته ويتفانى في هذا الموقف.

وامتدت أعمال "ماكلياند" من دراسة المهام المعملية التجريبية إلى البيئة الطبيعية

ودراسة المشكلات الاجتماعية، وذلك لكي يدعم نظريته، من خلال دراسته للنمو الاقتصادي في علاقته بمستوى الانجاز لدى بعض المجتمعات وتمثل ذلك في كتابته عن المجتمع المنجز.

وأوضح " ماكلياند" في هذا الشأن أن النمو الاقتصادي للأمم يعتمد على الأداء الناجح للدور الملزم، حيث يعتمد نجاح المجتمع وتقدمه على عدد الأفراد الذين يجذبون إلى الوظيفة الملزمة حيث تعمل المسؤولية والاستقلالية في الأداء.

وقام " ماكلياند " كذلك بتحليل مماثل لمضمون قراءات الأطفال في الفترة من 1925-1950، في 33 دولة من دول العالم، وتبين له من خلال دراسة العلاقة بين النمو الاقتصادي في هذه الدول (مقدرا باستهلاك الكهرباء بالكيلوات في الساعة)، ومستويات الحاجة للإنجاز من خلال Achievement Imagery : تبين أن ظروف تدريب الأطفال على الإنجاز كانت وراء النمو والازدهار لاقتصادي الذي حدث.¹

5 - 1 . 2 نظرية أتكسون :

اتسمت نظرية " أتكسون " في الدافعية الانجاز بعدد من الملامح التي تميزها عن "ماكلياند"، ومن أهم هذه الملامح أن أتكسون أكثر توجهها معلميا، وتركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات، التي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية المركبة لمواقف الحياة التي تناولها "ماكلياند"، كما تميز " أتكسون " بأنه أسس نظريته في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي ووضع " أتكسون " نظرية الدافعية للإنجاز في أطار منحى التوقع القيمة، متبعا في ذلك توجهات كل وافترض دور الصراع بين الحاجة للإنجاز، من "تولمان وكورت ليفن" والخوف من الفشل.

وقام " أتكسون" بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة. وأشار إلى أن مخاطرة الإنجاز في عمل ما تحدهه أربعة عوامل : منها عاملان يتعلقان بخصال الفرد، وعاملان يرتبطان بخصائص المهمة أو العمل المراد انجازه.²

5 - 2 الدافعية للإنجاز في ضوء نظرية التنافر المعرفي :

كما تمثل نظرية التنافر المعرفي -التي قدمها "ليون فستتجر" امتدادا المنحى التوقع - القيمة، وتشير هذه النظرية إلى أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته (ما نحبه وما نكرهه، وأهدافنا، وضروب سلوكنا)، كما أن لكل منا معرفة بالطريقة التي يسير بها العالم من حولنا، فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر بحيث يقضي وجود أحدهما منطقيا بغياب الآخر ، حدث التوتر علينا ضرورة التخلص منه .

¹ عبد اللطيف محمد خليفة، الانفعالات علم النفس العام ، نفس المرجع السابق ص112 .

² حسن علي حسن، نفس المرجع السابق ص136 .

وتفترض هذه النظرية أن هناك ضغوطاً على الفرد لتحقيق الاتساق بين معارفه أو نسق معتقداته، وبين أنساق معتقداته وسلوكه، وأشار " فستنجر " إلى أن هناك مصدرين أساسيين لعدم الاتساق بين المعتقدات والسلوك هما:

1- آثار ما بعد اتخاذ القرار

2- آثار السلوك المضاد للمعتقدات والاتجاهات.

فقد ينشأ عدم الاتساق بين الاتجاهات والمعتقدات التي يتبناها الفرد وبين سلوكه نظراً لأن الفرد اتخذ قراره دون تروي أو معرفة بالنتائج المترتبة على اتجاهاته وقيمه ومعارفه، أما فيما يتعلق بآثار السلوك المضاد للاتجاه، فقد يعمل قيمه ومعارفه، أما فيما يتعلق بآثار السلوك المضاد للاتجاه، فقد يعمل الشخص في عمل معين ويعطيه أهمية كبرى على الرغم من أنه لا يرضى عنه في الحقيقة، فهو يعطيه قيمة لأنه يريد مثلاً الحصول من روائه على كسب مادي، ومن هنا ينشأ عدم الاتساق بين القيم والسلوك وتوصف أشكال عدم الاتساق هذه بأنها حالات من التنافر المعرفي.

وتنشأ حالات التنافر المعرفي هذه عندما يمتد عدم الاتساق إلى أشياء مهمة بالنسبة للأفراد، وعندما يشعر الفرد بهذه الحالة تدفعه إلى أن يخفض درجة التنافر أو يستبعده بغية تحقيق الاتساق، ومن ثم يمثل التنافر المعرفي مصدراً لتوتر يؤثر في سلوك الأفراد. وبالتالي فهو يساعدنا على التنبؤ بالظروف التي تدفع الأفراد إلى الانجاز، والظروف التي تحول دون ذلك، حيث يعد الاتساق أحد المؤثرات الدافعية المهمة في سلوك الانجاز، وهذا ما أشار إليه بأن أهمية نظرية التنافر المعرفي ترجع إلى اهتمامها بالجوانب المعرفية في الدافعية والسلوك.

كما تساعدنا هذه النظرية على تفسير ما نلاحظه من مظاهر التراخي وعدم الجدية بين بعض طلاب الجامعة، وانخفاض مستوى دافعتهم للاطلاع والانجاز حيث يشعر هؤلاء الطلاب بحالة شبيهة بالتنافر المعرفي، فهم قد يعطون قيمة وأهمية كبيرة للنجاح، ومع ذلك يشعرون بضعف العائد من وراء هذا النجاح في المستقبل.

وهذا ما توصل " آدمس " في دراسته للممارسات المتكافئة أو المتعادلة في المنظمات والمؤسسات حيث يقارن الشخص بين المدخلات (مثل الجهود، الوقت الذي يستغرقه في العمل... الخ) والعائد أو المخرجات (مثل العائد المادي، العائد المعنوي، الاعتراف الاجتماعي... الخ¹)

5 - 3 نظرية العزو وتطبيقاتها في مجال الدافعية للإنجاز :

تعد نظرية العزو من النظريات المهمة في مجال دراسة الدافعية الإنسانية بوجه عام، والدافعية للإنجاز بوجه خاص، وتهتم نظرية العزو بكيفية إدراك الشخص أسباب سلوكه،

¹ محي الدين أحمد حسين، دراسات في الدوافع والدافعية، نفس المرجع السابق ص 22.

وسلوك الآخرين، وذلك لأن الأفراد لا يعززون السببية للفاعل فقط، ولكن أيضا البيئة. فالمعزيات السببية هي التي تحدد مشاعرنا وسلوكنا نحو أنفسنا والآخرين. تمت دراسة عمليات العزو السببي في عدة مجالات، من أهمها تغيير الاتجاهات، والدافعية للإنجاز، والاستثارة الانفعالية، وغير ذلك من المجالات¹.

6 - قياس الدافعية للإنجاز:

تبين أن المقاييس " لبتي " استخدمت في قياس الدافعية للإنجاز تنقسم إلى فئتين نعرض لهما بإيجاز على النحو التالي:

6 - 1 الفئة الأولى : المقاييس الاسقاطية :

قام " ماكلياند " وزملاؤه، بإعداد اختبار لقياس الدافع للإنجاز مكون من أربع صور، تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع الذي أعده " موراي H.Murray " عام ، 1938 أما البعض الآخر فقام بتصميمه " ماكلياند " لقياس الدافع للإنجاز. وفي هذا الاختبار يتم عرض كل صورة من الصور على شاشة لمدة عشرين ثانية أمام المبحوث.

ثم يطلب الباحث من المبحوث بعد العرض كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة لكل صورة. والأسئلة هي:

1-ماذا يحدث؟ من هم الأشخاص؟

2-ما الذي أدى إلى هذا الموقف؟

3-ما محور التفكير؟ وما المطلوب عمله؟ ومن الذي يقوم بهذا العمل؟

4-ماذا حدث؟ وما الذي يجب عمله؟

ثم يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة، ويستكمل عناصر القصة لواحدة في مدة لا تزيد عن أربع دقائق، ويستغرق إجراء الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربع حوالي عشرين دقيقة².

ويرتبط هذا الاختبار أساسا بالتخيل الإبداعي، ويتم تحليل القصص ونواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع للإنجاز، وعلى الرغم من أن " ماكلياند " وزملاؤه قد كشفوا عن معاملات وثبات وصدق مرتفعة لاختبار تفهم الموضوع، وقد وصل معدل ثباته إلى 96% وإلى 58% ولكن في دراسة أخرى على الرغم من ذلك فقد كشفت أغلب الدراسات التي استخدمت هذا الاختبار في مجال الدافع للإنجاز عن انخفاض ثباته أما بخصوص الصدق فقد تبين أنه لا يوجد علاقة بين اختبار تفهم الموضوع، وكل مقاييس التفضيل للميل للإنجاز.

¹ عبد اللطيف محمد خليفة ، الانفعالات في علم النفس ، نفس المرجع السابق ص152-153.

² رشاد عبد العزيز موسي، صلاح الدين أبوناهاية، نفس المرجع السابق ص112.

كما قام "فاينسين" بحصر الدراسات التي أجريت على الدافع للإنجاز حتى عام 1968، والمقاييس التي استخدمت فيها، وأوضح أنها تفتقر إلى الثبات والصدق، وخاصة الاختبارات الإسقاطية كما أن نتائجها متعارضة، ولا تزيد معاملات الارتباط فيما بينها عن 0.4 وعلى الرغم من ضعف ثبات وصدق اختبار تفهم الموضوع، فإنه شاع استخدامه على نطاق واسع في العديد من البحوث والدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز. وعندما بدأ النقد يوجه إلى أساليب القياس الإسقاطية حاول البعض إدخال بعض التعديلات على هذه الأساليب فقامت "فرنش" بوضع مقياس الاستبصار في ضوء تصور "ماكلياند" لتقدير صور وتخيلات الإنجاز، حيث وضعت جملاً مقيدة تصف أنماطاً متعددة من السلوك، يستجيب لها المبحوث باستجابة لفظية إسقاطية عند تفسيره للمواقف السلوكية التي يشتمل عليها البند أو العبارة، وتم وضع نظام تصحيح له بحيث يمكن استخدامه لقياس كل من الدافع للإنجاز، والدافع للتواد، كما قام "أرنسون" بوضع اختبار التعبير عن طريق الرسم وذلك لقياس الدافع للإنجاز عند الأطفال.

وتعرضت هذه الطرق والأساليب الإسقاطية في قياس الدافع للإنجاز للنقد الشديد أيضاً من جانب العديد من الباحثين. فيرى البعض إن هذه الطرق الإسقاطية ليست مقاييس على الإطلاق، ولكنها تصف انفعالات المبحوث بصدق مشكوك فيه. كما أن طريقة تصحيحها تحتاج إلى وقت كبير، وتتسم بالذاتية.

هذا بالإضافة إلى انخفاض ثبات وصدق الطرق الإسقاطية، ونظراً لذلك فقد ابتعد الباحثون عن الطرق الإسقاطية وبدأ التفكير في تصميم وإعداد أدوات أخرى أكثر موضوعية لقياس الدافع للإنجاز، وذلك على النحو التالي:

6-2 الفئة الثانية: المقاييس الموضوعية:

قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس دافع الإنجاز، بعضها أعد لقياس الدافع للإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس "وينر 1970" وبعضها صمم لقياس الدافع للإنجاز لدى الكبار مثل:

مقياس "مهريان" عن الميل للإنجاز، ومقياس "لن" ومقياس "هرمانز".

وقد استخدمت هذه المقاييس في العديد من الدراسات الأجنبية. كما استخدمت أيضاً في بعض الدراسات العربية، والتي تبين من خلالها استقرارها لها أن معظمها قد استخدم مقياس "هرمانز".

(أنظر: محمد رمضان محمد 1987، فاروق عبد الفتاح 1981، رشاد عبد العزيز موسى، صلاح أبو ناهية 1988، رشاد عبد العزيز موسى 1990، فيصل الزراد 1990 سيد الطواب 1990، عبد العزيز الباسط 1992).

وفي هذا الشأن قام جابر عبد الحميد 1971 بترجمة مقياس التفضيل الشخصي لـ ادواردز والذي استخدم في عدد من الدراسات (انظر منها فتحي عبد الرحيم 1982). وفي مقابل ذلك نجد أن البعض الآخر من الباحثين قام بإعداده مقاييس للدافعية للإنجاز من خلال لاستعانة بالمقاييس السابقة التي أشرنا إليها

أنظر على سبيل المثال: محمود عبد القادر 1978 ، زكريا الشر بيني 1981 ، باسم السمراني شوكت الهياعي 1988 ، ممدوح الكناني 1990.¹

7- طريقة تنمية الدافعية للإنجاز الرياضي:

تعتبر الأهداف من أهم الوسائل التي تؤدي إلى رفع دافعية الإنجاز لدى الرياضيين وقد عرف " هارين 1984 " وضع الأهداف بأن تعيين هوية الشيء الذي يريد الفرد أن يحققه أو ينجزه، أو بصيغة أخرى بأنه الشيء الذي يريد الفرد تحقيقه عن طريق أداء معين أو عن طريق مجموعة من الأداء.

إن وضع الأهداف ترتبط بالأداء وبالتالي بالسلوك الذي يقوم به اللاعب وأن الدافع هو مثابة المثير الذي يوجه السلوك، ولذا ينبغي على الرياضي أن يضع أهدافه لكي يكتسب الدافعية الضرورية لاستثارة السلوك الذي يتطلبه تحقيق الهدف.² فكأن وضع الهدف يعتبر بمثابة آلية للدافعية وأن الدافعية تعتبر بمثابة محددة لنوع الجهد المطلوب بذله ومحددة لفترة المثابرة على بذل الجهد لكي يمكن إنجاز الهدف، ويمكن تخليص آثار وضع الأهداف على سلوك الإنجاز لدى اللاعب الرياضي على النحو التالي:

- يسهم في إثارة الدافع الذاتي للاعب (الرياضي)
- يوجه تركيز انتباه اللاعب لبعض الأهداف المعينة التي يحاول إنجازها.
- يعبئ الجهد بصورة تتناسب مع متطلبات بذل المزيد والفعالية لفترات أطول.
- الإحساس والشعور بالرضا والثقة بالنفس وفعالية الذات والانفعالات الايجابية السارة، والارتقاء بمستوى الطموح في حالة تحقيق الهدف المنشود بينهم في الإقلال من مستوى القلق المعوق لأداء اللاعب. إن الأهداف إذا ما أحسن بناؤها وأمكن تمديدها بأسلوب سليم، فإنها بلا شك تساعد على توجيه سلوك اللاعب، وترشد اللاعب للغايات المأمول تحقيقها بكفاية وفعالية فضلا عما تتضمنه من احتفاظ اللاعب بالدافعية خلال رحلة التدريب والمنافسات .

¹ عبد الطيف محمد خليفة، الانفعالات في علم النفس ، نفس المرجع السابق ص 100-101 .

² محمد حسن علاوي، نفس المرجع السابق ص142.

خلاصة:

في هذا الفصل حاولنا أن نسلط الضوء علي عدد من الجوانب التي تهتم بموضوع الدافعية بصفة عامة ودافعية الانجاز الرياضي بصفة خاصة، وقد رأينا سابقا بان الدافعية تعد بمثابة محرك داخلي ويكون بدوره مسؤولا عن استمراريته وجهته وتحديدها، ودافعية في المجال الرياضي تعتبر سلسلة متصلة الحلقات يرتبط بعضها ببعض الأخر وتكون حلقة واحدة تهدف إلي تحسين مستوي الأداء حتى يستطيع اللاعب تدريجا الوصول إلي أحسن المستويات كما أن معرفة المدرب أو أستاذ التربية البدنية والرياضية للدوافع الخاصة لكل مرحلة من مراحل النمو والممارسة لنشاط الرياضي يستطيع ذلك أن يحفز التلميذ عن الممارسة الفعلية والجادة رغم انه يصادف مختلف العراقيل والتحديات في حياته الدراسية خاصة فيصبح بذلك الأداء الرياضي وحضور حصص التدريب من الحاجات الأساسية بالنسبة إليه محولة منه الارتقاء بقدراته واستعداداته لتحقيق كل طموحاته، وعلي أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يضع في الاعتبار ان الدافعية المرتبطة بالممارسة الرياضية لا تستمر ثابتة بل يعثرها التغير والتبدل خلال الفترة الطويلة التي يمارس فيها التلميذ النشاط الرياضي ومن ناحية أخرى تختلف الدافعية وفقا للمستوي الرياضي أو البدني أو الحركي للتلميذ.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للبحث

1. المنهج المتبع في البحث
2. المجتمع وعينة الدراسة وكيفية اختيارها
3. وصف العينة
4. مجال إجراء الدراسة
5. أدوات البحث
6. متغيرات الدراسة
7. الخصائص السيكومترية لأدوات القياس
8. كيفية جمع البيانات
9. أدوات تحليل البيانات

تمهيد :

إن البدء في أي مشروع مهما كانت طبيعته ، يتطلب من الباحث في البداية الشعور بالمشكلة و بأهمية دراستها ، و التحقق من وجودها في المجتمع الذي يعيش فيه ، والذي يشكل ميدان البحث ، وبعد ذلك يتطلب منه التسلح بمنهجية معينة و واضحة لمعالجتها والتي تعتمد أساسا على أدوات وتقنيات موضوعية تحدد طبيعتها الدراسة.

1-المنهج المتبع في البحث :

نظرا لأن موضوع البحث يتناول مدى تأثير الأنماط القيادية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية على دافعية الانجاز لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي ، فإن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي ، " و يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداما و خاصة في مجال البحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية و الرياضية ، ويهتم البحث الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة ، و وصف الوضع الراهن و تفسيره وكذلك تحديد الممارسات الشائعة و التعرف على الآراء و المعتقدات و الاتجاهات عند الأفراد و الجماعات ، و طرائقها في النمو و التطور ، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة .

إن المهمة الجوهرية للوصف هي أن يحقق للباحث فهم أفضل للظاهرة موضوع البحث ، حتى يتمكن من تحقيق تقدم كبير في حل المشكلة ، و المنهج الوصفي يحاول الإجابة على السؤال الأساسي في العلم ماذا ؟ أي ما هي طبيعة الظاهرة موضوع البحث و يتطلب ذلك تحليل الظاهرة و التعرف على العلاقات بين مكوناتها ، و الآراء حوله و الاتجاهات نحوها ، كذلك العمليات التي تتضمنها و الآثار المترتبة عليها .

و لا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات و تبويبها ، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات ، لذلك يجب على الباحث تصنيف البيانات و الحقائق ، وتحليلها تحليلًا دقيقًا كافيًا ، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة"¹.

¹ إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي . طرق لبحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية ، ط 2 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة 2002 ، ص83.

2- المجتمع وعينة الدراسة وكيفية اختيارها :

أجري البحث على عينة مكونة من 75 تلميذا وتلميذة وتم استبعاد 5 منهم لتعدد الإجابات الخاطئة وبالتالي أصبح مجموع العينة يقدر ب 70 .

الجدول رقم 01 : يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الثانوية والجنس .

الجنس	ثانوية طاهيري دحمان بن محمد	ثانوية حاشي عبد الرحمان	ثانوية حسوني رمضان	المجموع	النسبة %
الذكور	78	150	83	311	55.53
الإناث	40	143	66	249	44.46
المجموع	118	293	149	560	100

- يبين الجدول رقم 01 توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الثانويات وحسب الجنس حيث يقدر عدد التلاميذ ب: 560 ، يتوزعون على ثلاثة ثانويات ، منهم 311 ذكور يمثلون نسبة 55.53% ، و 249 إناث يمثلون نسبة 44.46% .

الجدول رقم 02 : يبين أفراد العينة حسب الثانوية والجنس .

الجنس	ثانوية طاهيري دحمان بن محمد	ثانوية حاشي عبد الرحمان	ثانوية حسوني رمضان	المجموع	النسبة %
الذكور	14	16	15	45	64.28
الإناث	7	10	8	25	35.71
المجموع	21	26	23	70	100

- يبين الجدول رقم 02 توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الثانويات وحسب الجنس حيث يقدر عدد التلاميذ ب: 70 ، يتوزعون على ثلاثة ثانويات ، منهم 45 ذكور يمثلون نسبة 64.28% ، و 25 إناث يمثلون نسبة 35.71% .

الجدول رقم 03 : يبين توزيع أفراد العينة حسب السن على الثانويات .

السن	ثانوية طاهيري دحمان بن محمد	ثانوية حاشي عبد الرحمان	ثانوية حسوني رمضان	المجموع	النسبة %
17سنة	4	3	3	10	14.28
18سنة	10	14	11	35	50
19سنة	5	6	5	16	22.85
20سنة	2	1	2	5	7.14
21سنة	0	2	2	4	5.71
المجموع	21	26	23	70	100

يبين الجدول رقم 03 توزيع أفراد العينة حسب السن بحيث يقدر عدد تلاميذ العينة بـ :

70 تلميذا ، يتوزعون على خمسة فئات موزعون كالتالي :

فئة 17 سنة وعددهم 10 يمثلون نسبة 14.28% وفئة 18 سنة وعددهم 35 يمثلون نسبة

50% ، وفئة 19 سنة وعددهم 16 يمثلون نسبة 22.85% وفئة 20 سنة وعددهم 5

يمثلون نسبة 7.14% وأخيرا 21 سنة وعددهم 4 نسبة 5.17%.

3- وصف العينة :

تتمثل عينة البحث في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من أربع ثانويات بولاية الجلفة بدائرة مسعد ، عددهم 70 من إناث وذكور ، تم إختيارهم بصورة عشوائية ، متوسط أعمارهم 18 سنة يمثلون نسبة 50% من مجموع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مستوى ثلاثة ثانويات ، والذي يقدر عددهم 560 تلميذ ، وهي نسبة ملائمة للدراسة إذ هي تفوق الحد الأدنى لتمثيل عينات بحوث المجتمعات ، وقد تم انتقاء عينة البحث بطريقة عشوائية ، وسبب اختيار هذه المؤسسات التعليمية دون غيرها ، هي التسهيلات التي قدمت لنا من طرف المدراء ، وكذا التجاوب الذي لقي من طرف التلاميذ ، ومستشار التوجه الذي هيا لنا الجو المناسب لتطبيق المقياسين ، إضافة إلى العلاقة الطيبة مع الأساتذة .

4- مجال إجراء الدراسة :**1-4- المجال الزمني :**

تم الشروع في الدراسة انطلاقاً من شهر جانفي، فيفري، مارس، أبريل 2019 .
حيث تم تطبيق الجانب التطبيقي خلال بداية الفصل الثالث من السنة الدراسية .

2-4- المجال المكاني :

تمثل المجال المكاني الذي أجريت عليه الدراسة في ثلاثة ثانويات من ولاية الجلفة، من بلدية مسعد

- ثانوية المجاهد طاهيري دحمان بن محمد
- ثانوية الشهيد حسوني رمضان
- ثانوية حاشي عبد الرحمان

5- أدوات البحث :**1-5- مقياس القيادة في الرياضة :****1-1-5- الوصف :**

قام كل من " صالح و شيلا دوراي Saleh & Chelladurai " (1980) بتصميم مقياس بعنوان مقياس القيادة في الرياضة لمحاولة قياس سلوك المدرب الرياضي في ضوء نموذج متعدد الأبعاد لفاعلية المدرب الرياضي والذي يتضمن كل من خصائص اللاعبين والتغيرات الموقفية . ويشمل المقياس على ثلاثة أبعاد رئيسية تمثل أساليب سلوك المدرب الرياضي وهي:

أ- السلوك الديمقراطي :

وهو سلوك المدرب الرياضي الذي يسمح بدرجة كبيرة في اشتراك اللاعبين في تحديد أهداف الفريق وطرق التدريب وخطط اللعب التي يمكن استخدامها في الحالات المختلفة. ويتضمن هذا البعد 9 عبارات.

ب- السلوك الأوتوقراطي :

وهو ميل المدرب الرياضي إلى أن يضع نفسه في مكانة بعيدة عن اللاعبين ويصدر القرارات بمفرده دون اعتبار لأداء الفريق أو اللاعبين . ويتضمن هذا البعد 4 عبارات.

ج- سلوك الإثابة (التحفيز) :

وهو سلوك المدرب الرياضي الذي يمنح المزيد من التدعيم والإثابة والتعزيز للاعبين عن طريق الاعتراف الدائم بأدائهم وإثابتهم عند الأداء الجيد . ويتضمن هذا البعد 5 عبارات.

أي أن المقياس يحتوي على 18 عبارة . وللمقياس صورتين تتضمن نفس العبارات ولكن مع اختلاف في التعليمات ، فالصورة الأولى خاصة بالمدرّب الرياضي الذي يقوم بالإجابة على عبارات المقياس لمحاولة وصف سلوكه كما يدركه ويراه هو نفسه. والصورة الثانية مخصصة للاعب الرياضي لمحاولة تحديد نوع السلوك الذي يفضلّه. وقد قام " محمد حسن علاوي " باقتباس المقياس بصورتيه وقدمها باللغة العربية تحت عنوان:

قائمة السلوك المفضل للمدرّب الرياضي (من وجهة نظر المدرّب) . وقائمة السلوك المفضل للمدرّب الرياضي (من وجهة نظر اللاعب) .

بعد حذف عبارات من بعد السلوك الأوتوقراطي لتصبح عبارات هذا البعد 4 عبارات والمجموع الكلي لعبارات كل مقياس 18 عبارة وذلك في ضوء بعض الدراسات الأولية في البيئة المصرية.

5-1-2- المعاملات العلمية :

قام الباحثان بتجميع 99 عبارة من بعض مقاييس القيادة السابقة و من بعض المراجع العلمية في القيادة و تم تطبيقها على 80 طالبا ، 80 طالبة من الدارسين للتربية الرياضية كمقرر رئيسي و في ضوء التحليل العاملي تم استبقاء 37 عبارة تمثل 5 أبعاد رئيسية. و في المرحلة الثانية لتطوير المقياس تمت إضافة 13 عبارة أخرى في أبعاد السلوك التدريبي للمدرّب و سلوك الإثابة و بذلك أصبح المقياس يتكون من 50 عبارة. و تم تطبيقه على 102 طالبا في التربية الرياضية ، 223 لاعبا رياضيا من طلبة الجامعات الكندية يمثلون أربعة أنشطة رياضية ، و أسفرت نتائج التحليل العاملي لتطبيق المقياس عن استبقاء 18 عبارة تمثل الأبعاد الثلاثة للمقياس.

1-الثبات:

تراوح معامل ألفا ما بين ، 0.79 ، 0.66 لأبعاد مقياس السلوك المفضل للمدرب الرياضي من وجهة نظر المدرب و ما بين ، 0.83 ، 0.79 لأبعاد مقياس السلوك المفضل للمدرب الرياضي من وجهة نظر اللاعب عند تطبيقه على العينات السابقة. كما تراوح معامل استقرار أبعاد المقياس ما بين 0.71 إلى 0.82 عند تطبيقه و إعادة تطبيقه على 53 طالبا رياضيا بعد فترة 3 أسابيع .

2- الصدق :

تم إيجاد صدق التكوين الفرضي باستخدام التحليل العاملي على العينات السابقة و أسفر عن استبقاء الأبعاد الثلاثة للمقياس.

5-1-3- تصحيح عبارات المقياس :

- أرقام عبارات السلوك الديمقراطي هي :

17/16/13/12/10/9/ 7/4/1

- أرقام عبارات السلوك الأوتوقراطي :

18/14/6/3

- أرقام عبارات بعد سلوك الإثابة هي :

15/11/8/5/2

ويتم منح الدرجات كما يلي :

الدرجات	العبارات
5 درجات	دائما
4 درجات	غالبا
3 درجات	أحيانا
2 درجات	نادرا
1 درجات	أبدا

ويتم جمع درجات آل بعد على حدة مع مراعاة عدم جمع درجات الأبعاد الخمسة معا لأن المقياس ليست له درجة آلية.

2-5- مقياس دافعية الانجاز:**5-2-1- وصف المقياس:**

قام جو ولس Willis (1982) " بتصميم مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الانجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية ، و يتضمن المقياس ثلاثاً ٨ أبعاد هي :

- دافع القدرة

- دافع إنجاز النجاح.

- دافع تجنب الفشل.

وذلك في ضوء نموذج " مأليلاند – أتكسون " في الحاجة للإنجاز. و تتضمن القائمة 11 عبارة : 6 عبارة لبعدها دافع إنجاز النجاح، 5 عبارة لبعدها دافع تجنب الفشل. و يقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسي التدرج: بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً ، و عند تطبيق القائمة يراعي أن يكون عنوانها كما يلي: (قائمة الاتجاهات الرياضية) قام " ولس " في ضوء استعراض بعض مراجع دافعية الانجاز بوضع 140 عبارة مرتبطة بالأبعاد الثلاثة للقائمة . و في ضوء التحليل العملي لنتائج تطبيق هذه العبارات على 256 طالباً رياضياً من المدارس الثانوية يمارسون ثلاثة أنواع من الأنشطة الرياضية بالإضافة إلى استخدام الصدق المنطقي عن طريق 3 خبراء في مجال علم النفس الرياضي تم التوصل إلى استبقاء 11 عبارة فقط.

5-2-2- المعاملات العلمية:**1- الثبات:**

باستخدام " معامل ألفا " على عينات من الرياضيين بلغت 764 رياضياً ، 253 رياضية تم التوصل إلى المعاملات التالية 0.76 : بالنسبة لبعدها القدرة ، 0.78 لبعدها النجاح ، 0.76 لبعدها دافع تجنب الفشل . أما أسفر تطبيق الاختبار و إعادة تطبيقه بعد 8 أسابيع على 46 رياضياً على النتائج التالية 0.75 : لبعدها القدرة ، 0.69 لبعدها إنجاز النجاح ، 0.61 لبعدها دافع تجنب الفشل.

2- الصدق:

تم إيجاد الصدق المرتبط بالمحك على طريق ارتباط درجات بعدد دافع تجنب الفشل مع درجات اختبار قلق المنافسة بعد تطبيقهما معاً على قوامها 158 رياضياً و التي بلغت 0.65 وارتباط درجات بعدد دافع إنجاز النجاح مع درجات مقياس (مهر بيان للحاجة للإنجاز) والذي بلغ 33 ، ارتباط درجات بعدد دافع القدرة مع درجات (مقياس

السيطرة) وقائمة كاليفورنيا النفسية والتي بلغت 0.32 .

كما أشارت نتائج تطبيق القائمة على 463 رياضيا إلى قدرتها على التمييز بين الرياضيين المتفوقين و الرياضيين الأقل تفوقا طبقا لأراء المدربين بنسبة حوالي 71% و من ناحية أخرى أشارت نتائج تطبيق القائمة على 132 طالبا رياضيا من المدارس الثانوية مع تطبيق مقياس المرغوبة الاجتماعية لكروان و مارلو في نفس الوقت عن عدم وجود علاقة ارتباطيه و دالة إحصائيا.

وقد قام محمد حسن علاوي بتعريب القائمة وفي ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية على عينات من اللاعبين الرياضيين تم الاقتصار على بعدي دافع انجاز النجاح و دافع تجنب الفشل و عدد 20 عبارة فقط.

5- 2- 3- تصحيح عبارات المقياس:

عبارات بعد دافع انجاز النجاح هي:

1/3/6/7/8/11 وكلها عبارات إيجابية في إتجاه البعد فيما عدا العبارات رقم 3/ 6 : فهي عبارات في عكس اتجاه البعد.

عبارات بعد تجنب الفشل (الخوف من الفشل) هي:

2/4/5/9/10 كلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد .
و يتم تصحيح عبارات آل بعد على حدة طبقا لما يلي:

العبارات في إتجاه البعد تصحح كما يلي :

الدرجات	العبارات
5 درجات	بدرجة كبيرة جدا
4 درجات	بدرجة كبيرة
3 درجات	بدرجة متوسطة
2 درجات	بدرجة قليلة
1 درجات	بدرجة قليلة جدا

أما العبارات في عكس اتجاه البعد فيتم تصحيحها كما يلي :

الدرجات	العبارات
1 درجات	بدرجة كبيرة جدا
2 درجات	بدرجة كبيرة
3 درجات	بدرجة متوسطة
4 درجات	بدرجة قليلة
5 درجات	بدرجة قليلة جدا

إجراءات الدراسة:

قمنا بتوزيع المقياسين (السلوك القيادي ودافعية الانجاز) على مجموعة من التلاميذ أقسام السنة الثالثة ثانوي ذكور (، تتكون من 15 تلميذ ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أجل إعطاء فرص متكافئة لمعظم أفراد المجتمع. ثم قمنا بإعادة نفس المقياسين (السلوك القيادي ودافعية الانجاز) إلى نفس العينة بعد أسبوع من أجل التأكد من صدق وثبات الاختبار، بعدها قمنا بتسليم المقياسين على مجموع التلاميذ (عينة الدراسة 70 تلميذ .)

6 - متغيرات الدراسة:

-المتغير المستقل:

المتغير المراد معرفة تأثيره على الظاهرة ،ومنه يجدر بنا الإشارة إلى السلوك القيادي الأستاذ.

-المتغير التابع:

وهو المتغير الناتج ،وفيه تجد الإشارة إلى دافعية الانجاز لدي تلاميذ الطور الثانوي

7- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

للتحقق من صلاحية أداء الدراسة، والتأكد من توفرها على الخصائص السيكومترية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها 15 تلميذ في بلدية مسعد من ولاية الجلفة ، ومن خلال النتائج المحصل عليها تم حساب:

1-7- الصدق والثبات لمقياس القيادة في الرياضة:

أ- الثبات :

تم حساب معامل الثبات لمقياس أنماط القيادة عن طريق التطبيق و إعادة التطبيق ، وقد تراوحت المدة الزمنية بين التطبيقين بـ 15 يوم ، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية الأولى و الدرجة الكلية الثانية لأبعاد مقياس أنماط القيادة و التي يقدر عددها 3أبعاد وتم حساب معامل الارتباط لكل بعد على حدا فكانت النتائج على الشكل التالي :

1- السلوك الديمقراطي : بلغ معامل الثبات **0.97** وهي درجة دالة إحصائية بين

التطبيقين على مستوى الدلالة 0.01 .

2- السلوك الأوتوقراطي : بلغ معامل الثبات **0.65** وهي درجة دالة إحصائية بين

التطبيقين على مستوى الدلالة 0.01 .

3- سلوك الإثابة : بلغ معامل الثبات **0.90** وهي درجة دالة إحصائية بين التطبيقين

على مستوى الدلالة 0.01 .

ب-الصدق :

يتم حساب الصدق الذاتي من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات فكانت النتائج كالتالي :

1- السلوك الديمقراطي : **0.98**

2- السلوك الأوتوقراطي : **0.80**

3- سلوك الإثابة : **0.94**

جدول رقم **04** : صدق السلوك الديمقراطي

معامل الصدق	الإختبار البعدي	الإختبار القبلي	التلاميذ
معامل الصدق 0.97	30	31	1
	38	38	2
	28	26	3
	37	37	4
	26	25	5
	24	24	6
	34	36	7
معامل الثبات 0.98	32	32	8
	35	36	9
	38	38	10
	32	30	11
	33	33	12
	36	37	13
	36	38	14
	37	37	15

جدول رقم 05 : صدق السلوك الأوتوقراطي

معامل الصدق	الإختبار البعدي	الإختبار القبلي	التلاميذ
معامل الصدق = 0.65	12	8	1
	11	9	2
	11	10	3
	11	11	4
	10	12	5
	11	13	6
	13	6	7
معامل الثبات = 0.80	8	8	8
	8	6	9
	6	8	10
	9	7	11
	13	15	12
	8	9	13
	8	9	14
	10	10	15

جدول رقم 06 : صدق سلوك الإثابة

معامل الصدق	الإختبار البعدي	الإختبار القبلي	التلاميذ
معامل الصدق = 0.90	12	14	1
	16	15	2
	15	16	3
	15	17	4
	20	22	5
	19	23	6
	24	24	7
معامل الثبات = 0.94	21	22	8
	13	11	9
	14	12	10
	14	14	11
	15	15	12
	11	11	13
	15	16	14
	14	18	15

2-7- الصدق والثبات لمقياس دافعية الإنجاز في الرياضة:

أ- الثبات :

تم حساب معامل الثبات لمقياس دافعية الإنجاز عن طريق التطبيق و إعادة التطبيق ، وقد تراوحت المدة الزمنية بين التطبيقين بـ 15 يوم ، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية الأولى و الدرجة الكلية الثانية لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز و التي يقدر عددها 2 أبعاد وتم حساب معامل الارتباط لكل بعد على حدا فكانت النتائج على الشكل التالي :

1- ثبات بعد دافع انجاز النجاح : بلغ معامل الثبات **0.77** .

2- ثبات بعد تجنب الفشل : بلغ معامل الثبات **0.58** .

ب-الصدق :

يتم حساب الصدق الذاتي من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات فكانت النتائج كالاتي :

3- صدق بعد دافع انجاز النجاح : بلغ معامل الثبات **0.87** .

4- صدق بعد تجنب الفشل : بلغ معامل الثبات **0.76** .

جدول رقم 07 : صدق دافع انجاز النجاح

معامل الصدق	الإختبار البعدي	الإختبار القبلي	التلاميذ
معامل الصدق = 0.77	21	24	1
	19	22	2
	18	21	3
	22	20	4
	21	25	5
	16	16	6
	13	14	7
	15	19	8
معامل الثبات = 0.87	13	11	9
	16	14	10
	12	18	11
	18	17	12
	14	12	13
	11	9	14
	15	10	15

جدول رقم 08 : صدق بعد تجنب الفشل .

معامل الصدق	الإختبار البعدي	الإختبار القبلي	التلاميذ
معامل الصدق = 0.58	12	12	1
	11	13	2
	14	14	3
	15	15	4
	14	16	5
	15	18	6
	20	19	7
معامل الثبات = 0.76	16	20	8
	17	25	9
	15	18	10
	15	13	11
	19	20	12
	15	17	13
	11	9	14
	14	10	15

8-كيفية جمع البيانات:

بعد ضبط وإعداد أدوات البحث ، تم توفير النسخ اللازمة لأفراد العينة لمقياس القيادة الرياضية من وجهة نظر التلميذ ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي وبعد ذلك تم مقابلة عينة البحث.

ونظرا للتسهيلات التي وجدت من طرف مدراء الثانويات ومستشارا التوجيه ، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث أخذنا 12.5% من مجموع تلاميذ الثانويات تم توزيع استمارات المقياسين بصورة مرتبطة وهذا بعد شرح المقياسين وكيفية الإجابة على الأسئلة وذلك بإعطاء أمثلة ، مع التنبيه بعدم ترك أي عبارة بدون إجابة ، وأعطيت للمبحوثين مدة ساعة كأقصى وقت للإجابة على كلتا الاستمارتين ، وبعد ذلك بدأ الباحث في عملة التصحيح ، وتفرغ البيانات بهدف المعالجة الإحصائية اعتمادا على تقنية الرزمة الإحصائية (SPSS) .

9- أدوات تحليل البيانات:

تم الاعتماد في تحليل البيانات على ما يلي:

- 9-1- النسبة المئوية :** تم استخدامها للتعرف على نسب الأفراد الخاصة بكل ثانوية.
- 9-2- المتوسط الحسابي :** ويعد أحد مقاييس النزعة المركزية ، وهو مجموع درجات الأفراد على عدد الأفراد.
- 9-3- الانحراف المعياري :** وهو من أهم مقاييس التشتت ، ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم على المتوسط الحسابي.
- 9-4- معامل الارتباط (بيرسون) :** ويستخدم لقياس العلاقة بين متغيران هما دافعية الإنجاز الرياضي وأنماط القيادة الرياضية ، ويقاس الارتباط بين متغيرين بما يسمى معامل الارتباط حيث يدل معامل الارتباط على درجة العلاقة بين متغيري¹

¹ فريد كمال أبو زينة ، الإحصاء في التربية و العلوم الإنسانية ، ط 1، دائرة المطبوعات و النشر ، عمان 2002 ، ص 218 .

خلاصة:

جاء هذا الفصل ممهدا لعرض الدراسة الميدانية ، فقد اشتمل على التعريف بمنهج الدراسة ونوعه ، ووصف مجتمع الدراسة من حيث مصدره وحجمه وخصائصه وكيفية اختياره ليتم التعرّيج بعد ذلك إلى أدوات الدراسة التي استعملت في عملية جمع المعطيات وما تتمتع به من خصائص ، كما تم التعرض في هذا الفصل إلى الدراسة الاستطلاعية ونتائجها ، إلى جانب توضيح الإجراءات التطبيقية للدراسة الأساسية ، بالإضافة إلى ذكر الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل البيانات الخاصة بهذه الدراسة قصد المرور إلى عرضها وتحليله .

الفصل الخامس

معرض ومناقشة نتائج البحث

1. عرض نتائج الدراسة

2. تفسير ومناقشة النتائج

3. الخلاصة العامة

4. التوصيات

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى عرض نتائج الدراسة الحالية المتوصل إليها الخاصة بتطبيق مقياس دافعية الانجاز الرياضي و مقياس أنماط القيادة الرياضية.

1- عرض نتائج الدراسة:

أول خطوة قام بها الباحث هي المعالجة الإحصائية هي دراسة التوزيعات التكرارية للمتغيرات المدروسة (دافعية الانجاز الرياضي و أنماط القيادة الرياضية) والتي تم تلخيصها في الجدول التالي :

الجدول رقم 09 : يمثل المتوسطات والانحرافات المعيارية لكافة المتغيرات المدروسة

الرقم	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
1	دافعية انجاز النجاح	11.6	8.743	70
2	دافعية تجنب الفشل	11.628	4.663	
3	السلوك الديمقراطي	11.585	6.686	
4	السلوك الأوتوقراطي	11.814	9.201	
5	سلوك الإثابة	11.071	9.044	

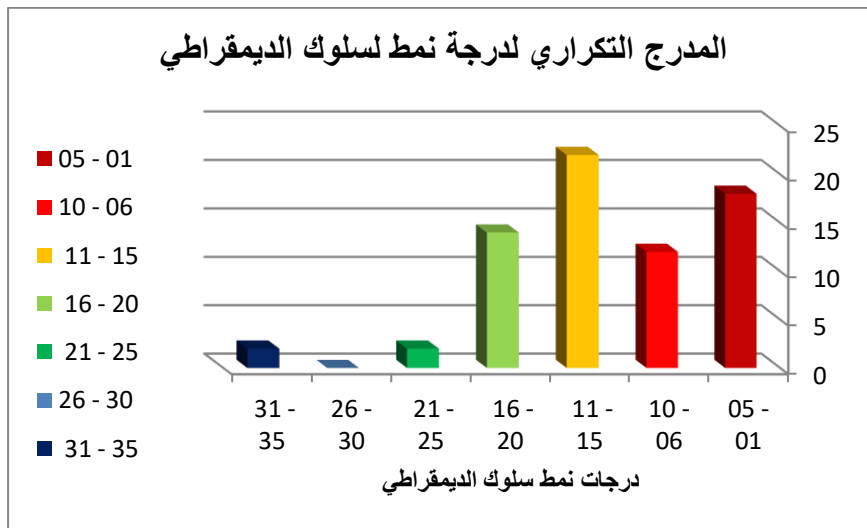
يبين الجدول رقم 04 المتوسطات و الانحرافات المعيارية لكافة المتغيرات الخاصة بالدراسة ، كم تم استخراج التوزيع التكراري لكل من المتغيرين الأساسيين لدافعية الإنجاز وكذا أنماط القيادة.

ونلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن المتوسط الحسابي لدافع إنجاز النجاح تساوي المتوسط الحسابي لدافع تجنب الفشل بقيمة 11.6 ، أما فيما يخص الأنماط القيادية فأكبر معدل كان للسلوك الأوتوقراطي وقدره 11.814 ثم يليه السلوك الديمقراطي بقيمة 11.585 ويأتي سلوك الإثابة في الرتبة الثالثة بقيمة 11.071 وهي أدنى درجة .

الجدول رقم 10 : يمثل توزيع درجات لسلوك الديمقراطي في العينة الكلية .

النسبة %	التكرار	الدرجة	الرقم
25.71%	18	05 - 01	1
17.14%	12	10 - 06	2
31.43%	22	11 - 15	3
20.00%	14	16 - 20	4
2.86%	2	21 - 25	5
0.00%	0	26 - 30	6
2.86%	2	31 - 35	7
100%	70	-	المجموع

يبين الجدول رقم 05 التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لدرجات السلوك الديمقراطي للعينة الكلية للبحث ، و نلاحظ من خلاله أن الفئة رقم 03 تمثل أكبر تكرار وذلك بنسبة 31.43% ما يعادل 22 تكرار من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت بين 11 و 15 ثم تأتي الفئة رقم 01 في المرتبة الثانية بـ 18 تكرار نسبته 25.71% ، وأقل تكرار كان للفئة رقم 06 بعدم التكرار ما يعادل صفر من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت بين 26 و 30 درجة.

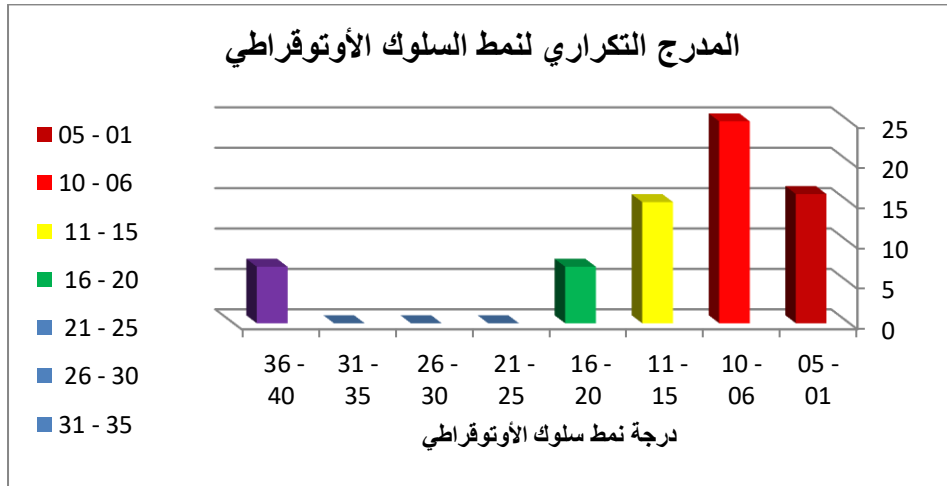


الشكل البياني رقم 01 : يبين المدرج التكراري لدرجة نمط السلوك الديمقراطي للعينة الكلية

الجدول رقم 11 : يمثل توزيع السلوك الأوتوقراطي في العينة الكلية للبحث .

النسبة %	التكرار	الدرجة	الرقم
22.86%	16	05 - 01	1
35.71%	25	10 - 06	2
21.43%	15	11 - 15	3
10.00%	7	16 - 20	4
0.00%	0	21 - 25	5
0.00%	0	26 - 30	6
0.00%	0	31 - 35	7
10.00%	7	36 - 40	8
100%	70	-	المجموع

يبين الجدول رقم التوزيعات التكرارية والنسب المؤوية لدرجة السلوك الأوتوقراطي للعينة الكلية للبحث ، ويظهر من خلال الجدول أن أكبر تكرار ممثل من الفئة رقم 02 بحيث يقدر مجموعة التكرارات بـ 25 نسبه 35.71% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت بين 06 و 10 ، أما أقل تكرار تمثله عدم تكرارات نسبتها صفر من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت بين 21 و 25 وكذلك 26 و 30 وكذلك 31 و 35 ، من الفئة رقم 05 و 06 و 07 .

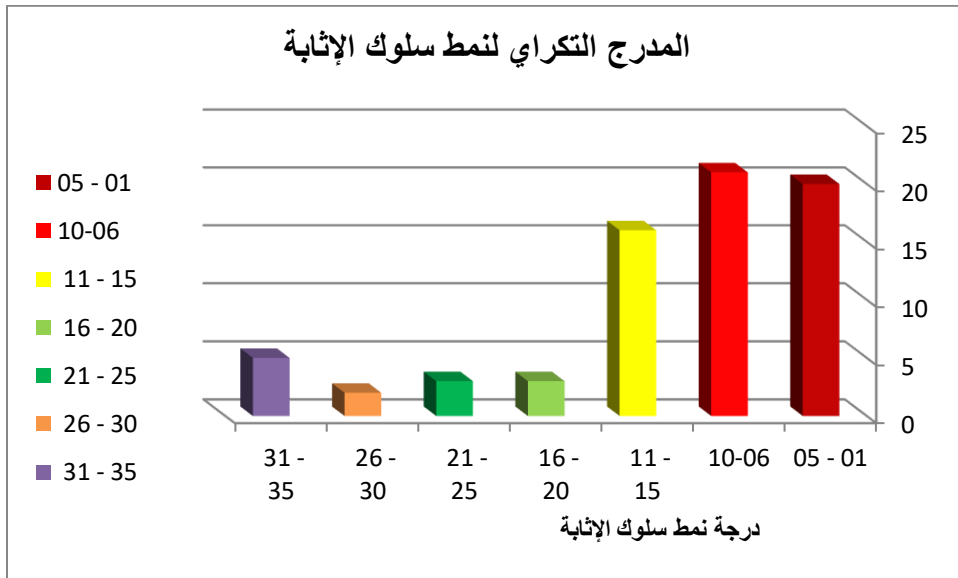


الشكل البياني رقم 02 : يبين المدرج التكراري لدرجة نمط السلوك الأوتوقراطي للعينة الكلية

الجدول رقم 12 : يمثل توزيع سلوك الإثابة في العينة الكلية للبحث .

النسبة %	التكرار	الدرجة	الرقم
28.57%	20	05 - 01	1
30.00%	21	10-06	2
22.86%	16	11 - 15	3
4.29%	3	16 - 20	4
4.29%	3	21 - 25	5
2.86%	2	26 - 30	6
7.14%	5	31 - 35	7
100%	70	-	المجموع

يوضح الجدول رقم 07 التوزيعات التكرارية والنسب المؤوية لدرجات سلوك الإثابة للعينة الكلية للبحث ،ويتبين من خلال الجدول أن الفئة 02 ممثلة بـ 21 تكرار وهو أكبر تكرار نسبته 30% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت بين 6 و10 وتليها الفئة رقم 01 ممثلة بـ 20 تكرار نسبته 28.57% بحيث نلاحظ تقارب الفئتين ، وتأتي أقل قيمة في الفئة رقم 06 ممثلة بتكرارين نسبته 2.86% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت بين 26 و30 .

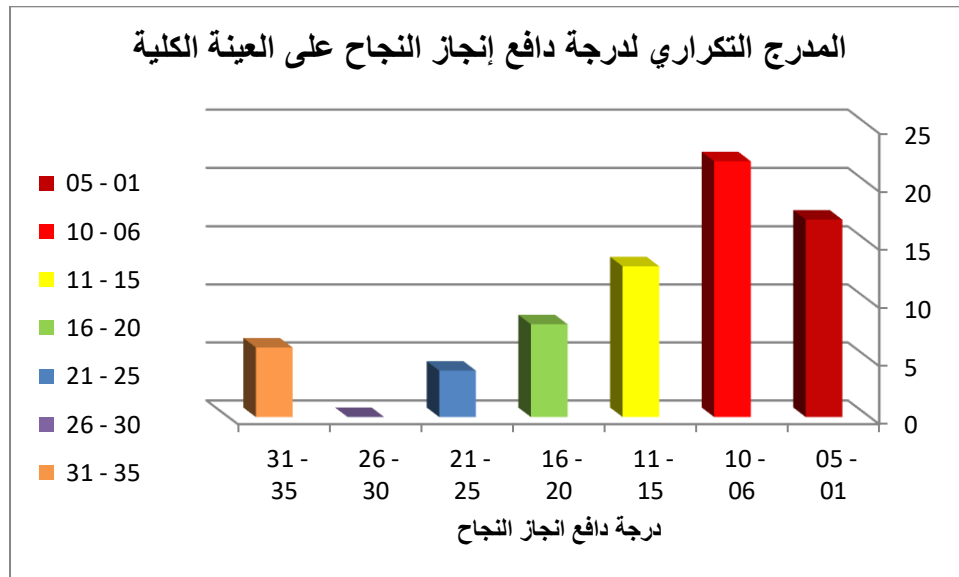


الشكل البياني رقم 03 : يبين المدرج التكراري لدرجة نمط سلوك الإثابة للعينة الكلية .

الجدول رقم 13 : يمثل توزيع درجات دافع إنجاز النجاح في العينة الكلية للبحث .

النسبة %	التكرار	الدرجة	الرقم
24.29%	17	05 - 01	1
31.43%	22	10 - 06	2
18.57%	13	11 - 15	3
11.43%	8	16 - 20	4
5.71%	4	21 - 25	5
0.00%	0	26 - 30	6
8.57%	6	31 - 35	7
100%	70	-	المجموع

يبين الجدول رقم 08 التوزيعات التكرارية والنسب المؤوية لدرجات أفراد العينة في دافع إنجاز النجاح والمقسمة إلى سبعة فئات ، ويتبين من خلال الجدول أن الفئة 02 ممثلة بـ 22 تكرار وهو أكبر تكرار نسبته 31.43% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت بين 6 و10 وتليها الفئة رقم 01 ممثلة بـ 17 تكرار نسبته 24.29% ، وتأتي أقل قيمة في الفئة رقم 06 ممثلة بعدم وجود بتكرار نسبتها صفر من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت بين 26 و30 .

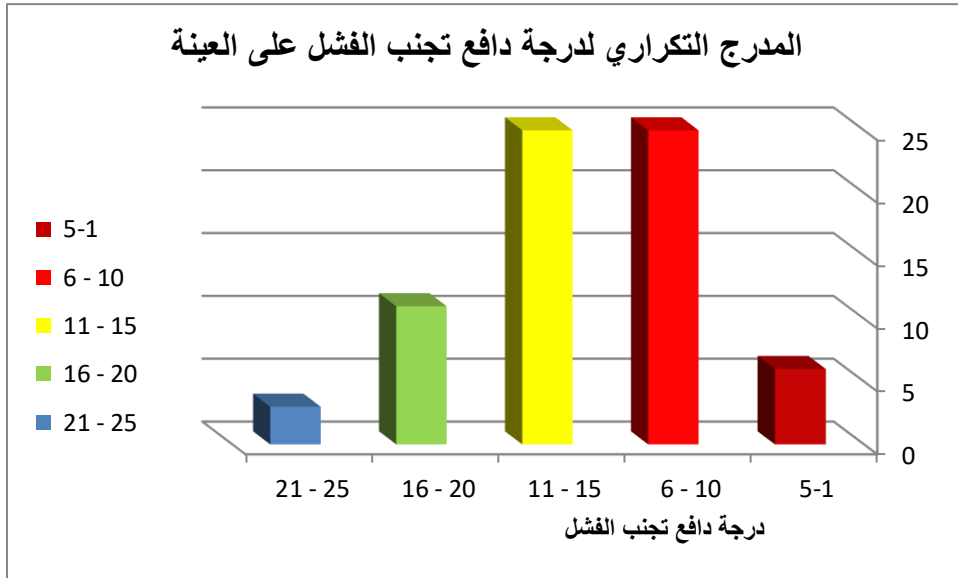


الشكل البياني رقم 04 : يبين المدرج التكراري لدرجة دافع إنجاز النجاح للعينة الكلية .

الجدول رقم 14 : يمثل توزيع درجات دافع تجنب الفشل في العينة الكلية للبحث .

النسبة %	التكرار	الدرجة	الرقم
8.57%	6	5-1	1
35.71%	25	6 - 10	2
35.71%	25	11 - 15	3
15.71%	11	16 - 20	4
4.29%	3	21 - 25	5
100%	70	-	المجموع

يبين الجدول رقم 09 التوزيعات التكرارية والنسب المؤوية لدرجات أفراد العينة في دافع تجنب الفشل والمقسمة إلى خمسة فئات ،ويتبين من خلال الجدول أن الفئة 02 و03ممثلتان بـ 25 تكرار وهو أكبر تكرار نسبته 35.71% من الأفراد الذين حصلوا على درجات تراوحت بين 6و10 ومن 11-15 ، وتأتي أقل قيمة في الفئة رقم 05 ممثلة ثلاث تكرارات نسبتها 4.29% من الأفراد الذين حصلوا على درجات تراوحت بين 21و25 .

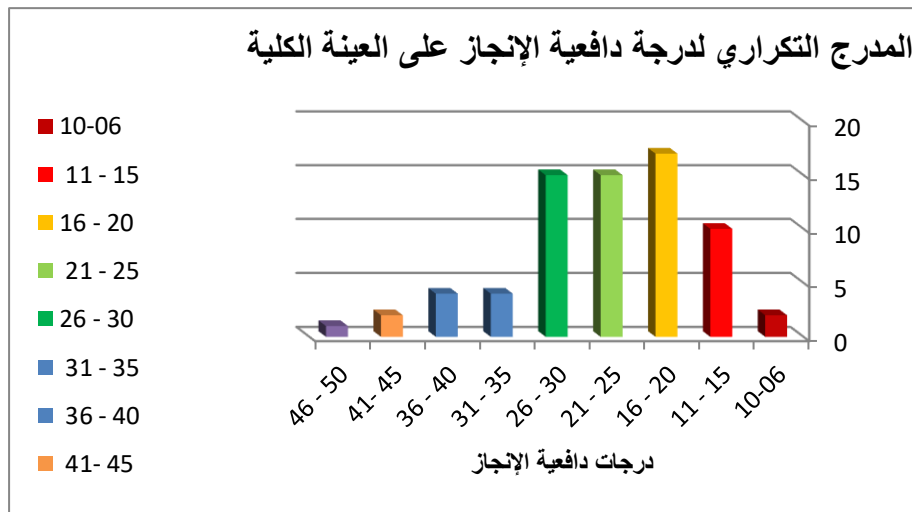


الشكل البياني رقم 05 : يبين المدرج التكراري لدرجة دافع تجنب الفشل على العينة الكلية

الجدول رقم 15 : يمثل توزيع درجات دافعية الإنجاز في العينة الكلية للبحث .

الرقم	الدرجة	التكرار	النسبة %
1	10-06	2	3%
2	11 - 15	10	14%
3	16 - 20	17	24%
4	21 - 25	15	21%
5	26 - 30	15	21%
6	31 - 35	4	6%
7	36 - 40	4	6%
8	41- 45	2	3%
9	46 - 50	1	1%
المجموع	.	70	100%

يبين الجدول رقم 10 التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لدرجة دافعية الإنجاز التي تضم في محتواها كل من دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل على العينة الكلية ، ويظهر من خلال الجدول أن الفئة رقم 03 تمثل أكبر تكرار من الأفراد الذين حصلوا على درجات بين 16 و 20 وذلك بنسبة 24% ، ثم تليها الفئتين رقم 04 و 05 بـ 15 تكرار ما بنسب متعادلة 21% من الأفراد الذين حصلوا على درجات بين 21 و 25 وكذلك 26 و 30 وتأتي في الأخير الفئة رقم 09 بنسبة مقدرة بـ تكرار نسبتها 1% من الأفراد الذين حصلوا على درجات بين 46 و 50.



الشكل البياني رقم 06 : يبين المدرج التكراري لدرجة دافعية الإنجاز على العينة الكلية للبحث

2- تفسير ومناقشة النتائج :

سيتم في هذا الجزء عرض نتائج هذا البحث المتحصل عليها من تطبيق كل من مقياس القيادة الرياضية و دافعية الإنجاز الرياضي وفقا للأسلوب التحقق من كل فرضية على حدا ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للبحث ، وفيما يلي نتائج فروض البحث .

2-1- نتائج الفرضية الأولى :

تمثلت الفرضية الأولى فيما يلي :

" يوجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز الرياضي لدي تلاميذ الطور الثانوي".

وقصد التحقق من نتائج الفرضية الأولى تم الاعتماد على معامل الارتباط (بيرسون) للتأكد من وجود العلاقة الارتباطية من عدمها بين النمط السلوك القيادي ودافعية الإنجاز فتحصلنا على الجدول التالي :

جدول رقم 16 : يوضح نوع العلاقة بين دافعية الإنجاز ونمط السلوك الديمقراطي للعينة الكلية للبحث .

مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن-2)	قيمة معامل الارتباط (R)		البيانات الإحصائية المجموع البعد
		المجدولة	المحسوبة	
0.05	70	0.13	0.13	دافعية الإنجاز
				نمط السلوك الديمقراطي

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم 11 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة تساوي قيمة معامل الارتباط المجدولة ، وبالتالي يوجد ارتباط دالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وبعد السلوك الديمقراطي عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.13

وبالتالي هناك علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين نمط السلوك الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ لأن هذا النوع من القيادة يقوم فيه القائد بإشراك التلاميذ في اتخاذ القرارات بهدف خلق نوع من المسؤولية لدى الأفراد وينتج عن ذلك غالبا الارتقاء بالروح المعنوية للأفراد وارتباطهم بأقرانهم كما ترتفع درجة الولاء والانتماء

بالإضافة إلى إحساس الفرد بأهميته وقيمه في الجماعة ، كما أن النمط الديمقراطي يركز على التلميذ الرياضي بالدرجة الأولى إضافة إلى اعتماده على الأسلوب التعاوني والاهتمام بمشاعر الرياضيين ، ويمكن تلخيص المواصفات العامة لنمط السلوك الديمقراطي حسب ما ذكرها محمد حسن علاوي في كتابه " سيكولوجية القيادة " على النحو التالي:

-يقوم القائد بالتمهيد لكل قرار من خلال المناقشة التفصيلية مع أفراد الجماعة ولا يتم اتخاذ القرار ضد غالبية الآراء.

-يضيف القائد على الجماعة المناخ الإيجابي الذي يتسم بروح الفريق الواحد.

-يتميز القائد بالجوء للعمل الجماعي ولا يفضل العمل الفردي أو الثنائي ، ويرى أن علاقات الجماعة ينبغي أن تكون علاقات عضوية هادفة.

-يحاول القائد أن يوفر جميع أسباب النجاح للإجراءات المتفق عليها.

-يشجع القائد الأعضاء على تحمل مسؤولية القرارات التي تم الاتفاق عليها وبالتالي دفعهم برغبة صادقة نحو تنفيذها والالتزام بها.

-مفهوم القائد للرقابة على أنها ذاتية.

وفي ظل القيادة الديمقراطية تنشط الاتصالات في كل الاتجاهات ، فالقائد الديمقراطي يهيمه التعرف على أفكار وآراء تابعيه ، ووجهات نظرهم ، كما تجري الأمور بهدوء تام ويتميز سلوك الجماعة في ظل هذه القيادة بالتماسك ، وجو الألفة والإخاء ، والعمل على أساس التعاون وتبادل المشورة والرأي ، والاحترام المتبادل ، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الثقة في النفس و زيادة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ¹ .

ولتأكيد نتائج الفرضية الأولى قمنا بدراسة العلاقة بين الأسلوب الديمقراطي و بعدي دافعية الإنجاز و المتمثلين في بعد دافع إنجاز النجاح و بعد دافع تجنب الفشل وذلك باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدولين التاليين :

¹ فاطمة الزهراء بوجطو ، أثر بعض السمات الشخصية و النفسية على الدافعية الإنجاز لدى المراهق المتمدرس ، رسالة ماجستير في علوم التربية ، 2007/2008 الجزائر .

جدول رقم 17 : يوضح نوع العلاقة بين دافع إنجاز النجاح ونمط السلوك الديمقراطي للعينة الكلية للبحث .

مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن-2)	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		البيانات الإحصائية
		المجدولة	المحسوبة	
0.01	70	0.18	0.19	دافع إنجاز النجاح
				نمط السلوك الديمقراطي

جدول رقم 18 : يوضح نوع العلاقة بين دافع تجنب الفشل ونمط السلوك الديمقراطي للعينة الكلية للبحث .

مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن-2)	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		البيانات الإحصائية
		المجدولة	المحسوبة	
0.01	70	0.18	0.05	دافع تجنب الفشل
				نمط السلوك الديمقراطي

من خلال ملاحظتنا للنتائج الجدول رقم 12 والجدول رقم 13 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط بين دافع إنجاز النجاح والسلوك الديمقراطي هي 0.19 وبالتالي يوجد ارتباط دالة إحصائية ، أما قيمة معامل الارتباط لا يوجد ارتباط بين دافع تجنب الفشل والسلوك الديمقراطي هي -0.05 عند مستوى الدلالة 0.01 .

وبالتالي تأكد وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين بعد دافع إنجاز النجاح و بعد النمط القيادي الديمقراطي من خلال الارتباط الدال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغت قيمته 0.19 وهو مرتفع ، وترجع هذه العلاقة إلى طبيعة النمط الديمقراطي

الذي يأخذ بعين الاعتبار الاهتمام بالتلميذ من جهة و الاهتمام بإنجاز النجاح من جهة أخرى نظرا لأن الأستاذ مقيد بأهداف يجب العمل على الوصول إليها وتحقيقها وفيما يلي أهم الدوافع التي تدفع التلميذ إلى الإنجاز في ظل النمط القيادي الديمقراطي:

-الخبرات السارة نتيجة اكتساب التلميذ اللياقة البدنية و التي تكمن في القوة و السرعة و التحمل

-الخبرات السارة نتيجة إتقان التلميذ الرياضي للمهارات الحركية التي تتطلب المزيد من الرشاقة و المرونة.

-الاستمتاع بالنتائج الإيجابية للمنافسة الرياضية و ذلك من خلال تسجيل أرقام جيدة و الفوز ببعض المقابلات ، و التي تسهم في إشباع دوافع التفوق و الإنجاز.

-الخبرات السارة نتيجة إدراك الفرد لجمال الإقاع الحركي الذي يتمثل في العروض المختلفة.

-الشعور بالسرور نتيجة النجاح في التغلب على بعض التمارين الرياضية و خاصة التي تتميز بالصعوبة أو التي تتطلب الشجاعة و الجرأة و قوة الإرادة ، و هذا النجاح يولد المزيد من الحاجة لإنجاز النجاح.

-الخبرات السارة نتيجة إشباع التلميذ الرياضي لحاجته للانتماء لجماعة معينة و حاجته إلى الاعتراف و إثبات الذات ، و انطلاقا من أن النمط القيادي الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية يعتمد على العمل الجماعي و الاهتمام بالأفراد ، فإن كل تلميذ يسعى لأن يكون عضوا فعالا في الجماعة ، و أن يظهر نفسه كنموذج يقتدى به و أن يتعلم تحمل المسؤولية في الحفاظ على الفريق و هذا ما يدفعه إلى بذل المزيد من المجهود قصد تحقيق المزيد من النجاحات .

و هذا ما أكدته نظرية الشبكة الإدارية للقيادة من خلال السلوك (9/9) أو ما يعرف بسلوك (لاعب + ، أداء +) بحيث يشير هذا السلوك إلى أن القائد الرياضي يهتم بدرجة كبيرة بتحفيز اللاعبين و التعامل معهم بصورة ايجابية و الاهتمام برعايتهم و خلق البيئة الصالحة لنمو قدراتهم مع إبداء نفس الاهتمام بأداء اللاعبين و محاولة تطوير مستوياتهم و قدراتهم و مهاراتهم بالموازاة مع الاهتمام بمشاعرهم.

2-2-نتائج الفرضية الثانية :

تمثلت الفرضية الثانية فيما يلي :

" توجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين سلوك الإثابة (التحفيز) لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز الرياضي لدي تلاميذ الطور الثانوي." .

وقصد التحقق من نتائج الفرضية الثانية تم الاعتماد على معامل الارتباط (بيرسون) للتأكد من وجود العلاقة الإرتباطية من عدمها بين النمط أسلوب الإثابة ودافعية الإنجاز فتحصلنا على الجدول التالي :

جدول رقم 19 : يوضح نوع العلاقة بين نمط أسلوب الإثابة ودافعية الإنجاز للعينة الكلية للبحث .

مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن-2)	قيمة معامل الإرتباط بيرسون (R)		البيانات الإحصائية
		المجدولة	المحسوبة	
0.01	70	0.18	0.21	دافعية الإنجاز
				نمط سلوك الإثابة

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم 14 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة ، و بالتالي يوجد ارتباط دال إحصائيا بين دافعية الإنجاز و بعد نمط سلوك الإثابة عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط . 0.21 و بالتالي تأكد وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين بعد نمط قيادة السلوك الاجتماعي المساعد و دافعية الإنجاز الرياضي من خلال الارتباط الدال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و الذي بلغ ، 0.21 عند درجة حرية 70 ، ويرجع هذا الارتباط إلى حاجة التلاميذ إلى تقدير الذات من خلال التشجيع وكلمات الشكر و كذا الاعتراف و التقدير للمجهودات التي يبذلها التلاميذ لتحقيق النتائج الجيدة و الفوز في المباريات و الإثابة بنوعها المادي و المعنوي لها تأثير إيجابي على نفسية التلميذ و تعطيه دفعا جديدا لأجل بذل المزيد من الجهود قصد الحصول على المزيد من الاعتراف و التقدير، خاصة وأن مرحلة المراهقة تتميز بالحساسية لمثل هذه المواقف التي تؤثر على النمو الانفعالي للتلميذ .

ويرى كامبل " campbell (1984) " أن تقدير الذات هو وعي الفرد بالمزايا أو نواحي القوة أو المحاسن التي يمتلكها أو يتميز بها من وجهة نظره². و تأخذ هذه المزايا مسارها الايجابي و تزيد في الثقة عندما تدعم من طرف القائد ، و إذا زادت درجة ثقة التلاميذ في أنفسهم ، ارتفعت دوافع إنجاز النجاح لديهم.

وهذا ما أكدته دراسة العلاقة بين دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل و نمط سلوك الإثابة باستعمال معامل الارتباط (بيرسون) ، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدولين التاليين:

جدول رقم 20: يوضح نوع العلاقة بين دافع إنجاز النجاح و نمط سلوك الإثابة للعينة الكلية للبحث .

مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن-2)	قيمة معامل بيرسون (R)		البيانات مجموع الإحصائية البعد
		المجدولة	المحسوبة	
0.01	70	0.18	0.14	دافعية إنجاز النجاح
				نمط سلوك الإثابة

جدول رقم 21: يوضح نوع العلاقة بين دافع تجنب الفشل و نمط سلوك الإثابة للعينة الكلية للبحث .

مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن-2)	قيمة معامل بيرسون (R)		البيانات مجموع الإحصائية البعد
		المجدولة	المحسوبة	
0.01	70	0.18	0.05	دافعية تجنب الفشل
				نمط سلوك الإثابة

² محمد حسن علاوي ، سيكولوجية القيادة الرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1998 ص 100 .

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم 15 والجدول رقم 16 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أقل من قيمة معامل الارتباط المجدولة ، و بالتالي لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين بعد دافع إنجاز النجاح و بعد نمط سلوك الإثابة عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.14 ، ودافع تجنب الفشل و بعد نمط سلوك الإثابة عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.05 .

و بالتالي تأكد وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين بعد نمط قيادة السلوك الاجتماعي المساعد و دافع إنجاز النجاح من خلال الارتباط الدال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و الذي بلغ 0.14 عند درجة حرية 70 و هو مرتفع لأن هذا النوع من القيادة يندرج ضمن نظرية الشبكة الإدارية وبالتحديد بعد الاهتمام بالإنتاج عن طريق استعمال الإثابة التي تحفز التلاميذ إلى بذل المزيد من المجهود لغرض الحصول على المزيد من الثواب بنوعيه المادي و المعنوي.

وفي دراسة لكوزكي " lozeki (1981) " حول الدافعية للإنجاز وجد هذا الأخير أن الاستقلالية والاهتمام من أهم أبعاد دافعية الانجاز، وهذا يعود إلى الارتياح عند القيام بأعمال و الحصول المكافآت من خلال الاعتراف بالتقدم في المهارة³ .

من خلال تعريفنا الأسلوب الإثابة وهو سلوك المدرب الرياضي الذي يمنح المزيد من التدعيم والإثابة والتعزيز للاعبين عن طريق الاعتراف الدائم بأدائهم وإثابتهم عند الأداء الجيد .

أساتذة التربية البدنية والرياضية مسئولون عن تشكيل البيئة التي يتعلم فيها التلاميذ، فكل منهج يدرس داخل بيئة مدرسية وموقف الصف (ابتكار بيئة ملائمة) .

وهذا ما أكدته الدراسة الأولى من الدراسات السابقة دراسة عبد العزيز بن علي بن أحمد السلطان : في شهر ربيع الثاني 1423-1424 هجري بعنوان السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية .

وأيضا الدراسة الخامسة من الدراسات السابقة دراسة رامي عز الدين : أطروحة دكتوراه حول بيداغوجيا التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي (15 / 18 سنة) ، سنة 2014 / 2015 .

³ فاطمة الزهراء بوجطو ، أثر بعض السمات الشخصية و النفسية على الدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس ، رسالة ماجستير في علوم التربية ، 2007/2008 الجزائر .

وأستاذ التربية البدنية والرياضية عليه أن يكون مستعداً للعمل في مجالات الأنشطة ولديه مهارة لصنع برنامج لنشاط في قالب من تحديات لقدرتهم (القائد المهني) .

ومن خلال معرفتنا في الفصل السابق القائد بأن سلوك (1/9) أو سلوك (أداء-، لاعب+): هذا النوع من السلوك يوضح تركيز القائد الرياضي على الاهتمام باللاعبين ورعايتهم وتحقيق مطالبهم وحاجاتهم وتحفيزهم مع الاهتمام الضئيل بالأداء وتطويره ومحاولة بذل الجهد للارتقاء بالمستوى الرياضي .

فقد أشار نظرية " ماكلياند " وآخرون إلى أن هناك ارتباطاً بين الهاديات السابقة، والأحداث الايجابية، وما يحققه الفرد من نتائج، فإذا كانت مواقف الانجاز الأولية ايجابية بالنسبة للفرد، فإنه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فان سوف ينشأ عنه دافعا لتحاشي للفشل.

التأثير مصدره الأساسي المهارات والقدرات والخبرات الفنية في مجال عمل الجماعة، والتي يمتلك القائد ويتميز بها عن غيره من أفراد الجماعة، إذ إن المدرب يمتلك الخبرات التدريبية العالية والمعلومات العلمية في المجال تخصصه الرياضي يصبح بمقدوره إظهار نفوذه وتأثيره على اللاعبين (نفوذ الخبرة) .

2-3- نتائج الفرضية الثالثة :

تمثلت الفرضية الثالثة فيما يلي :

" لا توجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين كل من السلوك الأوتوقراطي وسلوك التدريبي للأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لدي تلاميذ الطور الثانوي . "

قصد التحقق من نتائج الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط (بيرسون) للتأكد من وجود العلاقة الارتباطية من عدمها بين النمط السلوك الأوتوقراطي مع دافعية الإنجاز فتحصلنا على الجدول التالي :

جدول رقم 22 : يوضح نوع العلاقة بين نمط السلوك الأوتوقراطي ودافعية الإنجاز للعينة الكلية للبحث .

مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن-2)	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		البيانات الإحصائية المجموع البعد
		المجدولة	المحسوبة	
0.05	70	0.13	0.09	دافعية الإنجاز
				نمط السلوك الأوتوقراطي

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم 17 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أقل من قيمة معامل الارتباط المجدولة ، و بالتالي لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين دافعية الإنجاز و بعد نمط السلوك الأوتوقراطي عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.09.

و بالتالي تأكد عدم وجود علاقة ارتباطية بين بعد نمط قيادة السلوك الأوتوقراطي و دافعية الإنجاز الرياضي من خلال عدم وجود الارتباط الدال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و الذي بلغ 0.09 ، عند درجة حرية 70 ، ويرجع عدم وجود العلاقة إلى أن هذا النوع من الأساليب القيادية يتميز بمركزية السلطة المطلقة و في ظل قيام القائد باستخدام أسلحة التهديد و الوعيد و الإجبار على إنجاز الأعمال والواجبات بحيث يرتبط قيام التابعين بإنجاز الأعمال خوفا من العقاب أو سعيا لإرضاء القائد ، كم لا يتيح النمط الأوتوقراطي للتابعين فرصة المشاركة في عملية اتخاذ القرار بحيث أن القائد هو الذي يخطط و يفكر و ينظم و ما على التابعين سوى التنفيذ و بالتالي نظرة القائد وتوجهاته تكون نحوى إنجاز الأعمال.

وفي ظل القيادة الأوتوقراطية يتم إنجاز الأفراد لبعض الأعمال بسرعة دون تأخير أو تأجيل تجنباً للعقاب ، ولكن على المدى الطويل تنخفض درجة الأداء للتلاميذ و تنخفض الروح المعنوية لأعضائها . و هذا ما أكدته دراسة العلاقة بين النمط الأوتوقراطي و دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل و ذلك باستعمال معامل الارتباط (بيرسون) ، فتحصلنا على النتائج

المدونة في الجدولين التاليين:

جدول رقم 23: يوضح نوع العلاقة بين دافع إنجاز النجاح ونمط السلوك الأوتوقراطي للعينة الكلية للبحث .

مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن-2)	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		البيانات الإحصائية المجموع البعد
		المجدولة	المحسوبة	
0.05	70	0.13	0.12	دافعية إنجاز النجاح
				نمط السلوك الأوتوقراطي

جدول رقم 24: يوضح نوع العلاقة بين دافع تجنب الفشل ونمط السلوك الأوتوقراطي للعينة الكلية للبحث .

مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن-2)	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		البيانات الإحصائية المجموع البعد
		المجدولة	المحسوبة	
0.05	70	0.13	0.07	دافعية تجنب الفشل
				نمط السلوك الأوتوقراطي

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم 18 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أقل من قيمة معامل الارتباط المجدولة ، و بالتالي لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين بعد دافع إنجاز النجاح و بعد نمط السلوك الأوتوقراطي عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.25 . وأيضاً من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم 19 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة ، و بالتالي لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين بعد دافع إنجاز النجاح و بعد نمط السلوك الأوتوقراطي عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.07 .

و بالتالي تأكد عدم وجود علاقة ارتباطية بين بعد نمط قيادة السلوك الأوتوقراطي و دافع إنجاز النجاح من خلال وجود الارتباط الدال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و الذي بلغ 0.12 عند درجة حرية 70 . و عدم وجود علاقة ارتباطية بين بعد نمط قيادة السلوك الأوتوقراطي و دافع تجنب الفشل من خلال عدم وجود الارتباط الدال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و الذي بلغ 0.07 عند درجة حرية 70 .

و يفسر عدم وجود العلاقة إلى تدني العلاقات الإنسانية بين الأستاذ و التلميذ و يصبح هذا النمط من القيادة معوقا للاتصال بين القائد و التابعين ، فيصبح الاتصال متميز بالقسوة و عدم الودية مما يؤثر سلبيا على نفسية التلاميذ لأن هذا النوع من القيادة يشكل ما يسمى بموقف " عنق الزجاجة " و يفتقدون حريتهم و يبدوون بإظهار الملل و عدم التجاوب و الغياب في بعض الحالات .

و من خلال تعريفنا للسلوك الأوتوقراطي و تسمى تسلطية و يتميز هذا النوع بإجماع السلطة المطلقة في يد القائد الاستبدادي فهو الذي يضع سياسة الجماعة يرسم أهدافها و هو الذي يفرض على الأعضاء ما يقومون به من أعمال كما أنه يحدد نوع العلاقات التي تقوم بينهم فهو وحده الحاكم و الحكم و يصدر الثواب و العقاب، و بمعنى آخر هي عموما نقيض الصفات السابقة للقيادة الاستشارية و الديمقراطية و هذه هي الصفات التي يمتاز بها.

و هذا ما أكدته الدراسة السابقة دراسة العربي محمد: أطروحة دكتوراه حول حصة التربية البدنية و الرياضية ما بين الدافعية و المعوقات ضمن العلاقة البيداغوجية في الطور الثانوي (18-15 سنة) ، سنة (2013) .

و هو سلوك (9/1) أو سلوك (أداء +، لاعب-) : يوضح هذا السلوك تركيز القائد الرياضي على الاهتمام بنتائج اللاعبين و مستوى الأداء الذي يظهره في التدريب و المنافسات الرياضية و يركز على تخطيط و إدارة عمليات التدريب و المنافسات بصورة دقيقة مع قلة الاهتمام باللاعبين و حاجاتهم و دوافعهم و مطالباتهم و التفاؤل الايجابي معهم و هذا السلوك يمكن الإشارة إليه بالرمز (أ+، ل-).

و هذا النوع من النفوذ أو التأثير يعني امتثال أفراد الجماعة (الفريق الرياضي) للقائد (المدرّب الرياضي) كنتيجة للخوف المرتبط بتوقعات الأفراد (نفوذ الإكراه)

و هذا أكدته نظرية التنافر المعرفي كما تساعدنا هذه النظرية على تفسير ما نلاحظه من مظاهر التراخي و عدم الجدية بين بعض التلاميذ ، و انخفاض مستوى دافعهم للاطلاع و الانجاز حيث يشعر هؤلاء بحالة شبيهة بالتنافر المعرفي، فهم قد يعطون قيمة و أهمية كبيرة للنجاح، و مع ذلك يشعرون بضعف العائد من وراء هذا النجاح في المستقبل.

الخلاصة العامة :

حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن العلاقة التي تربط دافعية الانجاز الرياضي و أنماط القيادة الرياضية وكذلك معرفة بعض الخصائص القيادية التي يتميز بها أستاذ التربية البدنية بصفته قائد لتلاميذه في مجاله التربوي الذي يتطلب نوع التخصص لمسيرة هذه العملية في إطارها التفاعلي.

ولقد أظهرت نتائج الدراسة تحقق كل الفرضيات التي نصت على وجود علاقة ارتباطية بين نمط السلوك القيادي الديمقراطي و دافعية الانجاز الرياضي عن طريق وجود ارتباط دال إحصائيا بالنسبة للفرضية الأولى ، كما تحققت نتائج الفرضية الثانية بوجود علاقة ارتباطية بين نمط سلوك قيادة الإثابة ودافعية الانجاز عن طريق ارتباط دال إحصائيا ، في حين تحققت الفرضية الثالثة بعدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من قيادة السلوك الأوتوقراطي مع دافعية الانجاز الرياضي.

وفي هذا السياق نذكر بأن الأنماط القيادية الثنائية و المتمثلة في النمط الديمقراطي ونمط الإثابة كلها تدعم وتزيد من دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وهذا ما تؤكد العلاقة الارتباطية في الاتجاه الموجب الغير تام بحيث أن درجة دافعية الانجاز تزداد كلما ارتفعت درجات القيادة الثلاثة ولكن ليس بنفس المقدار و يرجع هذا الارتباط إلى حاجة التلاميذ إلى مثل هاته القيادات التي تسهم في تنمية شخصية الأفراد و تنمية الجوانب النفسية و الاجتماعية و التربوية و البدنية ، ومن خلالها يقوم بالتأثير على دافعية لاعبيه انطلاقا من الدوافع الثلاثة و المتمثلة في الحاجة إلى الكفاءة و الحاجة إلى الاستقلالية و الحاجة إلى الانتماء الاجتماعي وهذا ما اقترحه كل من الباحثين " deci & ryan " في نظريتهم المتمثلة في النموذج الدافعي للعلاقة مدرب متدرب .

فإشباع هذه الحاجات حسب هذه النظرية تعتمد على المدرب الذي يلعب دورا هاما فيها بالتأثير في إدراك الرياضي لكفاءته و استقلاليته و انتمائه الاجتماعي ، وحينما الرياضي بأن هذه الحاجات قد تم احترامها ، بمعنى أنه يحس بالكفاءة و الاستقلالية و انتمائه الاجتماعي ، فإن دافعيته تكون محددة ذاتيا و في العكس حينما الرياضي أن حاجاته لم تراعى ، فدافعيته تكون غير محددة ذاتيا.

هذا وإذا ما عرفت الدوافع التي تحرك سلوك الفرد في المواقف المختلفة أمكن فهم و تفسير تلك التصرفات و التنبؤ بالسلوك الذي يمكن أن يصدر عنهم و التحكم في توجيه هذا السلوك نحو تحقيق أهداف معينة ، و يلعب الحافز أو الدافع دورا قويا في عملية القيادة و في إثارة التابعين و دفعهم نحو الانجاز.

أما كل من النمط القيادي الأوتوقراطي فتتدنى فيه نسبة التفاعل الايجابي بسبب تدني العلاقات الإنسانية والاهتمام بالأداء أكثر من الاهتمام بالفرد ونظرا المرحلة المراهقة المليئة بالمشاكل النفسية التي تتطلب العناية الفائقة و في ظل عدم وجود الاهتمام و الرعاية تتدنى نسبة الدافعية للإنجاز.

و في هذا الصدد وجب الاهتمام الأفراد أكثر من الاهتمام بالنتائج لأن الهدف الوحيد والأسمى هو تكوين الشخص السوي و معالجة مشاكل المراهقين وتحسين مستوى الأداء لديهم.

التوصيات :

بما أن الهدف الأسمى من القيادة هو رفع الكفاءات النفسية و الاجتماعية للتابعين وكذا البدنية في آن واحد ، وبما أن مرحلة المراهق تمتاز بالحساسية المفرطة للمواقف التفاعلية التي تحدث فيها نشاطات التربية البدنية و الرياضية ، وبما أن الهدف من هذه النشاطات الرياضية الرفع هو من مستوى دافعية إنجاز التلاميذ و يجب على الأستاذ مراعاة هذه الخصائص ، و تهيئ الظروف و الوسائل اللازمة لإنجاح هذه العملية ، واختيار البرامج المناسبة لهذه المرحلة العمرية ، مع اختيار النمط القيادي المناسب لأن الأستاذ هو الذي يحدد النمط القيادي الذي هو بصدده ممارسته لأن هناك عدة محددات للقيادة تدخل فيها عوامل كالسن و الجنس و درجة النضج و الثقافة الخاصة بالمنطقة و بعض العادات و التقاليد ، دون أن ننسى طبيعة التنشئة الاجتماعية ، وقصد الرفع و الزيادة من دافعية الانجاز في ظل أنماط القيادة نقترح ما يلي:

- 1-تنويع أساليب التدريب.
- 2-توظيف اللعب في التدريب.
- 3-الانتقال من السهل إلى الصعب.
- 4-ربط الأنشطة الرياضية بالميل.
- 5-عدم اللجوء إلى أسلوب التحكم.
- 6-الاعتماد على التقنيات التربوية المختلفة.
- 7-تنمية مفهوم الذات الايجابي لدى التلاميذ.
- 8-توفير جو تسوده المحبة و الألفة و الديمقراطية.
- 9-الابتعاد عن استخدام أسلوب العقاب البدني.
- 10-تحديد الأسباب التي يعزو التلاميذ فشلهم لها.
- 11-تعزيز التلاميذ بشكل مناسب و تنويع التعزيزات.
- 12-توظيف نتائج التعلم الحركي في دفع دافعية الإنجاز للتلاميذ.
- 13-تنمية الانتماء و التقبل و الاحترام المتبادل بين التلاميذ.
- 14-استخدام أسلوب الحوار عن طريق بعض الأسئلة و المناقشة بدلا من تقديم المعلومات جاهزة.
- 15-الاهتمام بالحاجات النفسية و الاجتماعية و الفيزيولوجية و الأمن و سلامة التلاميذ.
- 16-استخدام أسلوب التعليم الذاتي و الاكتشاف، وذلك بتهيئة الفرص أمام التلاميذ ليحققوا بعض الاكتشافات.
- 17-تقديم الفرصة أمام التلاميذ للنجاح ، لأن للنجاح تعزيز يزيد من دافعتهم ، وينتقل بهم من نجاح إلى نجاح.

- 18-السماح للتلاميذ بارتكاب بعض الأخطاء أثناء ممارستهم النشاط الرياضي ، لأن ذلك من الشروط الجوهرية للاكتشاف.
- 19-الليونة في التعامل مع التلاميذ.
- 20-الاعتماد على العلاقات الإنسانية الطيبة.
- 21-ترسيخ مبادئ التربية الإسلامية من خلال التأيد على الجانب الأخلاقي.
- 22-الاعتماد على التنشئة الاجتماعية السوية في ظل مقومات التربية الإسلامية.

الخاتمة

إن إعلاء سياسة دافعية الانجاز الرياضي لدي العديد من الدول إنما يبدوا أولا من خلال توفير مستلزمات النهوض بالرياضة المدرسية مع توفير العديد من المصادر البشرية العلمية المثقفة والمصادر المادية ذات النوعيات المتقدمة والمتطورة .

ومع الإيمان التام بمقولة **العقل السليم في الجسم السليم** أصبح لزاما علي كافة المدارس التمهيديّة والابتدائية والمتوسطة والثانوية من تحقيق هذه المقولة العلمية الهادفة وذلك من خلال تنشيط والتفعيل الرياضة المدرسية وعلّي أفضل وجه ممكن،ومن المؤسف حقا أننا مازلنا نري هناك العديد من المؤسسات التعليمية وقيادتها الرياضية لازالت تؤمن بان حصة التربية البدنية والرياضية إنما تقتصر علي النشاط العضلي وداخل حدود الساحات والملاعب الرياضية.

ومن هذا المنظور لابد أن نهتم بالعنصر البشري لكونه أحسن استثمار في الجزائر وخاصة أن الشباب في الجزائر يشكل أكثر من 60% من عدد السكان، وهذا الشباب يكون غدا هو المزارع والمهندس والطبيب والجندي والصانع والعالم والبناء والأستاذ،ولذلك لابد من توفير كل الأجواء لتكوين هؤلاء أحسن التكوين من اجل التقدم والتنمية الشاملة .

واعتمادا علي قول الإغريق قديما أن الفرد عبارة عن مثلث قاعدته البدن وساقيه العقل والروح ومنه كل شيء يبني علي السلامة وصحة البدن والعمل الوظيفي الأعضاء المكونة للجسم .

ولتحقيق ذلك نجد الدول المتطورة تصرف أموالا طائلة من اجل السلامة وصحة أبنائها في بناء مركبات رياضية وقاعات متعددة الرياضات والاسترخاء والتدليك وقاعات التأهيل الوظيفي والمساح المغطاة والغير المغطاة في تناول شرائح كل المجتمع .

كما نعلم بان دوافع التلاميذ المرتبطة بناشط البدني الرياضي في مرحلة الثانوي تلعب كلا من الظروف الاجتماعية والنفسية والبيئة دورا هاما في التأثير علي دوافع الانجاز لديهم ويلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية الدور الكبير والمهم في توفير الجو المناسب والملائم وكذا الاختيار المناسب للتدريس(السلوك القيادي) الذي يسهل عملية الاتصال والتواصل وسيرورة العمل وتحقيق الذات بالنسبة لتلاميذ و غرس الثقة بالنفس وبعث دوافع الانجاز لديهم ومن خلال متقدم ذكره يمكننا القول أن أنجع السلوك القيادي هو ذلك السلوك الذي يجد فيه التلميذ فرصة لتنفيس والتعبير عن نفسه،بحيث يجد من يساعده عن تخطي الصعوبات وتنمية جوانبه النفسية والاجتماعية والبدنية وهذا ما يؤدي إلي سعادته وبالتالي يبذل المزيد من الجهد الأجل تحقيق المزيد من النجاحات والفوز،وهذا ما يسمى بانتقال

التدريب وبالتالي ترتفع دوافع انجاز النجاح ودوافع تجنب الفشل وتتحقق النتائج المرجوة. وإذ كان كل من السلوك الديمقراطي وسلوك الإثابة (التحفيز) ناجعا لهته الفئة من التلاميذ فما هي المعايير الفعلية التي تجعل الأستاذ ينسجم مع بيذاغوجية التدريس (السلوك القيادي) العلمي الذي يخاطب العقل .

المراجع

المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية :

1. ابن منظور ، لسان العرب ، مؤسسة التاريخ العربي، ط 3 ، بيروت، لبنان ، 1986
2. احمد عبد الخالق، مايسة النبال، الدافع الانجاز وعلاقته بقلق والانبساط، دراسات نفسية، القاهرة 1991، ج 1 .
3. أكرم زكي خطابية، المنهاج المعاصر في التربية البدنية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان 1997 .
4. بدور المطوع، سمير بدير، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها، دار العلم، الكويت 2006 .
5. انتصار يونس ، السلوك الإنساني ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية 2002 .
6. إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، دار الوفاء، 2004.
7. إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي، طرق لبحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية ، ط ، 2مركز الكتاب للنشر ، القاهرة 2002.
8. أمين أنور الخولي، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة 1998 .
9. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية. ط 2، دار الفكر العربي، مصر، 1996.
10. بروان أ، علم النفس الاجتماعي في الصناعة، ترجمة السيد خيرى آخرون، دار المعارف، 1960.
11. حليم المنيري، عصام بدوي، الإدارة في الميدان الرياضي، مكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط 1، 1991.
12. صالح محمد علي أبو جادو ، علم النفس التطوري (الطفولة و المراهقة) ، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ، ط 2 ، عمان 2007 .
13. صلاح الدين محمد عبد الباقي، السلوك الفعال في المنظمات، ط 1، القاهرة الإسكندرية دار الجماعية، 2006 .
14. صلاح الدين محمد عبد الباقي، السلوك الفعال في المنظمات، ط 1، القاهرة الإسكندرية، دار الجماعية، 2006 .
15. عابدة ذيب عبد الله محمد ، الإنتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، عمان 2010 .
16. عبد الله عمر الفراء، عبد الرحمن عبد السلام حامل، المرشد الحديث، المكتبة للنشر والتوزيع، الأردن.
17. عبد الحميد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجماعية، الجزائر، 1984.
18. عبد الحميد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، سنة . 1984
19. عبد الرحمن العيسوي ، المراهق و المراهقة ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، بيروت 2005 .
20. عبد السلام البدوي، أصول الإدارة، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية ، ليس هناك تاريخ .
21. عبد الشافي محمد أبو الفضل، القيادة الإدارية في الإسلام، دراسة مقارنة كلية التجارة قسم إدارة الأعمال، 2002، الإسكندرية دار الجامعة الجديدة.

22. عبد اللطيف خليفة، **الانفعالات علم النفس العام**، مكتبة غريب، 1990 .
23. عبد اللطيف محمد خليفة، **الدافعية الانجاز**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 2000 .
24. عدنان درويش، أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح، **التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية**، ط 3، دار الفكر العربي، مصر 1993 .
25. عطية حسن أفندي، أحمد رشيد، **مقدمة الإدارة القاهرة**، دار النهضة العربية، 1995 .
26. عفاف عبد الكريم، **تصميم المناهج في التربية البدنية، المعارف للنشر**، الإسكندرية 2005 .
27. علاونة شفيق، **الدافعية (محرر) علم النفس العام**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2004 .
28. فتحي الكرداني، مصطفى السايح، **التربية العملية بين النظرية والتطبيق**، دار الجامعيين، الإسكندرية 2002 .
29. فريد كمال أبو زينة، **الإحصاء في التربية و العلوم الإنسانية** ، ط 1، دائرة المطبوعات و النشر ، عمان 2002 .
30. فؤاد البهي السيد ، **الأسس النفسية للنمو** ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، الإسكندرية ، 1956 .
31. ماهر محمد صالح حسن، **القيادة أساسياتها ونظريات ومفاهيم**، دار الكندي، الأردن، ط 1، 2004 .
32. مجدي أحمد عبد الله ، **السلوك الإجتماعي ودينامياته** ، دون طبعة ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، 2003 .
33. محمد السيد أبو النيل، **علم النفس الاجتماعي**، ج 2، دار النهضة العربية ط 4، بيروت، 1985 .
34. محمد حسن علاوي، **سيكولوجية القيادة الرياضية**، مركز الكتاب للنشر، ط 1، القاهرة 1998 .
35. محمد سعيد سلطان، **السلوك الإنساني في المنظمات**، جامعة الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، ط 2002 .
36. محمد سعيد عزمي، **أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية والرياضية** ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، اسكندرية مصر 2004 .
37. محمد محمد الشحات، **كيف تكون معلما ناجحا للتربية البدنية**، مكتبة العلم والإيمان، مصر 1999 .
38. محمود عبد الرحمن حمودة ، **الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية والعلاج** ، مكتبة النهضة ، ط 1 ، القاهرة 1991 .
39. محي الدين احمد حسن، **دراسات في الدوافع والدافعية**، دار المعارف، القاهرة 1998 .
40. مصطفى حسين باهي، أحمد كمال نصارى، **مهارات القيادة في المجال الرياضي في ضوء الاتجاهات الحديثة**، مكتبة الانجلو مصرية القاهرة، بدون ذكر التاريخ.
41. مصطفى حسين باهي، أحمد كمال نصاري، **مهارات القيادة في المجال الرياضي في ضوء الاتجاهات الحديثة**، مكتبة الانجلو مصرية.
42. مصطفى غالب ، **سيكولوجية الطفل والمراهقة** ، دار مكتبة الهلال ، ط 1 ، بيروت 1979 .

43. معتز عبد الله، الدافعية في علم النفس العام، مكتبة غريب، القاهرة 1990
44. منذر الضامن ، الإرشاد النفسي أسسه الفنية والنظرية ، ط 1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت 2003 .
45. مهدي حسين زويلق ، ومحمد قاسم القريوتي ، مبادئ الإدارة وظائف ونظريات ، ط 1 ، عمان جمعية عمال الطابع المتعاونة ، 1984 .
46. ميخائيل خليل معوض ، مشكلات المراهق في المدن والريف ، دار المعارف ، القاهرة 1971 .
47. ناهد رسن سكر ، علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية، الدار العلمية التربوية ودار الثقافة، عمان ، الأردن، 2002 .
48. نوال ابراهيم شلتوت، طرق التدريس في التربية البدنية، مكتبة الإشعاع، مصر 2002 .
49. هاء محمد زكي أحمد ، صلاحية المرأة للقيادة الإدارية مع الاسترشاد بالشريعة الإسلامية ، جامعة الأزهر المكتبة المركزية، 1989 .
50. وزارة التربية الوطنية المنهاج، التربية البدنية السنة الأولى من تعليم الثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، مارس 2005 .
51. زكريا احمد الشربيني ، التوافق النفسي وعلاقته بدافع الانجاز في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين الشمس، 1981 .
52. أحمد بن عبد المحسن العساف، مهارات القيادة وصفات القائد ، نقلا عن موقع إسلام أون لاين الالكترونية .

قائمة المراجع بالغة الأجنبية :

53. Atkinson, j.w, An introduction to Motivation, New jersey, van Nostrand-Reinhold, 1964 .
54. Beck, r,c,motivation,theories and principales,nwe jersy,prentic,hali.Inc,1978 .
55. CHAMBON , développer les habilités de leadership ,ED Vigot ,1998 .
56. Hamilton v, the cognitive structures and processes of human motivation and personality,new york john Riley & sons,1983.
57. Hilgard, E,R,Atkinson,R,C,introduction to psychologie,7thEd,New york.harcourt brace joanuich,Inc,1979 .
58. Littman,r.a,motive,history and Causes, Ln m,rRjones (Ed).nebraska symposium on motivation ,lincoln.univ of Nebraska press,vol 6,1958.
59. Marx.M.A.introduction to psychology.london.mcmillan.1976 .
60. Maslow,A,H,Motivation and personality, New York. Harper rowpub,1954 .
61. weinberger,j&mc clelland.cognitive versus traditional motivational models,Irreconcilable or complementary hand book of motivation and cognition ,new york, The Guildford press,vol 2,1990 .

الملاحق

- مقياس أنماط القيادة الرياضية

استمارة أنماط القيادة

السن : الجنس :

المؤسسة:

فيما يلي بعض العبارات التي يمكن أن يتصف بها سلوك أستاذ التربية البدنية والرياضية وهناك 5 اختبارات بالنسبة لكل عبارة هي : دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا .

الرجاء قراءة كل عبارة مع وضع علامة (x) على يسار العبارة وأسفل المكان المناسب بحيث ينطبق مع تفضيلك لسلوك أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي تترتاح للتدريب معه

الرجاء مراعاة أن هذه القائمة ليس تقيما لأستاذك الحالي أو أي أستاذ آخر ولكنها عبارة عن رأيك الشخصي وتفضيلك الشخصي لسلوك أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفة عامة .

لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ولكن المطلوب هو تفضيلك الشخصي نحو هذه العبارات بكل صدق وأمانة .

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يتأكد من أن كل تلميذ يؤدي طبقا لقدراته.					
2	يمدح التلميذ أمام زملائه عندما يقوم بأداء جيد					
3	يقوم بتخطيط الحصة دون إشراك التلاميذ.					
4	يحاول الحصول على موافقة التلاميذ بالنسبة لموضوعات هامة قبل اتخاذ قرار بشأنها					
5	يشجع التلميذ الذي يؤدي أداء جيدا					
6	لا يحاول أن يشرح أسباب سلوكه أو قراراته للتلاميذ					
7	يسمح للتلاميذ بالمشاركة في اتخاذ القرارات					
8	يتأكد من مكافأة التلميذ كنتيجة للأداء الجيد					
9	يشجع التلاميذ على تقديم اقتراحات حول طرق وتنظيم وإدارة الحصة					
10	يترك للتلاميذ حرية تحديد أهدافهم بأنفسهم.					
11	يعبر عن مشاعره الطيبة نحو التلاميذ.					
12	يسمح للتلاميذ بالأداء بطريقتهم الخاصة حتى ولو ارتكبوا بعض الأخطاء					
13	يشجع التلاميذ على أن يثقوا به.					
14	يعبر عن استحسانه عندما يؤدي التلميذ جيدا.					
15	يعطي إرشادات خاصة لكل تلميذ حول ما ينبغي عمله في كل موقف.					
16	يشجع العلاقات الودية أو غير الرسمية بينه وبين التلاميذ.					
17	يمارس عمله بصورة مستقلة عن التلاميذ					
18	يشرح كيفية إسهام التلميذ في الأداء الجماعي للفوج (الفريق)					

- مقياس دافعية الإنجاز الرياضي

استمارة دافعية الانجاز

السن :الجنس :

المؤسسة:

فيما يلي بعض العبارات التي يمكن أن تربط بسلوكك واتجاهاتك نحو بعض مواقف المنافسة الرياضية والتدريب الرياضي و كذلك بالنسبة للرياضة بصفة عامة .

اقرأ كل عبارة جيدا وحاول أن تحدد عما إذا أنت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة جدا أو بدرجة كبيرة أو متوسطة أو قليلة أو قليلة جدا وضع علامة (X) أمام كل عبارة وأسفل ما يتناسب مع حالتك.

هذا ليس اختبارا لقدراتك أو مستواك الرياضي ، كما أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة لأن كل لاعب يختلف عن اللاعب الآخر في اتجاهاته وسلوكه في المجال الرياضي ، والمهم هو صدق إجابتك مع حالتك فقط لا تترك أي عبارة بدون إجابة.

الرقم	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	يعجبني التلميذ الذي يمارس الرياضة لساعات إضافية لتحسين مستواه					
2	عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة في حصة التربية البدنية والرياضية فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ.					
3	الامتنياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية					
4	أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة في حصة التربية البدنية والرياضية					
5	أخشى الهزيمة في المنافسة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية					
6	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد					
7	لدى استعداد للممارسة الرياضة طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضتي المفضلة.					
8	الفوز في المنافسة خلال حصة التربية البدنية والرياضية يمنحني درجة كبيرة من الرضا.					
9	اشعر بتوتر قبل المنافسة في حصة التربية البدنية والرياضية					
10	عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة في حصة التربية البدنية والرياضية.					
11	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل تلميذ رياضي.					

